

### ادب

10 اهم اصدارات الشعر المغربي كانت في السبعينات

### منوعات

12 نور الشريف واحمد زكي نجما 2001

### رأي

سلام المتشاكسين في ماشاكوس 19

### اخيرة

زوجة اردنية تقطع رأس زوجها 20

## سيناريوهات ما بعد صدام

عبد الباري عطوان

تضع الولايات المتحدة الأمريكية حالياً سيناريوهات لمرحلة ما بعد صدام حسين، ويتحدث المتحدثون باسمها عن طبيعة الحكم ونوعية الوزراء، بل ويذهبون إلى ما هو أبعد من ذلك، أي تحديد حجم الانتاج النفطي العراقي المستقبلي وأسواقه وأسعاره أيضاً. وهذا الحديث يتناقض كلياً مع كل ما ترده الإدارة الأمريكية حول عدم اتخاذها قراراً بالحرب بعد، وانتظارها لصدور قرار عن مجلس الامن الدولي. فآري فلايشر المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض لم ينف امس ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» بأن ادارة الرئيس جورج بوش تضع خططا لاحتلال العراق بعد الاطاحة بالنظام الحالي، وتنصيب حاكم عام أمريكي يتزعم حكومة عسكرية بوجهها الأمريكيون ومحكمة القادة العراقيين كمجرمي حرب، بل انه أكد ان القوات الأمريكية ستبقى في العراق لعام أو أكثر للحفاظ على السلام والامن. وهذه التأكيدات الأمريكية، الصريحة والواضحة، تقترض ان القوات الأمريكية دخلت العراق، ونجحت في احتلاله دون اي مقاومة أو خسائر، وهو افتراض ينطوي على ثقة زائدة في النفس، وغرور يعكس أعلى درجات العجرفة والاستخفاف بالطرف الآخر، أي العراق والعرب جميعاً، حكومات وشعباً. وما يمكن فهمه ان قرار مجلس الامن الدولي الذي تعكف واشنطن على استصداره يعني تجريد العراق من سيادته، وتشريع العدوان واستخدام المقتضين كذريعة للبحث عن سبب لعدم تعاون العراق وبالتالي تسهيل العدوان. روسيلاًن تعارض أي قرار من مجلس الامن الدولي ومن يعتقد غير ذلك يرتكب خطأ فادحاً، فروسيا لن تضحي بعلاقاتها مع الولايات المتحدة والامتيازات الاقتصادية التي تترتب على ذلك من أجل العراق، خاصة اذا ضمنت مصالحها في العراق في مرحلة ما بعد النظام الحالي. ثم ماذا ستخسر روسيا اذا ابدت العدوان الأمريكي، فمصالحها في الوطن العربي محفوظة ولا تواجه أي تهديد. فكيف نتوقع أن تتخذ روسيا أو فرنسا مواقفاً متشدداً في مواجهة أمريكا والغالبية الساحقة من العرب تلوذ بالصمت. فاستقبال الحكام العرب لوزير الخارجية البريطاني جاك ستررو، الذي تجول في المنطقة لشرح أهداف العدوان الأمريكي وشكل المنطقة بعد احتلال العراق، كان استقبالا مخجلًا، فقد تبادل زعماء عرب النكات مع وزير الخارجية البريطاني وأظهروا له كل الود والتقدير كما لو انه قادم اليهم بحل نهائي مشرف ينهي الاحتلال الاسرائيلي، ويعيد القدس كاملة إلى السيادة العربية.

\*\*\*

حتى هذه اللحظة لم نسمع كلمة تأييد واحدة للعراق في مواجهة العدوان من أي دولة عربية بما في ذلك مصر وسورية والملكة العربية السعودية، ولم نر حكومة واحدة تسمح بمظاهرة للتعبير بطريقة سلمية عن مشاعرها تجاه الولايات المتحدة واستهدافها للعرب والمسلمين. مسؤولية أمريكية طافت بالعواصم العربية مؤخرا فوجئت بمواقف الرسميين العرب المؤيدة لضرب العراق واطاحة نظامه ووضع تحت الاحتلال، ونقلت عن هؤلاء قولهم انه لا فارق عندهم سواء جرى ضرب العراق أو لم يضرب، وأن كل ما يهمهم هو عدم حدوث اضطراب داخلياً، وتدخل الولايات المتحدة لمساعدتهم في حال حدوثها. ثورة الشعوب العربية وأرد، وحدث انفجار في الشارع العبد ضد الحكام والعدوان الأمريكي امر غير مستبعد. فإذا كان كويتيون لم يترددوا لحظة في اظهار مشاعرهم الغاضبة تجاه الولايات المتحدة، وتأروا للقدس وأشواقهم في الارض المحتلة بمهاجمة قوات البحرية في جزيرة فيلكا، وأشاد الآلاف بمغذفي الهجوم باعتبارهما شهيدين، فان علينا أن نتوقع الشيء نفسه من السوريين والمصريين واليمنيين واللبنانيين وكل شعوب العرب الأخرى. الاحتلال الأمريكي للعراق ليس وليد لحظة انفعالية، لا هو رغبة انتقام من الابن لابيه، وإنما هو مخطط مدروس للتكم بعصب المنطقة، ووضعها تحت الانتداب الأمريكي لغرن او أكثر. فمن يحتل بغداد يحتل عاصمة امبراطورية العباسيين، ويستطيع حكم الشرق كله، والسيطرة على ثرواته، وإعادة رسم خريطة المنطقة الجغرافية والبشرية.

احد المسؤولين البريطانيين تساعل في دهشة عن سبب معارضة الشارع العربي لضرب العراق قائلًا: ألم يكن الاستعمار الفرنسي ونظيره البريطاني افضل المرة لتلك الشعوب من حكامها وما ارتكبه في حقها؟ امر مؤسف ان تصل فيه الى هذه المقارنة المهينة، بسبب الغالبية الساحقة من حكامنا الذين استخفوا بكل القيم والأخلاق، وحولوا اوطاننا الى شركات خاصة لا أولادهم واصهارهم وبطانتهم الفاسدة، وجعلوا البيض منا يترحم من أيام الاستعمار البغيض.

\*\*\*

اثناء انعقاد القمة العربية الطارئة في ايار (مايو) عام 1990 عقد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مؤتمرًا صحافيًا على هامشها للحديث عن الوحدة بين شطري اليمن التي أعلنت لثوها، وسألته صحافية ألمانية في ذلك الوقت عن علاقات اليمن بالمنايا، وما يمكن ان تقدمه الأولى للثانية، فقال لها انه يحتاج الى دعم ألمانيا المالي والاقتصادي، ويمكن ان يقدم للمنايا في المقابل خبراء يمينيين في شؤون الوحدة حتى يسعروا باعادة توحيد المنايا التي كانت مقسمة في ذلك الوقت. العرب الان هم بحاجة الى ألمانيا ليس لتوحيدهم، فهذه مهمة مستحيلة، وإنما لتدريب زعمائهم على كيفية اتخاذ المواقف الرجولية والشجاعة. لان موقف المستشار الألماني غيرهار شرور الرافض لضرب العراق والتعاون مع العدوان رغم مصالح بلاده القوية مع واشنطن، اثبت انه اشرف من الكثير من الزعماء العرب.

## اعلنت عن طيار اسير ببغداد.. والحرب قد تبدأ في ديسمبر.. وكارتر فائزًا بنوبل يعارض الهجوم

# واشنطن ستعين «حاكما عسكريا امريكيا» للعراق والاحتلال سيدوم «بين عدة شهور وبضع سنوات»



طفل عراقي أثناء صلاة الجمعة في بغداد (رويترز)

وتزوج معلومات متناقضة حول مسير سبايتشر وكانت بغداد اكدت في ايلول (سبتمبر) 2001 انه قتل. وعلى صعيد آخر أعلن الرئيس الأمريكي السابق كارتر الحائز على جائزة نوبل للسلام لسنة 2002 الجمعية انه كان سيصوت ضد منح الرئيس بوش صلاحية استخدام القوة في العراق لو كان عضواً في الكونغرس.

تذهب هناك لكي تغادر على الفور، «أنا تريد نقلا سريعاً للسلطة العراقية»، وأشار تقرير إلى ان الجيش الأمريكي سيصل إلى درجة الجاهزة العسكرية لشن الحرب في ديسمبر المقبل. وأعلنت البحرية الأمريكية الجمعة ان الطيار الأمريكي مايكل سبايتشر الذي اسقطت طائرته فوق العراق عام 1991 يعتبر «مفقوداً معتقلاً».

واشنطن - لندن - «القدس العربي»: تسهيل مهمتهم بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها. ويعتقد ان الخطة الجديدة وتفصيلاتها التي لم تظهر ربما كانت حرباً نفسية.

وقال المسؤولون ان اتفاق الحكومة العراقية مع الامم المتحدة «اللفظ مقابل الغذاء» سيتم توسيعه لكي يشمل اعادة بناء البلاد وتأمين استقرارها.. وقال المسؤولون الأمريكيون انهم يبتعدون شيئاً فشيئاً عن النموذج الانتقالي تبقى لفترة تتراوح بين عدة شهور ويضع سنوات قبل تنصيب حكومة منتخبة في بغداد. وقال المسؤول ان الحكومة الأمريكية تقوم بجس النبض حول هذه الخطة بعد مناقشتها مع الرئيس جورج بوش وكبار مساعديه.

واعتبر هذه المرة الأولى التي تقوم بها الإدارة بمناقشة موضوع الاحتلال الكامل والذي قد يكون إقامة طويلة في العراق، ويدير المسؤولون الأمريكيون ان ميل الإدارة لهذا الخيار جاء خوفاً من الفوضى والاضطراب وانقسام بريديون تجنب تجربة أفغانستان التي لا تزال تعاني من فوضى واضطراب وتنازع اثني وقبلي. ويقول المسؤولون الأمريكيون انهم يريدون السيطرة كاملة على العراق

## ناقلة النفط: المحققون الأمريكيون والفرنسيون يصرون واليمنيون يشككون في نظرية «الهجوم المتعمد»

حتى الى منتصفها. وكان الجانب اليمني يتبنى لو ان الفرنسيين والارمنيين تريبوا حتى يتم الانتهاء من التحقيقات لاعطاء صورة واقعية عن الحادث وعن اسبابه ووقعه، وشعر اليمنيون انهم امام تيار معاكس، وليس امام محققين للوصول الى الحقيقة، فيما برز المحققون الأمريكيون وكانهم يحاولون اسغلال هذه الحادثة لممارسة المزيد من الضغوط على صنعاء لابتنزاهها سياسياً وامنياً كما فعلته في حادثة تفجير المدمرة الأمريكية (كول) مثل هذا اليوم في العام 2000 في ميناء عدن. ورغم ان اليمنيين اعلنا ان المحققين الأمريكيين ليسوا سوى خبراء ومستشارين للجانب اليمني الا انهم تحولوا بعد يوم واحد فقط من بدء التحقيق الى طرف ثالث وخصم لليمن. ويخشى محللون سياسيون يمنيون ان يكون الجانب الأمريكي هو الذي فرض نفسه على هذه التحقيقات ولم يكن مدعوا من قبل الجانب اليمني

استناداً الى احدى المصادر مقربة من لجنة التحقيق المشتركة حول حادث احراق ناقلة النفط الفرنسية ليمبورج ان الخلاف بين اعضاء اللجنة بلغ اوجه امس حول طبيعة الحادث وعما اذا كان ارضياً. وأوضح لـ«القدس العربي» ان الجانب الفرنسي والخبراء الامريكيين تكتلوا ضد الجانب اليمني، وقرروا ان السبب للحادث ارضي، الا ان الجانب اليمني لم يقر لهم بذلك واقتنع فقط بأنه حادث مدبرة ولم يحدد جهة المدبرين، وهل هم من خارج السفينة ام من داخلها. هذا الخلاف تصاعد أكثر اثر التصريحات الاعلامية من الجانبين الفرنسي والايركي التي عززت فرضية السبب الارهابي للحادث، رغم ان التحقيقات لم تصل

## نفى وجود اي اطماع للاسرة الهاشمية في العراق العاهل الاردني ينتقد الاحزاب السياسية ويطلبها بالالتزام بشعار «الاردن اولاً»

عمان - ا ف ب - رويترز: انتقد العامل الاردني الملك عبد الله الثاني الاحزاب السياسية الاردنية التي لديها مرجعيات «غير اردنية» أو تتلقى تمويل من الخارج، مندداً على ان هذا الوضع «غير مقبول» وعلى ضرورة الالتزام بشعار «الاردن اولاً» وقال الملك في مقابلة مع تلفزيون الشرق الاوسط (أم بي سي)، «ان تكون هناك احزاب لها مرجعية غير اردنية او تأخذ توجيهاتها وتمويلها من خارج الاردن فهذا غير مقبول على الإطلاق». واعلى العامل الاردني مثلاً على ذلك الحزب الشيوعي في الاردن، مشيراً الى انه «فرح من الحزب الشيوعي في كثير من بلدان الالتزام» و«حزب البعث في الاردن»، باعتبارها «فرعاً من حزب البعث في العراق او

## «الغول» اتهم بذبذب الطيبة المحبوبة.. وخبراء الاجرام الاوروبيون يربطون بين الانحراف والاقليات العرب في فرنسا يكتمون انفسهم وأثار الجرائم متعددة: الخوف والعار والحرج

دون ان تلقى صدقاً اعلامياً قوياً، ولكن قتل الطيبة برجمان حرك فرنسا كلها وراح الفرنسيون يتابعون النشرات الاخبارية عسماها تكشف عن هوية القاتل. وها هي وسائل الاعلام تقدم اسماً: شقيق الغول. توقفت انفاص العرب العيويين على سمعتهم كاقليات مستهدفة وبعدهم دائماً بالانحراف، وياتوا متخوفين من نتائج التحقيق الذي أوصل رجال الشرطة الى الغول لأنه كان صديق القفيدة وقضى معها آخر عظة في تونس وكانا ينويان زيارة مصر في الاسابيع 7 و8 تشرين الاول (أكتوبر) بالبرتغال والاندلس وصاغوا حصيلة اطاعت «القدس العربي» على أهم حوارها. التثدي الحصيلة بوجه خاص على الانحراف الذي تمارسه الاقليات داخل الاتحاد الاوروبي. هل معنى ذلك ان الخبراء الأوروبيين أصبحوا يعتبرون

سنة، وتعرضت لانتقاص جماعي ومتكرر من شبان أغلبيهم عرب اصدرت بحقهم العدالة الفرنسية عقوبات صارمة. ووفق احكام المشددة، تعيش عائلات المتهمين حرجاً متفاقماً سببه التغطية الاعلامية الواسعة التي حظيت بها الجريمة. وتعرضت شابة عربية أخرى بمدرسة ثانوية بباريس الى اعتداء بجمض الاسيد اصابها في العنق. وتتشرف دار دنوبيل بباريس هذه الايام شهادة لشابة جزائرية اسمها سميرة بليل تروي كابوسها الذي سكنت عنه أكثر من 15 سنة. هي أيضاً تعرضت لانتقاص جماعي في 1987، ووفق ذلك التصفتت بها سمعة القلبية، حتى خلال العظة حيث اغتصبته كثيرين حاولوا انتصاف الاجانب والاقليات وحسبذروا من الخطب بين اصل الانسان وتصرفاته في المجتمع. ولكن 160 خبيرا في السجون وخرج منه ليربها من جديد فهدر مغادرة مقر سكناها ونشرت قصتها هذه الايام. هذا ليس كل شيء. هناك المزيد: عذرت الشرطة يوم الاثنين على جثة الطيبة صوفي برجمان (41 سنة) مندوحة في مكتبها بمدينة فالونسيان الشمالية. كثيرة هي الجرائم التي تحدث في فرنسا

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل: يشعر العرب في فرنسا بشيء من الحرج هذه الايام زاد من حدته اعلان وسائل الاعلام ان رئيس بلدية باريس برونان ديلايونه تعرض في الساعات الاولى من فجر الاحد لحسولة اغتيال على يد جزائري اسمه عز الدين بركان. وتناقلت وسائل الاعلام صورة العتدي ذي اللامح العربية الواضحة ليبريد ذلك في ثقل المناخ الامني السائد في ضواحي المدن الفرنسية التي يكثر فيها المهاجرون.

وفي مدينة فيرتي في الضاحية الجنوبية لباريس، لم يصدق السكان بعد ان احرق شاب عربي فتاة كاثية شيء حقيق لا قيمة له، وما زال جيران الفتاة، وهي جزائرية الاصل اسمها سهان، واصداؤها يترحمون عليها الى اليوم ويضعون باقات ورد في مكان متفق عليه من حي بالزاك الذي كانت تسكنه. حدث كل هذا وفرنسا لم تتخلف بعد من الكابوس الذي عاشته شابة مغربية أخرى اسمها سامية بمدينة ارجنثوي بالضاحية الشمالية الغربية لباريس. تبلغ سامية 15

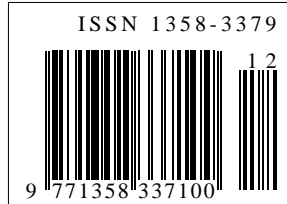
## انفجار قرب سفارة فرنسا في تل ابيب

القدس - ا ف ب: هز انفجار مساء الجمعة أحد شوارع تل ابيب قرب السفارة الفرنسية كما أعلنت الادارة الاسرائيلية العامة. واصابت نتجية الانفجار الناجم عن قيام انتحاري بتشغيل حزام المتفجرات الذي كان يتحملي.

ونقلت الاداعة عن مسؤول في الشرطة ان «الانتحاري لا يزال على قيد الحياة وليس لدينا ضحايا في الحادث».

وقالت الشرطة انه تم اعتقال الفلسطينيين الذي كان يلف نفسه بحزام ناسف قبل ان يفجره.

ونكرت قناة الجزيرة الفضائية ان رجال الشرطة قاموا بتفجير الحزام الناسف عقب عملية الاعتقال.



# الخرطوم ستوقع مذكرة تفاهم مع المتمردين لوقف القتال

**الخرطوم - رويترز:** قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير في تصريحات نشرت يوم الجمعة ان حكومته ستوقع يوم الاثنين مذكرة تفاهم لوقف الأعمال الحربية تمهيدا لاستئناف الحوار. وأضاف انه لا بد من إيجاد مناخ موافق وطمع محادثات.

وكانت المفاوضات الجارية بين الخرطوم ومتمردي جبهة تحرير السودان في شرق السودان في ديسمبر 2001، عندما وافقت الحكومة على توقيع مذكرة تفاهم لوقف الأعمال الحربية تمهيدا لاستئناف الحوار. وأضاف انه لا بد من إيجاد مناخ موافق وطمع محادثات.

وقال البشير في مؤتمر صحفي مشترك مع المتمردين يوم الجمعة في الخرطوم ان الحكومة ستوقع مذكرة تفاهم لوقف الأعمال الحربية تمهيدا لاستئناف الحوار. وأضاف انه لا بد من إيجاد مناخ موافق وطمع محادثات.

# «نيويورك تايمز»: طائرة خامسة كانت تستهدف البيت الأبيض في 11 ايلول

**واشنطن - اف ب:** ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم الجمعة ان التحقيقات حول اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة يركز على مخطط لتنظيم القاعدة كان يهدف الى ضرب البيت الابيض بطائرة خامسة. وكان المخطط يرمي ال اسطدام طائرة بقوه ارمادي محمد عبد الله بن الشيعة الذي اعتقل في باكستان في ايلول (سبتمبر) الماضي. وتستند هذه المعلومات خصوصا الى عمليات الاستجواب التي يخضع لها معتقلون من تنظيم القاعدة.

وقال المحققون على معلومات جديدة حول تنقلات بن الشيعة في اوروبا خلال الايام السابقة للهجمات على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكيا (البيتاكون) وبنيسافانيا التي اسفرت عن مقتل نحو ثلاثة الاف شخص.

ورفضت الولايات المتحدة في ايار (مايو) وحزيران

# واشنطن تحذر رعاياها وسفاراتها من اعتداءات جديدة تنفيذها «القاعدة»

**واشنطن - اف ب:** حذرت الولايات المتحدة في بيان اصدرته يوم الخميس وزارة الخارجية، رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية من مخاطر هجمات جديدة يقينها تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن.

وقال وزير الخارجية كولدويل في بيان اصدرته يوم الخميس ان هجمات «القاعدة» قد تستهدف سفاراتنا في الخارج.

وقال وزير الخارجية كولدويل في بيان اصدرته يوم الخميس ان هجمات «القاعدة» قد تستهدف سفاراتنا في الخارج.

# كرزاي يبحث الدول على الوفاء بتعهدات المعونات

**كابول - رويترز:** حث الرئيس الافغاني حامد كرزاي الدول التي وعدت بتقديم المساعدات لاعفانستان التي مزقتها الحروب على إعادة توطين المهجرين داخليا وعودة اللاجئين من دول المنظمات الاهلية الى عدم تبديد ما حصلت عليه من مال.

وقال كرزاي في كلمة اذاعها راديو كابول قبيل اجتماع في مطلع الاسبوع ستعقد فيه الحكومة مستاءة على التنسيق من الجهات المنحة ان بلاده لم تتلق سوى 890 مليون دولار من اجمالي 1.8 مليار من العوائد الدولية التي حصلت على وعود بها في الشهر السبعة الأول من العام المالي الذي بدأ في آذار (مارس).

وأضاف كرزاي «انني اذكر هذه الدول التي وعدت بمساعدة لادنا منذ الوعود».

وقال كرزاي في بيان اصدرته يوم الخميس ان هجمات «القاعدة» قد تستهدف سفاراتنا في الخارج.

# بوتين لن يشارك في قمة الحلف الاطلسي في براغ

**زافيدوفو (روسيا) - اف ب:** أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انه لن يتوجه الى براغ لتلبية دعوة تلقاها للمشاركة في قمة حلف شمال الاطلسي المقررة الشهر المقبل.

وقال بوتين في تصريحات صحفية في ختام محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ان وزير الخارجية سيجوز روسيا.

وقال بوتين في بيان اصدرته يوم الخميس ان هجمات «القاعدة» قد تستهدف سفاراتنا في الخارج.

# عشرة آلاف متظاهر يعرقون اعلاما امريكيا واسرائيلية بظهران

**ظهران - اف ب:** تظاهر حوالي عشرة آلاف من سكان طهران يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة واحرقوا علمي الولايات المتحدة واسرائيل، تعبيراً عن تنديدهم بالاجرام التي ارتكبتها اسرائيل ضد الفلسطينيين بدعم من الولايات المتحدة.

وتجمع المتظاهرون لتلبية نداء الحافظين في ساحة فلسطين التي زينت بالاعلام الفلسطينية ورددوا «الموت لاسرائيل والموت لامريكا» و«اسرائيل تغتال واميركا تدعنا». ورفعت صور عائلات فلسطينية منكوبة في وسط حشد من النساء والحجبات والاسود وصور مدينة القدس تحيط بها اسلاك شائكة في شكل جيش داود وسط رجال رفعة وقيادات ايديهم. انظر التقارير عمن كبريين احدهما اميركي والثاني اسرائيلي عندما وصلوا الى ساحة فلسطين القريبة من الجامعة التي اقيمت فيها الصلاة.

وتعدت الى هذه التظاهرة مؤسسات التيار المحافظ في ايران والجيوش وحرس الثورة (الباسدران) ومنظمة الدعاية الاسلامية لانتداب بقرار الكونجرس الامريكى الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل. وتتهم ايران التي تعترف بالدولة العبرية بانها تتغتمت فرصة الازمة العراقية لغرض القوة في الاراضي الفلسطينية.

# تعتزم تشديد الامن لحماية رعاياها بالشرق الاوسط فرنسا تقول ان انفجار الناقله كان هجوما على الارجح وخبراء امريكيون وفرنسيون يبحثون عن ادلة

**الكلها (اليمين) - باريس**

**من روجي عبيدو:**

قالت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الجمعة ان فرنسا تعتقد ان الانفجار الذي وقع على الناقله الفرنسية قرب سواحل اليمن كان نتيجة هجوم على الارجح. وقالت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ان فرنسا تعتقد ان الانفجار كان هجوما على الناقله الفرنسية قرب سواحل اليمن.

وقال مصدر قريب من التحقيق ان المحققين ركزوا يوم الجمعة على الفتحه التي احدها الانفجار في جانب الناقله حيث قال جيبير فرنسي في وقت سابق انه عثر على بقايا من الاليف الزجاجية يوم الخميس.

وقال مصدر قريب من التحقيق ان المحققين ركزوا يوم الجمعة على الفتحه التي احدها الانفجار في جانب الناقله حيث قال جيبير فرنسي في وقت سابق انه عثر على بقايا من الاليف الزجاجية يوم الخميس.

وقال مصدر قريب من التحقيق ان المحققين ركزوا يوم الجمعة على الفتحه التي احدها الانفجار في جانب الناقله حيث قال جيبير فرنسي في وقت سابق انه عثر على بقايا من الاليف الزجاجية يوم الخميس.

# استقالة رئيس وزراء كشمير بعد هزيمته في الانتخابات

**سريناغار - رويترز:** قدم رئيس وزراء ولاية جامو وكشمير الهندية استقالته يوم الجمعة بعد يوم واحد من هزيمة حزبه في انتخابات مجلس الولاية.

**الكلها (اليمين) - باريس**

**من روجي عبيدو:**

قالت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الجمعة ان فرنسا تعتقد ان الانفجار الذي وقع على الناقله الفرنسية قرب سواحل اليمن كان نتيجة هجوم على الناقله الفرنسية قرب سواحل اليمن.

وقال مصدر قريب من التحقيق ان المحققين ركزوا يوم الجمعة على الفتحه التي احدها الانفجار في جانب الناقله حيث قال جيبير فرنسي في وقت سابق انه عثر على بقايا من الاليف الزجاجية يوم الخميس.

وقال مصدر قريب من التحقيق ان المحققين ركزوا يوم الجمعة على الفتحه التي احدها الانفجار في جانب الناقله حيث قال جيبير فرنسي في وقت سابق انه عثر على بقايا من الاليف الزجاجية يوم الخميس.

وقال مصدر قريب من التحقيق ان المحققين ركزوا يوم الجمعة على الفتحه التي احدها الانفجار في جانب الناقله حيث قال جيبير فرنسي في وقت سابق انه عثر على بقايا من الاليف الزجاجية يوم الخميس.

# بنازير بوتو تدعو الى اجراء انتخابات جديدة في البلاد

**اسلام اباد - من سيمون ديثير:**

حققت الحزب الاسلامي المتشددة مكاسب مفاجئة مع بدء اعلان يوم الجمعة عن نتائج اول انتخابات تجري في باكستان منذ الانقلاب العسكري الذي وقع عام 1999، وهو ما قد يعطيهم نفعا عند تشكيل حكومة ائتلافية.

وقالت ان «النظام اجرى تعديلات ليلا، معتدرة ان النتائج المنشورة تتناقض مع جميع استطلاعات الرأي لدى انتهاء الاقتراع. وأكدت «سنبلغ شعب باكستان باننا نرفض نتائج الانتخابات».

ومن بين 187 مقعدا اعلنت نتائجها حصل حزب الرابطة الاسلامية المؤيد لشريف على 58 مقعدا، ومن المرجح ان تساند احزاب مستقلة ومحلية حزب الرابطة الاسلامية في مساعيه لتشكيل حكومة ائتلافية.

وقال وزير الخارجية كولدويل في بيان اصدرته يوم الخميس ان هجمات «القاعدة» قد تستهدف سفاراتنا في الخارج.

# اجويد: مجيء حكومة اسلامية يمنح انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي

وذكرت الوكالة ان 110 نواب قدموا الائتماس للمحكمة الدستورية التركية.

من جهة اخرى حذر بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا من ان امل بلاده في بدء محادثات مع الاتحاد الاوروبي للحصول على عضويته يمكن ان يتحطم اذا تشكلت حكومة اسلامية في تركيا بعد الانتخابات المبكرة.

ويبدو ان اشارته كانت موجهة الى حزب العدالة والتنمية الذي يحصل على اعلى نسب تأييد في استطلاعات الرأي وينظر اليه جيش تركيا القوي بتشكك لجزوره المنتمية الى حزبين حظرتها انقرة بزعم انهما مركز للاصولية.

واصدرت الفوضىحة الاوروبية يوم الاربعاء



وقال المسؤول «في البداية اشارت اشياء كثيرة الى انه حادث من نوع ما، والان توجد مؤشرات اضافية تقول ان هذا الامر يشبه شيئا متعمدا وربما كان ارهابيا».

من جهة اخرى قال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية يوم الجمعة ان فرنسا تعتزم تشديد اجراءاتها الامنية لحماية مواطنيها في الشرق الاوسط، وانها تبحت تقديم حراسة عسكرية للسفن الفرنسية في المحيط الهندي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية في بيان اصدرته يوم الخميس ان فرنسا تعتقد ان الانفجار كان هجوما على الناقله الفرنسية قرب سواحل اليمن.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية في بيان اصدرته يوم الخميس ان فرنسا تعتقد ان الانفجار كان هجوما على الناقله الفرنسية قرب سواحل اليمن.



محبوبة مفتي رئيس حزب الشعب الديمقراطي الكشميري تتلقى عقدا من الزهور من أحد مؤيدي الحزب في سريناغار

# مقتل ثلاثة وفرض حظر التجول في شرق سريلانكا

**كولومبو - رويترز:** لقي ثلاثة أشخاص حتفهم وقُرضت السلطات حظر التجول في مقاطعة شرق سريلانكا بعد تصاعد موجات الاحتجاج على مقتل سبعة من التاميل خلال اشتباك مع القوات الحكومية.

وتمت السيطرة على القتلى الثلاثة في وقت سابق من هذا الاسبوع. وقال مسؤولون ان المحتجين اغلقوا اهم المراكز في تريكونمالي وبيتاكالوا وامبارا التي تشكل الجزء الاكبر من شرق البلاد. وقال مسؤول عسكري «تريكونمالي مغلقة تماما، انهم يحرقون الاطارات في الطرق وعل المتاجر اغلقت ابوابها».

تشكل الشهر القادم... اوروبا ستغلق بابها امام تركيا اذا تشكلت حكومة او ائتلاف مناهض للعلمانية. «هذا انذار جاد للتاميليين». وصرح اجويد بان الاتحاد الاوروبي حرص على ان يكون ذلك واضحا «لقد قالوا ان ابوابنا قد تغلق لان تحقيق التوافق قد يكون مستحيلا». ويعين حصول اي حزب تركي على عشرة في المئة من الاصوات ليدخل البرلمان. ويحتمل كثيرون الحزب الديمقراطي اليساري لاجويد الذي تتدنى شعبيته الى اقل من خمسة في المئة في استطلاعات الرأي مسؤولة الازمة المالية التي شهدتها البلاد عام 2001.

وحذر اجويد مرارا من ان فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات القادمة سيخلق حالة من الاضطرابات في تركيا عضو حلف شمال الاطلسي وجارة العراق المهمد «بغزو امريكى» بعد ان منح الكونجرس الرئيس الامريكى جورج بوش سلطة شن حرب على العراق.



# العراق يؤكد استعداده لمواجهة الهجوم الامريكى فوراً ويصعد لهجته ضد الحكام العرب محذرا من كارثة للجميع

**بيروت - من ربي كياره:**

أكد العراق الجمعة استعداده لمواجهة ضربة امريكية فورا وصعد في الوقت نفسه لهجته ضد الحكام الامريكي الرئيس جورج بوش لصلاحيته استخدام القوات المسلحة ضد العراق.

وفي اول رد فعل عراقي على قرار الكونغرس الامريكى قال نائب رئيس الوزراء طارق عزيز للصحافيين في بيروت «لو انت الضربة الامريكية بعد ساعة فنحن مستعدون لها».

وقال عزيز للصحافيين اثر لقائه رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود «لست متفاجئا بالقار وسنواجهه على الخطط العدواني» و«اضاف ردا على سؤال عن توقيت الضربة الامريكية «لسنا من يحدهد ولكن لو انت بعد ساعة فنحن مستعدون لها».

وردا على سؤال عما اذا كانت بلاده ستزد على الهجوم الامريكى بأسلحة الدمار الشامل قال «سنزد بالارادة.. الازادة افضل من السلاح هناك اناس يهزمون ولديهم مخزونات كبيرة من الاسلحة لكن لا ارادة ليديهم للقوامة».

واكد المسؤول العراقي ان بلاده «لا تشكل تهديدا لأحد لا لبلدان المنطقة ولا لأمريكا نفسها».

واضاف ان «ما يقوله الرئيس الامريكى جورج بوش ليس صحيحا وهو يريد الهيمنة على المنطقة بشكل كامل والسيطرة على النفط اضافة الى السيطرة على المساحات الشاسعة والعسكرية».

واضاف «كذلك يريد (بوش) مساعده شارون (اريل) على مخطئه الاجرامى في تهجير الشعب



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء البريطاني توني بليزر في القصر الرئاسي في مدينة زاغيدوفو امس (رويترز)

## مصادر صحافية: الكويت تعقل 16 عنصرا من خلية للقاعدة

■ الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة كويتية يوم الجمعة ان السلطات الكويتية اوقفت 16 كويتي ينتمون الى خلية تابعة لشبكة القاعدة التي يتزعمها الشيخ اسامة بن لادن، بينهم خمسة افراد من عائلة واحدة، وذلك بعد الهجوم الذي استهدف جنودا امريكيين يوم الثلاثاء، وكتبت صحيفة «الوطن» انه بعد الهجوم الذي شهده كويتيان على مشاة البحرية الامريكية (المارينز) خلال مناورات في جزيرة فيلكا اعتقلت قوات الامن 16 كويتي.

واذى هذا الهجوم الى مقتل جندي امريكي واصابة اخر بجروح قبل ان يقتل المهاجمان بدورهما.

ووفقا للصحيفة فان جميع المعتقلين اعترفوا بالانتماء الى القاعدة، وأشارت الصحيفة الى ان وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح سيعلن يوم السبت تفاصيل تحقيق الشرطة حول هجوم الثلاثاء والخلية التابعة للقاعدة. و«اضافت الصحيفة ان هذه الخلية كانت تخطط لشن هجمات اخرى».

وذكرت ان احد المهاجمين، وهو انس الكندي، قد يكون زعيم خلية القاعدة بعد ان اعلن ولاءه لاسامة بن لادن وتعهده بمهاجمة اهداف امريكية.

وبعد هذا الهجوم شنت الشرطة الكويتية حملة اعتقالات لا سيما في الديوانيات، وهي اماكن اللقاء التقليدية، في جميع انحاء الكويت، حسبما افادت مصادر أمنية.

وغداة الهجوم في فيلكا، افاد مصدر عسكري امريكي ان جنودا امريكيين متمركزين في شمال الكويت فتحوا النار مساء الاربعا على «سيارة مدنية كويتية» عندما شعروا انها مهددون.

## موسكو ترفض مجددا مشروع قرار امريكى جديد يتضمن استخدام القوة ضد العراق

■ موسكو - اف ب: اعلن نائب وزير الخارجية الروسي يوري فيدوتوف ان موسكو عبرت مرة جديدة عن معارضتها لمشروع قرار امريكى في الامم المتحدة ينص على اللجوء التلقائي للقوة ضد العراق.

وقال فيدوتوف ان «مشروع القرار الامريكى غير مقبول كانه يهدد الامن الدولي مشروع القرار للعراق لانه يتضمن متطلبات من الواضح انه لا يمكن تحقيقها».

واضاف «اذا كنا نعمل على قرار جديد، فيجب ان يعكس مواقف كل الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بما فيها روسيا».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعان على وقت سابق ان روسيا لا تستعيد التوصل الى قرار جديد لغسان عمل مفتشية نزع الاسلحة في العراق مذكرا في الوقت نفسه بان موسكو لا ترى قاعدة شرعية لتدخل عسكري.

ورفعت صور غارات فلسطينية منكوبة في وسط حشد من النساء الحجبات بالاسود وصور مدينة القدس تحيط بها اسلاك شائكة في شكل نجمة داوود وسط رجال رفعوا قبضات امريكية.

واخرج المتظاهرون علبتين كبيرتين احدهما اريل والثاني اسرائيلي عندما وصلوا الى ساحة فلسطين القريبة من الجامعة التي اقيمت فيها الصلاة.

ودعت الى هذه التظاهرة مؤسسات التيار المحافظ في ايران والجيش وحرس الثورة (الباسدران) ومنظمة الدعاية الاسلامية لتتديد بقرار الكونغرس الامريكى الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل. وتتهم ايران التي تعترف بالدولة العبرية بانها تتغتم فرصة الازمة العراقية لفرض القوة في الاراضي الفلسطينية.

## عشرة آلاف متظاهر يحرقون اعلاما امريكية واسرائيلية في طهران

■ طهران - اف ب: تظاهر حوالي عشرة آلاف من سكان طهران الجمعة اثر صلاة الجمعة واحرقوا علمي الولايات المتحدة واسرائيل، تعبيرا عن تنديدهم ب«الجرائم» التي ترتكها اسرائيل ضد الفلسطينيين بدعم من الولايات المتحدة على حد قولهم.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين تجمعوا لتلبية لنداء المحافظين في ساحة فلسطين التي زينت بالاعلام الفلسطينية وردوا «الموت لاسرائيل والموت لامريكا» واسرائيل تغتلا وامريكا تدعمها».

ورفعت صور غارات فلسطينية منكوبة في وسط حشد من النساء الحجبات بالاسود وصور مدينة القدس تحيط بها اسلاك شائكة في شكل نجمة داوود وسط رجال رفعوا قبضات امريكية.

واخرج المتظاهرون علبتين كبيرتين احدهما اريل والثاني اسرائيلي عندما وصلوا الى ساحة فلسطين القريبة من الجامعة التي اقيمت فيها الصلاة.

ودعت الى هذه التظاهرة مؤسسات التيار المحافظ في ايران والجيش وحرس الثورة (الباسدران) ومنظمة الدعاية الاسلامية لتتديد بقرار الكونغرس الامريكى الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل. وتتهم ايران التي تعترف بالدولة العبرية بانها تتغتم فرصة الازمة العراقية لفرض القوة في الاراضي الفلسطينية.

## وزير الدفاع الالماني: عودة المفتشين الدوليين الى العراق يجب ان تعطى الاولوية

■ برلين - اف ب: اعلن وزير الدفاع الالماني بيتر شتروك الجمعة ان تصويت الكونغرس الامريكى على قرار يجيز للرئيس الامريكى جورج بوش اللجوء المحتمل الى القوة ضد العراق لن يغير شيئا في موقف المانيا التي ترى ان عودة المفتشين الدوليين الى العراق يجب ان يبقى في «الواجهة».

وقال الوزير في حديث مع الإذاعة الالمانية «دوتشلاندفونك» ان عودة المفتشين «يجب ان تعطى الاولوية واعتقد ان ذلك سيندرج في قرار دولي».

واوضح ان «العلاقات الالمانية الامريكية تشهد حاليا توترا لكتني اعتقد اننا نستمكن من اعادة هذه العلاقات الى طبيعتها».

واكد انه يعترم قريبا زيارة نظيره الامريكى دونالد رامسفلد. وقد اجاز الكونغرس في قرار اعتمده مجلس الشيوخ ليل الخميس الجمعة بعد ساعات من مجلس النواب، للرئيس الامريكى جورج بوش استخدام القوة لتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

## دار نشر فرنسية تشتري حقوق نشر رواية لصدام حسين

■ باريس - اف ب: وقعت دار نشر «لوروشيه» بروتكول اتفاق يضمن لها نشر كتاب «زبيبة وملك» التي تنسب للرئيس العراقي صدام حسين وذلك بمناسبة معرض الكتاب في فرانكفورت (المانيا).

واعلنت دار النشر في بيان الجمعة ان هذا الكتاب الذي تخضع حقوق نشره لجعل مونيخه الاين العام لجان الصادقة الفرنسية العراقية سينشر باللغة الفرنسية اعتبارا من كانون الثاني (يناير) 2003.

واضافت ان دار «لوروشيه» ستحتولي «نشره في مختلف الدول باستثناء الصين وروسيا والدول الناطقة باللغة العربية».

وتابع البيان ان «الكتاب يتحدث بطريقة مجازية عن الوضع الحالي في العراق والقصه تجري في الواقع في فترة غير محددة قبل غزو الاسلام لبلاد ما بين النهرين».

وسيعود لكل فرد قراءته على طريقته».

واوضح ان «حقوق الكاتب ستعود الى الهلال الاحمر العراقي لصالح ضحايا الحظر».

وتم تقديم عرض مسرحي مقتبس عن الكتاب الذي نشر في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000، للمرة الاولى في بغداد في نيسان (ابريل) الماضي. وتروي المسرحية قصة ملك يقع في هوى فتاة من عامة الشعب ترمز الى تطالعات الشعب.

واكد مخرج المسرحية سامي عبد الحميد انذاك ان كتاب الرواية الذي لم يكشف اسمه رسميا هو بالفعل الرئيس صدام حسين، وهذا سر لم يخف على احد نظرا الى الدعاية الكبيرة التي احاطت بصنورهذا العمل الادبي».

وتعتبر رواية «زبيبة وملك» اول الاعمال الادبية للرئيس صدام حسين ثم لتتها رواية «القلمة الحصينة» وصدرت بعدها مطلع العام الحالي رواية «رجال ومدينة».

تسعى «لتصبح ما يمكن تصحيحه من مواقف الأنظمة العربية المتردية المتوهمة، مؤكدا ان العراق سيكتل على الجماهير العربية ويستمر في القتال من مدينة الى أخرى ومن بيت الى بيت ولن يتلثم وفق النار».

وقال «لن تكون اقل شجاعة من اطفال ونساء فلسطين او من المقاومين في لبنان».

وكان المسؤولون العراقيون اكتفوا في الاسابيع الاخيرة بتنبئيه الدول العربية الى ان المخطط

والنقد عزيز، الذي كان يتحدث خلال العشاء السنوي لتجمع اللجان والروابط الشعبوية اللبنانية، عدة مرات «الأنظمة العربية» معتبرا ان المشكلة الاساسية تكمن في «ان الأنظمة العربية تتوهم ان بإمكانها النجاة بعد العدوان على

## الجيش الامريكى سيكون جاهزا للحرب في العراق «في وقت قريب جدا»

■ واشنطن -

من تشارلز الندرج:

قال مسؤولون امريكيون وحملون ان القوات الامريكية قد تصبح جاهزة لخوض حرب ضد العراق في وقت قريب جدا ربما في الايام الايام كان سيصدر امرا ببدء التحرك ضد بغداد.

وذكر خبراء في الحكومة الامريكية وخارجها ان خمس حملات طائرات امريكية على منفها 350 طائرة حربية تكون قبالة العراق قبل نهاية العام اذا صدرت الأوامر بذلك. وانه يمكن ارسال عشرات الالوف من الجنود في وقت اسرع من الفترة التي سبقت الاستعدادات لحرب الخليج عام 1991 والتي استغرقت ستة اشهر.

وقال مسؤولون امريكيون طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم في مقابلات مع رويترز «نحن الان في فترة استعداد للحرب، لكن هذه ليست حرب عام 1991. لدينا ديابات والتخزين من العتاد في المنطقة في انتظار من يستخدمها ومن يطلقها».

وقال مسؤول عسكري كبير وهو يشير الى مشاريع عدم الارتياح للمعانة التي ستتحملها القوات

الامريكية وربما البريطانية وقوات اخرى مشاركة في الضربة اذ اضطرت لارتداء ملابس واقية من الاسلحة البيولوجية والكيميائية. صرح العراق الساحة «اذا كانت هناك حرب فالافضل ان تكون في فصل الشتاء».

كما ان بروة الجو ستساعد على دقة الصواريخ والقبائل التي ترصد اهدافها من الحرارة المنخفضة منها سواء كانت مواقع صواريخ مضادة للطائرات او ديابات، ومع ضغوط ادارة بوش على الامم المتحدة والكونجرس الامريكى لتحديد مهلة لبدء اذبح السلاح يتوقع البيت الابيض ووزارة الدفاع (البنيتاغون) ان يدفع الرئيس الامريكى صدام حسين الذي اتهمه واشنطن بتطوير اسلحة دمار شامل الموقف الى انداع حرب يمنعه في وقت ما مقتضى الاسلحة المتاحين للامم المتحدة من القيام بعمليات المفتشين دون أي قيود. وبينما يعول البنتاغون على المساعدة العسكرية الكبيرة من بريطانيا وحلفاء اوروبيين وخليجين قال مسؤولون ان الاستعدادات العسكرية الامريكية تسارعت منذ اب (اغسطس) الماضي بما في ذلك خطط ارسال ثلاث حملات طائرات من قواعده في كاليفورنيا واليابان اذ صدرت

## بغداد تتوقع قيام واشنطن ولندن بعرقلة عودة المفتشين الدوليين الى العراق

■ بغداد - اف ب: أكد ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة محمد النوري انه لا يستغرب ان تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة عودة المفتشين الدوليين الى العراق بحجة عدم كفاية نظام التفتيش الحالي.

ولمقت صحيفة «الثورة» عن النوري الجمعة قوله ان «العراق يرغب في اثبات التزاماته الكاملة بالقرارات ذات الصلة واعلن عن قبوله عودة المفتشين الدوليين ونجحت مباحثات فيينا بشأن الاجراءات العملية لتنفيذ مهامهم».

واضاف «لكن ليس مستغربا ان تقوم هاتان الدولتان (امريكا وبريطانيا) نفسها بعرقلة عودة المفتشين الى العراق بحجة عدم كفاية نظام التفتيش الحالي».

واوضح ان «السياسة الامريكية والبريطانية العدائية تجاه العراق تهدف الى صرف الانتظار عن المناهة الانسانية الحقيقية التي يعانيها شعب العراق نتيجة لاستمرار سياسة القرض وادامة الحصار الاقتصادي المفروض عليه الذي اودى بحياة اكثر من مليون ونصف المليون من شعبه».

واكد النوري ان «التجمع الدولي سدعو الى تحصل مسؤولياته استنادا الى ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي في وقف العدوان ورفع الحصار الجائر المفروض عليه».

وقد اكد اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية العراقية امس للصحافيين استعداد العراق «لاستقبال المفتشين في اي لحظة»، وقال «اتفقا مع السيد هانس بليكس (رئيس الامم فليكس) ومحمد البرادعي (مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية) على تاريخ العودة وهو التاسع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الحالي وتامل ان يفوا بوعدهم ويصلوا في الموعد المتفق عليه».

واوضح انه «حتى قبل هذا الموعد نحن على استعداد لاستقبالهم والعمل معهم وبدوون شروط مسبقة».

واشار المسؤول العراقي «لن نلانسف بحاول الامريكيون الضغط على هانس بليكس ومحمد البرادعي ولجنة التحقيق التابعة لمام المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتأجيل العودة ليمتحوا انفسهم الفرصة لاصدار قرار شرير ضد العراق يكبل العراق بشروط غير معقولة وغير واردة في القرارات السابقة».

واكد فلايشير «ان جزءا كبيرا من التركيز سينصب على الامم المتحدة بعد ان اعرب الكونغرس بقوة ووضوح وموت واحد، عن رايه».

واضاف «ان العمل في الامم المتحدة الان بين ادبي الدبلوماسية الذين يحسنون التفواض».

## نص تفويض الكونغرس لضرب العراق

■ واشنطن - اف ب: في ما يلي ابرز نقاط القرار حول العراق الذي يمنح الرئيس الامريكى جورج بوش سلطة اللجوء الى القوة ضد العراق من جانب واحد وقره ليل الخميس الجمعة مجلسا النواب والشيوخ في الكونغرس الامريكى.

ولم يتم تعديل مشروع القرار المشترك الذي عرض للتصويت عليه في المجلسين، كما لم يتم اعتماد اي من التعديلات التي ادخلت.

وبموجب النص الذي يحمل عنوان «تسليم المسامح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق» وتسبقة مقدمة من ثلاث صفحات ونصف الصفحة، يمكن للرئيس الامريكى اللجوء الى القوات المسلحة للولايات المتحدة طبقا لما يراه مناسباً وضرورياً.

ويسمح للرئيس «بالاستعانة بالقوات المسلحة الامريكية اذا اعتبر ذلك ضروريا ومناسبا، من اجل:

- 1- الدفاع عن الامن القومي للولايات المتحدة ضد التهديد المستمر الذي يشكله العراق.
- 2- فرض تطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالعراق.

## لحدود يؤكد ضرورة توحدهم العرب حول رفض العدوان على العراق

■ بيروت - اف ب: أكد الرئيس اللبناني اميل لحود الذي يرأس الدورة الثانية للقمّة العربية الجمعة ضرورة توحيد العرب في مواجهة ضربة امريكية للعراق وفق مقررات القمة العربية التي اعقدت على اعتبار «الاعادة الخيرية الى امة عربية واعادة على كل الدول العربية».

وقال مصدر رسمي لبناني ان لحود أكد لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «اهمية مواجهة التهديدات الامريكية بضرب العراق بموقف عربي موحد يتناسب مع قرارات القمة العربية التي عقدت في بيروت في اذار (مارس) الماضي واعتبرت اي اعتداء على دولة عربية بمثابة اعتداء على كل الدول العربية».

واعتبر لحود ان موافقة العراق على عودة المفتشين الدوليين الى اراضيه «تؤكد التزام بغداد بتنفيذ القرارات الدولية»، واكد الرئيس اللبناني ان عدم مقابلة الموقف العراقي بايجابية يطرح علامات استفهام كبيرة حول ما يبني لهذه المنطقة من مشاريع تهدد الى

## اعلانات وقرارات الحرب في تاريخ الولايات المتحدة

- ضد المجر (حزيران/ يونيو 1942).
- ضد رومانيا (حزيران/ يونيو 1942).
- القرارات التي تجيز للجو الى القوة:
- تايوان (كانون الثاني/يناير 1955) . اجبيز للرئيس ايزنهاور استخدام القوات المسلحة ردا على ضغوط الصين بشأن تايوان الا ان هذا التهديد كان كافيًا بعد ذاته لنزع فتيل الازمة.
- الشرق الاوسط (انار/مارس 1957). الرئيس ايزنهاور يرسل قوات المارينز الى لبنان لمنع اقامة نظام مؤيد للسوفييت في هذا البلد واحتواء النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط.
- كوبا (ايلول/سبتمبر 1962) في إطار ازمة الصواريخ السوفياتية (خليج الخنازير).
- المانيا (تشرين الاول/ اكتوبر 1962) . اجاز الكونغرس الامريكى الرئيس جون كينيدي للجو الى القوة للدفاع عن برلين اثر اقامة حائط برلين.
- فيتنام (اب/ اغسطس 1964). اجبيز الرئيس ليندون جنسون ارسال قوات الى فيتنام بسبب الاستنزافات التي تقوم بها دوريات من شمال فيتنام ضد سفن امريكية.
- العراق (كانون الثاني/يناير 1991) السماح للرئيس جورج بوش الاب بطرد القوات العراقية من الكويت.
- افغانستان (ايلول/سبتمبر 2001) لمطاردة المسؤولين عن اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر اي تنظيم القاعدة الاسلامي ونظام طالبان الذي كان يؤويه.

# منح جائزة نوبل للسلام للرئيس الاسبق جيمي كارتر

## يوجه انتقادا مباشرا لسياسة بوش تجاه العراق



جيمي كارتر

الانسانية في ائتلاتها والتي ارتكز عليها الرئيس كارتر في مساعيه من اجل السلام، بميلاده العشرين هذه السنة. وقال الرئيس حميد كزاي الذي اعتبره البعض من اكثر المرشحين حظا في الفوز بهذه الجائزة ان كارتر «جدير بهذه الجائزة اكثر مني».

واعرب المستشار غيرهارد شرودر عن ارتياحه لان

الشامل عن العراق او الادلاء برأيه حول ضرورة او عدم ضرورة طرد الرئيس صدام حسين من السلطة.

واضاف «اعتقد انني في هذا اليوم الخاص لن اتحدث الا عن السلام وحقوق الانسان وطريقة رفع المعاناة عن الناس والدفع بالحريية». وقد اشار الحديث عن السياسة الامريكية الحالية تجاه العراق فضلا داخل لجنة جائزة نوبل حيث سارع اثنان من اعضائها الى انتقاد رئيس اللجنة مؤكدين ان تصريحاته لا تلزمه الا هو شخصيا.

واضطر بيرغ ذاته للتقليل من اهمية تصريحاته مشددا على انها كانت «تعبيرا عن رايه الشخصي» لكن البيت الابيض رفض التعليق على هذا الجدل.

وكاد كارتر الذي ذكر اسمه ثلاثة مرات من بين المرشحين للحصول على جائزة نوبل للسلام، ان يحرز الجائزة في 1978 بالاشتراك مع نظيره المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي متحابين بيغين لكن ترشيحه لم يعرض قبل اخر مهلة في الاول من شباط (فبراير).

وفي معرض التبرير على منح هذه الجائزة اوضحت لجنة نوبل انها اكدت بذلك على مكافاة الرئيس الامريكي السابق «لعشرات السنين التي كرسها للمسامحة الحثيثة من اجل تسوية سلمية للنزاعات الدولية وازدهار الديمقراطية وحقوق الانسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

واضافت اللجنة في اشارة تكاد تكون صريحة للفضيلة العراقية «لقد بقي كارتر، في وضع يتسم حاليا بنظر اللجوء الى القوة، وفيها للمبادئ الداعية الى التسوية النزاعات قدر الامكان عبر الوساطة والتعاون الدولي استنادا الى القانون الدولي واحترام حقوق الانسان».

واحتفل مركز كارتر، المنظمة غير الحكومية التي تعمل على تسوية النزاعات والمساعدة التنموية والمساعات

أوسلو - من بيار هنري ديشاي:

إذا اعتبر منح الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر جائزة نوبل للسلام لسنة 2002 مكافاة على مساعيه الرامية الى تسوية الازمات سلميا فانه يشكل ايضا «انتقادا» لسياسة الولايات المتحدة والبلدان التي تساندنا ازاء العراق.

لجنة نوبل النرويجية الجمعة كارتر الديمقراطي الذي تولى رئاسة الولايات المتحدة من 1977 الى 1981، لا سيما للدور الحاسم الذي لعبه في ابرام اتفاقات كامب ديفيد في 1979 بين اسرائيل ومصر.

وفي رد على سؤال احد الصحفيين اعلن غونار بيرج رئيس لجنة نوبل ان منح الجائزة الى كارتر (78 سنة) «يمكن بل ويجب ان يأخذ على انه انتقاد لسياسة الادارة الحالية في الولايات المتحدة ازاء العراق».

واضاف في رد على سؤال آخر انه يمكن ايضا ان يكون انتقادا «لكل البلدان التي تتخذ الموقف ذاته».

وياتي تكريم كارتر بعد ساعات من قرار الكونغرس الامريكي اعطاء الصلوة الاخضر للبيت الابيض لاستخدام القوة الاخرى اقتضى الامر لنزع اسلحة الدمار الشامل. وصرح الرئيس السابق في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» الامريكية «لا اريد الادلاء بابي تعليق بالخصوص حول سياسات الرئيس (جورج بوش ولكنني اعتقد اننا قبل ان نخوض اي حرب مهما كانت يجب ان نتفقد على البديائل الاخرى بما فيها المفاوضات والوساطة»، اذ كان ذلك ممكنا في وضع العراق، العمل مع الامم المتحدة».

ويعد ان اعلن انه «متمن» لنخه الجائزة التي قال انها «شرف» له رفض ثالث رئيس امريكي يحرز جائزة نوبل للسلام، التعليق على المطالبة بازالة اسلحة الدمار

في قطر والبحرين والكويت، ومع ان الاحداث لا علاقة لها بالهجوم المحتوم على العراق الا انها تحظى فرصة لقياس المزاج العام في البلاد تجاه امريكا والذي يجد مبرراته من التأييد الامريكي غير المشروط لاسرائيل.

وهذا السبب يبدو انه دفع الاستشهاديين الكويتيين للقيام بعملية قتالية ضد المارينز الامريكي، فالهجوم رسالة واضحة لامريكا بان دعمها لاسرائيل ومحاولاتها لتغيير النظام في بلد مسلم لن ترضى بسلام.

وقال امريكيون يعيشون في الكويت ان حادث الهجوم جعلهم الان يعيدون التفكير باقائهم في الكويت، واكثر ما انزعجهم ان المفذين اعتبرها الكوييتون «شهيديين».

والمشاعر الفائرة في العالم العربي تجعل من مهمة الرامبو الامريكي لتحقيق التغيير في بغداد امرا شاقا، فالامر ليس رحلة استعراضية سيقيم بها جون رامبو لبغداد حيث يستطيع اختراق القصر الجمهوري والقضاء على صدام حسين بطلقة رصاص واحدة ثم يجد بعد ذلك طريقه بسلام نحو العراق التي ربما كانت بانتظاره امام القصر، هذا طبعنا سيناريو امريكي حال لم يتحقق في افغانستان ولم يتحقق في حرب الخليج الاولى حيث كان صدام هدفا من اهداف القوات الخاصة.

## في الكويت يضحكون اليوم من «تنزيلات بوش» الخاصة بالزبائن الامريكيين

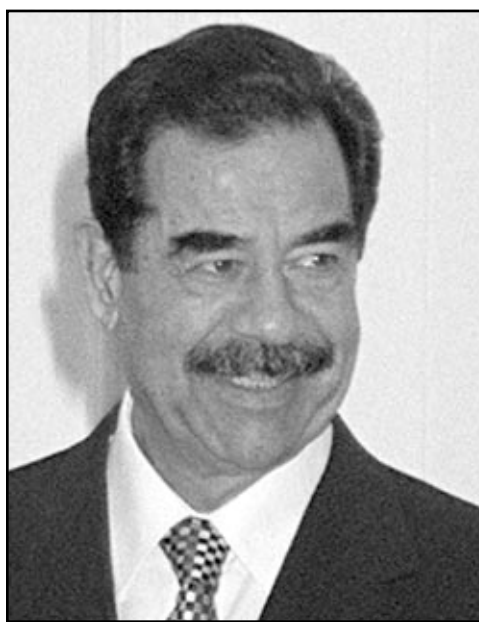
# رامبو الامريكي لا يزال يبحث عن بن لادن.. ورصاصته لن تصيب صدام

لندن - «القدس العربي»:

في بداية التسعينيات من القرن الماضي وبعد خروج الجيش العراقي من الكويت ابتعد الكوييتون «صراحة» تجاريا اطلقوا عليها «تنزيلات بوش» حيث كانت تمنح اي مواطن امريكي مقيد في الامارة الصغيرة او زائر تخفيضات رمزية على البضائع التي يشتريها، والآن وبعد عشرة اعوام من الغزو العراقي فالبلدان الامريكي الذي يحاول تذكير الكوييتين لن يجد الا السخرية والضحك، كما قال الملحق التجاري الامريكي السابق في الكويت، فرامز الجاهل الكويتي والعراقى، وهجمة جزرية فيليبكا الكوييتية جاءت على خلاف التوقعات، فمع ان الكوييتين يعبرون عن المصنوع للامريكيين، وهناك نسبة كبيرة منهم تؤيد التخلص من الرئيس العراقي، حيث يطلقون على العراق والعراقيين اسماء مهينة، الا ان المشاعر الخافتة من التواجد الامريكي بدأت تتصاعد ليس في الكويت بل في كل اقطار الخليج، وهذا الموقف يتناقض مع الموقف الرسمي للانظمة الحاكمة التي تواجه خيارات صعبة بين امريكا ومواطنيها، فالقوات الامريكية التي يزيد عددها على 25 الف جندي في منطقة الخليج، تعرضت لحوادث متفرقة،

ولم تتفقد الملايين التي رصدتها امريكا للكشف عن مكان بن لادن ومعارضيه، ولا الهديايا التي قدمتها القوات الخاصة للقوات الافغانية لتقديم اذلة عن مكان وجود المعارض السعودي او قيادات اخرى في التنظيم، فصائدو الحظ غالبا ما عادوا وايديهم خاوية.

ولهذا يرى العديد من المحللين ان اجتياحا امريكي للعراق واختفاء الرئيس صدام، سيجعل من مهمة الكشف عنه اصعب من البحث عن بن لادن او زعيم طالبان ملا محمد عمر، فالعراق غير افغانستان، وبغداد تختلف عن كابول التي دمرتها سنوات الحرب، وعلى خلاف افغانستان التي كان للحصائل الشمالي قدره على الحصول على المعلومات الامنية، فالنظام العراقي سري ومعلومات امريكا عن النظام وصادم قليلة واصبحت معدومة بعد خروج مفتشي الامم المتحدة من بغداد عام 1998. وفي التحضيرات الحالية التي تقوم بها واشنطن لضرب العراق يعتبر الرئيس صدام على رأس القائمة بل وطالب المناطق الرسومي باسم لسبب البصيرت الابيض اري فلايتشر، العراقيين باغتتيال الرئيس، وكان صدام على رأس قائمة اولويات القوات الخاصة حيث حاولوا اغتيال الرئيس الا انهم لم يستطيعوا الوصول اليه.



الرئيس صدام حسين

## اول «سي دي» تجاري لبن لادن يباع في الاسواق القطرية

دن - «القدس العربي»:

انتشر في شوارع العاصمة القطرية الدوحة «سي دي» لاسامة بن لادن يباع بضعاني ريالاً قطرية، ومع انه لم يصل بعد الى المرتبة الاولى الا انه يجذب انتشارا واسعا. وفيه يقدم بن لادن عرضا لافكاره ويستخدم لغة قوية لتبرير هذه الافعال. ويحتوي الشريط على لقطات وصور لم تظهر بعد على محطة عربية في بعض اللقطات التي يتأها قناة الجزيرة القطرية، وتقوم شركة الشرق للنشر والتوزيع العربية ببيع الشريط بالافتاق مع قناة الجزيرة، ويقول مدير الشريعة ان مبيعات الشريط جيدة.

وتتبع شركة الشرق، صحيفة «الشرق» القطرية، والصحيفة الناطقة بالانكليزية «بيننوسولا»، حيث اصدرت كتلا الطبوعتين اعلانا

كبيرا يقول «دار الشرق تسوق سي دي بن لادن دوليا»، والهدف من تسويق هذا الشريط هو التجارة ولا يبدو ان الشركة تتبني اراء ودعوة بن لادن، كما قال احد الصحافيين العاملين في المؤسسة، وقال الصحافي الذي كان يتحدث لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان عملية توزيع الشريط هي توثيقية ومعلوماتية وتشبه التقليد الصحافي الامريكي المعروف بنشر سجلات سرية او محاضر للتحقيقات التي كان الكونغرس يجريها مع السياسيين كما حدث مع الرئيس الامريكي كلبنتون.

وقامت الجزيرة ببيع شريطة بن لادن للقطات الفضائية الغربية ومحطات التلفزة الا انها المرة الاولى التي تخامر فيها المحطة وتصدر شريطا تجاريا سي دي، لبن لادن، حيث يحتوي الشريط

## الجنرال الامريكي زيني يجدد معارضته لضرب العراق

واشنطن - رويترز: اعرب انتوني زيني جنرال مشاة البحرية المتقاعد السابق للقطات الامريكية في هجوم على معارضته سن حاد على القادة الامريكيين وامن ان اغلب اجراءاتهم في العراق صالحة وان واشنطن خمس اولويات اخرى على الالف اكثر اهمية في الشرق الاوسط.

وقال زيني «اعتقد انه من الممكن ترك هذا الذنب (الرئيس العراقي صدام حسين) لمناسبة اخرى. فهناك ضام كبير».

وقال امام الاجتماع السنوي لمجلس الشرق الاوسط وهو مركز دراسات في واشنطن «لست مقتنعا بضرورة ان نفلع هذا الآن. اعتقد... انه من الممكن احتواؤه في هذه اللحظة».

وعارض زيني صراحة شن هجوم على العراق وهو على دراية بقيادة شرق اوسطيين وكسان ووسطيين بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكان زيني قائدا للقيادة المركزية الامريكية التي تشرف على القوات العربية وشرق الاوسط في عهد الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون.

## استطلاع: اغلب الامريكيين يؤيدون موقف بوش من العراق

واشنطن - رويترز: اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان اغلب الامريكيين يؤيدون موقف بوش من العراق الذي يقول ان بوش لديه حجة جيدة ضد العراق للقيام بحرب مع العراق. وقال 86 في المئة ممن شاركوا في الاستطلاع انهم يعتقدون ان صدام يمتلك او يتقرب من امتلاك اسلحة نووية في حين قال 66 في المئة انهم يعتقدون انه ضالع في هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

واشار بوش الى تلك الهجمات لتأكيد الحاجة على التدخل ضد صدام كما ربط حملته ضد العراق بالحرب على الارهاب التي اطلقتها الحرف في الماضي. غير انه لم يقدم اذلة على صلة مباشرة بين بغداد وهجمات ايلول (سبتمبر). كما حذر بوش من ان العراق قد يصنع سلاحا نوويا في غضون عام اذا امكته الحصول على اليورانيوم المخصب.

## امريكا ترسل سفنا محملة بالاسلحة والعتاد الى الخليج

لندن - رويترز: كشفت عطاءات شحن تجارية جديدة ان البحرية الامريكية طلبت سفينتين تجاريتين كبيرتين لنقل مزيد من الاسلحة والعربات المجنزرة من الولايات المتحدة واوروبا الى الشرق الاوسط مع تسارع ايقاع الاستعدادات لهجوم محتمل على العراق. ويوجد للقوات الامريكية كمية هائلة من المدرعات والذخيرة على ظهر 17 سفنها المعلقة ممتزكة في فيديجو جارسيا في المحيط الهندي على بعد ايام قليلة من منطقة الهجوم المحتمل في الخليج. وفي عطاء جديد لقيادة النقل البحري العسكري التابعة لسلح البحرية الامريكية اطلعت عليه رويترز طلبت القيادة سفينة تجارية لنقل عتاد حمله 99 ألف قدم مربع يضم 867 قطعة «من مخزون بائع الخطوة» الى الخليج، ومن المقرر ان تفرغ السفينة شحنها في موعدا لا يتجاوز نصف تشرين الثاني (نوفمبر) وفقا لوثيقة التفاوض لقيادة النقل البحري العسكري وهي الادارة التابعة لسلح البحرية الامريكية المكلفة بنقل الاسلحة والامدادات العسكرية، وانضم مجلس الشيوخ الامريكي صباح الجمعة الى مجلس النواب في منح الرئيس جورج بوش تأييد قوي لاستخدام القوة العسكرية اذ لازم الامر لنزع سلاح العراق، وتشير احدث اوامر الشحن فيما يبدو الى ان ادارة بوش لم تتباطأ في الاستعدادات لنزع سلاح عسكري يهدف الى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين اذ قررت واشنطن توجيه ضربة، وستنقل السفينة التي من المقرر ان تقوم بالتحميل من الساحل الغربي للولايات المتحدة في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الحالي اكبر كمية من العتاد العسكري حتى هذا اليوم باستخدام سفن تجارية. وقال مصدر ملاحى على علم بعمليات قيادة النقل البحري العسكري «انها سفينة كبيرة وهي اكبر سفينة يظلونها حسب علمي».

ويعد الطلين الجديدين يترفع على ستة عدد العطاءات التي اعلنت عنها قيادة النقل البحري العسكري منذ اغسطس اب الماضي، وتقول وزارة الدفاع الامريكية (البنطاغون) ان جميع التحركات الاخيرة للعتاد على ظهر سفن تجارية هي لدعم المناورات العسكرية في الكويت والاردن.

## وزارة الخارجية التركية: «مئات» من الجنود الأتراك في العراق

استنبول - اف ب: اعترف وزير الخارجية التركي سوكرو سينا غوريل في مقابلة مع وكالة فرانس برس امس بان تركيا تحتفظ «بمئات» من الجنود في شمال العراق، واكد غوريل ان «عدد الجنود الأتراك في شمال العراق غير مهم، هم مئات، يضع مئات».

وقد اعترف السؤولون الأتراك في الفترة الاخيرة بان تركيا تحتفظ بجنود في شمال العراق لكنهم لم يحددوا عددهم.

وقام الجيش التركي بعمليات توغل عدة في شمال العراق للملاحقة المقاتلين الانفصاليين الأكراد من حزب العمال الكردستاني الذين اقاموا كما تقول انقرة قواعد لنشن هجمات على الاراضي التركية.

وقال سوكرو سينا غوريل ان تركيا تحتفظ بهذا الوجود العسكري للدفاع او لا عن مصالحها الامنية، واضاف «ان هذه المصالح الامنية ما زالت قائمة»، واكد ان السبب الثاني لهذه الوجود العسكري هو «انساني» لان «حوالي 600 الف لاجئ اجتازوا في 1991 الحدود التركية»، وعندما عادوا اضطرت تركيا الى الاهتمام بمشاكلهم وهذا مستمر.

يذكر ان المسؤولين الأتراك قلقون في الوقت الراهن من امكانية اقدم اكراد العراق على اقامة دولة مستقلة بسبب سيطرتهم على هذه المنطقة منذ انتهاء حرب الخليج في 1991.

وردا على سؤال عن امكانية مشاركة هؤلاء الجنود من قريب او من بعيد في تدخل امريكي في شمال العراق، اعتبر غوريل «لا تستطيع الذهاب الى الحرب ببضع مئات من الجنود».

ورفض غوريل الرد على سؤال عن موقف هؤلاء الجنود اذا ما حاولوا التدخل مع تركيا في شمال العراق اقامة دولة مستقلة في هذه المنطقة التي لا تخضع للحكم المركزي العراقي.

وقال «لعتقد بان اي حل سياسي يجب ان يقوم على وحدة الاراضي العراقية».

## تركيا ستقيم مخيمات للاجئين داخل العراق في حال حرب ضده

انقرة - اف ب: قال وزير الدفاع التركي صباح الدين جاسكاش اوغلو الجمعة ان تركيا ستقيم مخيمات للاجئين الذين قد يتدفقون من العراق، داخل الاراضي العراقية في حال شنت الولايات المتحدة عمليات عسكرية على العراق وادى ذلك الى نزوح كبير.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن الوزير التركي قوله «في مثل هذه الاحوال فاننا سنستقبل اللاجئين في شمال العراق».

وكان وزير الخارجية شكري سينا غوريل اعلن الخميس لوكالة فرانس برس ان انقرة و«صعنا في حينه خططا لمساعدة لاجئي شمال العراق ونحن مستعدون في هذه الخطط حاليا». وقد واجهت تركيا نزوح نصف مليون كردي عراقي في 1991 عندما قعت القوات العراقية تمردا كرديا في شمال البلاد بعد انتهاء حرب الخليج.

وتعرضت السلطات التركية للانتقادات قوية لضعف الامكانيات التي وضعتها في تصرف اللاجئين خصوصا ابان الشتاء في المناطق الجبلية. وتهدف تركيا من وراء هذه الاجراءات الى منع أي تسلل للمتمردين الاكراد الذين يمكن ان يحاولوا الالتقاء وسط اللاجئين للدخول الى تركيا.

ويخضع شمال العراق حاليا لفصليين كرديين يتمتعان بحماية بريطانية وامريكية واسلحة متفجرة تخرسها الطائرات الامريكية والبريطانية. وسبق للقوات التركية ان تدخلت مرارا في شمال العراق للملاحقة المتريدين الاكراد من حزب العمال الكردستاني.

واشار غوريل الى ان تركيا نشرت حتى الآن «بضع مئات» من جنودها في شمال العراق لكن مصاريفه قدرت عدد هذه القوات بالففي رجل معظمهم قوات استطلاع ومراقبة.

## دوكويار: موقف فرنسا حيال العراق «الأكثر حكمة»

باريس - اف ب: اعتبر الامين العام السابق للأمم المتحدة خلال حرب الخليج (1991) خافيير بيريز دو كويار ان موقف فرنسا من الازمة العراقية «هو الأكثر حكمة». وقال دو كويار لوكالة فرانس برس «في حال حصلت فرنسا على تبني قرارين في مجلس الامن، كما اعتقد، سيكون ذلك ليس نجاحا لها على المستوى الدبلوماسي فحسب ولكن ايضا للنظام اجمع، باعتبار ان ذلك سيؤكد احترام سيادة الامم المتحدة».

واضاف «اعتقد ان الموقف الفرنسي هو، في العمق، الأكثر حكمة».

وتدعم فرنسا مبداء تطبيق مجلس الامن عملية مزدوجة تقضي بتبني قرار قبل ارسال مقترح نزع الاسلحة الى العراق يليه تبني قرار اخر يحدد التدابير الواجب اتخاذها في حال لم يتقيد العراق بموجبات القرار الاول.

يذكر ان دو كويار الذي تولى الامانة العامة للأمم المتحدة بين عامي 1981 و1991، هو حاليا سفير فرنسا في باريس.

وقال ان فرنسا نجحت حتى الان في تجنب ان تهاجم الولايات المتحدة وبريطانيا العراق «من دون اذن من الامم المتحدة».

واشار الى «خبرة صدام حسين في التصلب في الموقف»، وكان التقاه هو الايام التي سبقته حرب الخليج وايضا خلال النزاع العراقي - الايراني (1988 - 1988) مشككا بان يتمكن المفتشون في حال دخولوا العراق من حرية الوصول الى كل المواقع التي يرغبون بزيارتها.

وقال «للاسف، استنادا الى السوايق، ونظرا الى طبيعة النظام العراقي، خشى من ان يعود المفتشون غير راضين من بغداد وان يقدموا تقريرا سلبيا الى مجلس الامن».

## اليمين المسيحي الامريكي يشن حربا مفتوحة ضد الاسلام والمسلمين

محمد كان اراهيا. قرأت من الكتاب المسلمي وغير المسلمين ما يكفي لعرفه انه كان رجلا عنيفا، رجلا يدعو الى الحرب».

ورأى انه يعكس يسوع المسيح وموسى اللذين بشرنا بالحمية». وقال القس البالغ من العمر 68 عاما الذي اشتهر بمواقفه المتشددة والاداعة في مقابلة مع موقع ديني على الانترنت ان «العقيدة الاسلامية تدعو الى الهقد»، وكان القس البروتستانتي جيري اباينز اكد في حزيران (يونيو) خلال المؤتمر السنوي للمعدنئين الجنوبيين ان «الاسلام ليس كالسحبية»، ووضح ان «الاسلام اسسه محمد الذي اتخذ 12 زوجة اخرها في التاسعة من العمر»، معتبرا انه كان «يمارس بذلك الاستغلال الجنسي للاطفال».

وفي شباط (فبراير)، اعتبر بات روبرتسون مؤسس الائتلاف المسيحي مجموعة الضغط السياسية الدينية، ان محمد «مكتسب بشكل مطلق وممسور»، وانهم البداية الاسلامية «بالاعتداء والتوسيع».

واعتبر ان المهاجرين المسلمين في الولايات المتحدة «مبشرون يسعون على الارجح الى نشر العقيدة الاسلامية»، واضاف ان الاسلام ليس ديننا مسالما يربغ في التعايش.

(المسلمون) يريدون التعايش الى ان يتمكنوا من السيطرة و من ثم التدمير اذا ما اقتضت الحاجة».

## اليمين المسيحي الامريكي يشن حربا مفتوحة ضد الاسلام والمسلمين

واشنطن - من فرنسيس تيمان:

يشن اليمين المسيحي الاصولي الامريكي منذ فترة طويلة حربا على الاسلام، معتبرا انه الشر الذي يجب مكافحته ويرى في اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) فرصة جديدة لتبرير رسالته حول التدمير ومنذ عام تدلي الشخصيات الثلاث الابرز في اليمين البروتستانتي بتعليقات لاذعة تنتقد الاسلام معتبرة انه «دين يدعو الى الحرب، وتتهم النبي محمد بأنه «يمارس الاستغلال الجنسي للاطفال وبه من على الشيطان»، وحملت صحيفة «واشنطن بوست» على هذه الهجمات ضد الاسلام معتبرة انها «مزيج مشؤوم من التزمت الديني والديماغوجية المناهضة للاسلام».

وعبرت عن دهشتها ازاء «الصمت المطبق» الذي لزمه الرئيس الامريكي جورج بوش وله خلفاء سياسيون قريبون منه من صفوف اليمين اللفي.

واخر من صدرت عنه اتهامات للاسلام كان القس المحافظ المتشدد جيري فالويل الذي يعد 16 مليون انجيلي امريكي من الطائفة الميثودية، حين حمل على النبي محمد، مثيرا موجة استهجان وانتقادات في العالم الاسلامي.

وقال المبشر التلفزيوني اخيرا في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.سي.اس» انه يعتقد ان



جانب من الاحتفالات التي جرت بين جنود الاحتلال وشبان مقدسين ارادوا الصلاة في المسجد الأقصى الجمعة (رويتزر)



جانب من الاحتفالات التي جرت بين جنود الاحتلال وشبان مقدسين ارادوا الصلاة في المسجد الأقصى الجمعة (رويتزر)

## اسرائيل تقيد دخول المسلمين للمسجد الأقصى وتعزز من انتشار جنودها داخل القدس

عمرو (31 عاما) وهو ناشط في حركة حماس من قرية حيلة جنوب قلقيلية شمال الضفة الغربية، وأضاف البيان ان العلية «تأتي ثارا ثارا قائم الكتاب الشيخ صلاح شحادة ولدماء شهداء فلسطين والتي كان آخرها خان يونس»، في اشارة الى اغتيال اسرائيل لشحادة قائد كتائب عز الدين القسام في 22 تموز (يوليو) الماضي في غارة في غزة ادت الى استشهاد 16 فلسطينيا بينهم تسعة اطفال. وأضاف البيان «نقول للمجرم (أرييل) شارون (رئيس الوزراء الاسرائيلي) ان الحصار والاغلاق والقتل الذي يمارس ضد شعبنا الفلسطيني سوف تدفعون ثمنه وسيبقى شعبكم رهينة للربع والخوف الذي سببته عمليات مجاهدينا».

فيها 17 فلسطينيا واصيب مئة على الاقل وهو الهجوم الذي قوبل بتتديد دولي لسقوط شهداء وجرحى من المدنيين. وفجر مهاجم فلسطيني نفسه الخميس بالقرب من تل ابيب فقتل اسراييلية واصاب 12 آخرين بجروح. وادى انفجار الاسس الذي وقع قرب تل ابيب واجتياح جديد للجيش الاسرائيلي في غزة استشهد فيه فلسطينيان الى تفاقم التوترات التي تزايدت هذا الاسبوع مما اثار قلق واشفق التي تسعى الى حشد تأييد العرب لحرب محتملة ضد العراق. وقال ريتشارد بالونشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «قلنا اننا نشعر بقلق شديد لتزايد اعمال العنف في المنطقة»، وأضاف «ونتطلع للجانبين لاتخاذ خطوات يمكن ان تنهي العنف».

بداخل المصلين الذكور الذين نقل اعمارهم عن 40 عاما وستنتشر في المدينة القديمة لتخفيف هذا القرار. وهذه اول اضطرابات من نوعها في الحرم القدسي في عام. وجاءت بعد الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان الفلسطينيون يحتجون على قانون اقره الكونغرس الأمريكي يؤيد مزاعم اسرائيل بان مدينة القدس بطورها هي عاصمتها. ويطالب الفلسطينيون بان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل. وتجددت الصدامات الاسبوع الماضي بعد ان شن الجيش الاسرائيلي هجوما على مدينة غزة استشهد

في الحرم القدسي الشريف الجمعة. وادى من تمكن من الفلسطينيين من دخول الأقصى صلاة الجمعة بعد ان وقعت اشتباكات بين شبان ارادوا الصلاة في المسجد وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي عززت انتشارها داخل القدس وفي محيطها. وكانت الشرطة الاسرائيلية الجمعة الماضية الحرم القدسي الشريف واطلقت قنابل لتفريق المصلين الذين رشقوها بالحجارة. وقال جيل كليمان المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية لرويتزر «في ضوء تحذيرات المخابرات من اضطرابات مدنية مزعومة بعد صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف لن تسمح الشرطة

الجنود العسكرية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مجموعة من عناصرها «صنبت كميننا لسيارتين ليليشييات المستوطنين بجوار مستوطنة نتسنايت شمال بيت حانون وامطرتها بوابل من الرصاص والقنابل اليدوية». وأضافت ان الهجوم الذي جرى «ردا على المجازر الاسرائيلية وخصوصا مجزرة خان يونس» ادى الى «اصابة السيارتين بشكل مباشر وواقع اصابت بين كاهبها». وأوضح البيان ان افراد المجموعة تمكنوا من «الانسحاب بسلا»، متوعدة بان يكون قطاع غزة «مقبرة للاعداء والغزاة» في حال اجتياحه من قبل الجيش الاسرائيلي.

## مهندس اسرائيلي يريد بناء قوس نصر على انقاض المقاطعة في رام الله

ويضيف «أؤمن بالتعاون وساعمل على اقامة مشروع مع مهندسين فلسطينيين اذا ما حصلت على الموافقة من السلطة الفلسطينية». وفي المقاطعة، يعمل فلسطينيون على قدم وساق لبناء الجدران المحيطة بالمقر واعادة بناء غرفة استقبال الوفود وتصليح ما يمكن اصلاحه. وكان وزير الاشغال الفلسطيني عزام الاحمد اعلن ان اعادة بناء مقر الرئيس سيكلف 300 الف دولار واعادة بناء مباني المقاطعة يكلف 15 مليون دولار. ويسرائيل غودوفيتش المولود في 1934 في تل ابيب كان كبير مهندسي هذه المدينة وهو منصب استقال منه حديثا، وتخرج من معهد «التخنيون» للمهندسة في مدينة حيفا وحصل على شهادة ماجستير في جامعة طوكيو في اليابان. وقد منحه جائزة المهندسين الشباب عام 1966 من صندوق فورد، ودرس في مدينة نيويورك. وقد شارك في عدة مشاريع هندسة عالية. وغودوفيتش الذي يؤكد انه ليس سياسيا ولا يمثل اليسار او اليمين، ينوي ترشيح نفسه لكراسة بلدية تل ابيب العام المقبل. ويقول ان في حال انتخابه سيعمل على اقامة توأمة بين مدينتي رام الله وتل ابيب.

رام الله - ف ب: وسط ركام مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله يقف متأملا المهندس الاسرائيلي يسرايل غودوفيتش الذي ينوي اقامة قوس نصر على انقاض المقاطعة وتحويلها الى متحف يشهد على تاريخ الشعب الفلسطيني. ويقول غودوفيتش «المهندسون يتقنون البناء وهذا عملي اما السياسيون فهم يعرفون الهدم»، مشيرا الى ان «المقاطعة تعتبر رمزا يرتبط بجروح عميقة واذى كبير للفلسطينيين فيبات مثل برج الفيخيل في فرنسا وقبة الصخرة في القدس شتأنا ام ابينا». وعلى انقاض المباني المحيطة بمقر الرئيس يخطط المهندس الاسرائيلي لاقامة قوس نصر واجهته زجاجية يتكون من ثمانية طوابق يشغل الطابق الاخير منه مقر الرئيس عرفات. كما ينوي تحويل الساحة الى حديقة فلسطينية عامة على طراز حدائق قصر فرساي في فرنسا على ان يقيم قبالة قوس النصر مقر المجلس التشريعي ومكاتب حكومية اخرى. ويقول المهندس الاسرائيلي انه اتى الى المقاطعة لانه اراد رؤية المكان على الارض، موضحا «علمت من مقربين من الرئيس عرفات ان المشروع اعجبه دون الاعتراض على كوني اسرايليا، وانه تعامل مع المشروع على انه مشروع جميل»، مشددا على انه لم يلتق يوما المهندس المعماري يسراييل

طعام الافطار لاولها في منزلها يرفع وتقلت الى المستشفى بحالة خطيرة». كما افادت مصادر طبية ان ضابطا بالجيش الاسرائيلي اصيبت برصاصة في راسه خلال عملية التوغل في خان يونس جنوب قطاع غزة الاثنين. وقال المصدر الطبي لوكالة «فرانس برس» ان «الفتى طارق قديمح (14 عاما) استشهد متأثرا باصابعه برصاصة قوات الاحتلال خلال المجزرة الاسرائيلية في خان يونس يوم الاثنين الماضي». وكان قديمح نقل الاثني الى مستشفى الشفاء في غزة في حالة خطيرة بعد اصابتها برصاصة في الراس وفقا للمصدر نفسه.

## الجيش الاسرائيلي يطلق قذائف مدفعية على بيت حانون ويقتل فلسطينية في نابلس واستشهاد فتى وامرأة متأثرين بجراحهما

غزة- نابلس- «القدس العربي»- ا ف ب: ذكر الجنود العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واصابت كميننا لسيارتين ليليشييات المستوطنين بجوار مستوطنة نتسنايت شمال بيت حانون وامطرتها بوابل من الرصاص والقنابل اليدوية». وأضافت ان الهجوم الذي جرى «ردا على المجازر الاسرائيلية وخصوصا مجزرة خان يونس» ادى الى «اصابة السيارتين بشكل مباشر وواقع اصابت بين كاهبها». وأوضح البيان ان افراد المجموعة تمكنوا من «الانسحاب بسلا»، متوعدة بان يكون قطاع غزة «مقبرة للاعداء والغزاة» في حال اجتياحه من قبل الجيش الاسرائيلي.

الجنود العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مجموعة من عناصرها «صنبت كميننا لسيارتين ليليشييات المستوطنين بجوار مستوطنة نتسنايت شمال بيت حانون وامطرتها بوابل من الرصاص والقنابل اليدوية». وأضافت ان الهجوم الذي جرى «ردا على المجازر الاسرائيلية وخصوصا مجزرة خان يونس» ادى الى «اصابة السيارتين بشكل مباشر وواقع اصابت بين كاهبها». وأوضح البيان ان افراد المجموعة تمكنوا من «الانسحاب بسلا»، متوعدة بان يكون قطاع غزة «مقبرة للاعداء والغزاة» في حال اجتياحه من قبل الجيش الاسرائيلي.

## زعيم «ميريتس» يدعو الى قوة دولية لحفظ السلام

لكن الفكرة التي عرضها ساريد تخالف تقريبا كل سياسة اقترحتها الحكومة الاتلافية التي يرأسها رئيس الوزراء اليميني ارييل شارون. والسؤال المطروح هل هناك احد في اسرائيل مستعد للاستماع الى الاقتراح. ولم يتعاف الجناح اليساري في اسرائيل بعد من آثار الانتخابات السابقة عام 2001 حينما هزم شارون ايهود باراك زعيم حزب العمل بعد ان فشل باراك في التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين ونسب اليه معظم اللوم في الداخل في تفجر الانتفاضة الفلسطينية. وقال ساريد ان قرار حزب العمل فيما بعد بالانضمام الى الحكومة الائتلافية العريضة لشارون مما منح زعيم الليكود اقلية ساحقة في البرلمان

الاسرائيليون والفلسطينيون على الشروط النهائية لاتفاق سلام شامل بينما يستطيع الفلسطينيون اعادة بناء مؤسساتهم واصلاحها بمساعدة المجتمع الدولي. وقال ساريد «ستكون لفترة عامين مع الاعلان المسبق عن انشاء دولة فلسطينية ثم ستولد الدولة مثل تيمور الشرقية من رحم تفويض دولي». ويتجاوز الاقتراح توصيات اعضاء في حزب العمل الذي يمثل يسار الوسط تدعو الى انسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من معظم الاراضي المحتلة لانه لا يوضح ما سيحدث للسلطة الفلسطينية بعد ذلك. ويطلب الفلسطينيون بتدخل دولي لحمايتهم من غزوات الجيش الاسرائيلي ويطالبون بانهاء الاحتلال

الذي سقط على مدخل المخيخ عندما اجتاحت عشرات دبابات الاحتلال احياء المدينة من جديد، في محاولة لفرض حظر التجول بعد تقسيم المدينة لاجزاء، وبعد ان تم كسر الحظر المفروض على المدينة منذ 108 ايام. وقد تزامن سقوط الشهداء من الاطفال مع اصدار منظمة العفو الدولية تقريرا حملت به اسرائيل مقتل 260 طفلا خلال انتفاضة الاقصى. وكانت نابلس قد ودعت اربعة شهداء من الاطفال خلال اسبوعين، فاضافة الى الطفل رجب كان قد استشهد يوم الاربعة الماضي الطفل سقوط الطفل رامي (11 عاما)، من سكان البلدة القديمة، ووقعت صدامات عنيفة وسط المدينة، على اثر محاصرة الدبابات الاسرائيلية لبنانية عالية، بجعة البحث من مطلوبين، وسبق سقوط الزغول سقوط الطفل رامي البريري (11 عاما)، قبل ساعات معدودة في نفس اليوم، عندما كان عاددا من مدرسته، في طريقه لشراء الخبز لعائلته. وكانت المدينة في 22 ايلول (سبتمبر) الماضي على موعد آخر لوداع طفل شهيد، يسقط بدم بارد برصاص القناصة الإسرائييين، في حي كروم عاشور، وهو

## دبابات الاحتلال تلاحق الاطفال حتى في مدارسهم



طل فلسطيني قذف لوجره حرة على دبابة اسراييلية في مدينة نابلس المحتلة الجمعة (رويتزر)

**MARCEL KHALIFE**

In Concert

appearing with his group

Friday 18 October 7.45pm

Queen Elizabeth Hall, London

Box office - 020 7960 4242

Tickets - £27.50, £25, £20

Presented by MultiCulti

## الاحتلال يسرق أجهزة كهربائية ومعدات متنوعة من مباني المقاطعة في رام الله

رام الله - ب: اعترف ثلاثة عناصر من ميليشيات حرس الحدود الاسرائيلية، بسرقة أجهزة كهربائية ومعدات خاصة من المباني المجمع الرئاسي الفلسطيني (المقاطعة) في رام الله، خلال العدوان العسكري على المجمع الشهر الماضي، وتدمير غالبية مبانيه. وقالت مصادر عسكرية اسراييلية ان الشرطة عثرت في بيوت الجنود الثلاثة على أجهزة تلفزيون وحاسوب وأدوات اخرى، سرقتها من مكاتب المقاطعة. وأضافت انه تم اعتقال الثلاثة

## بن اليعازر الى باريس

باريس - ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة ان وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر سيقوم الاثنين والثلاثاء بزيارة عمل لباريس بدعوة من نظيره الفرنسي ميشال اليو ماري. وقال الناطق باسم الوزارة فرنسوا ريفاسو ان بن اليعازر رئيس حزب العمل الاسرائيلي سيلتقي الاثنين وزير الخارجية دومينيك دو فيليب ثم اليو ماري. والثلاثاء سيلتقي الوزير الاسرائيلي رئيس الجمعية الوطنية جان لوي بويري ثم رئيس مجلس الشيوخ كريستيان بونسوليه. وقال ريفاسو ان «هذه الحادثات ستسمح بدرس الوضع في اسرائيل والشرق الاوسط».

## نابلس- «القدس العربي»- من علاء بدارثة:

الطفل موسى خالد عيسى (8 اوعام) من مخيم بلاطة ضحية جديدة من اطفال نابلس الذين باتت رصاص الدبابات الثقيل يلاحقهم حتى في مدارسهم. فقد اصيب الطفل موسى برصاصة بالحوض نتيجة إطلاق الدبابات الاسرائيلية النار ان بشكل عشوائي على المواطنين في نابلس. وافتاد شهود عيان أن الطفل اصيب بينما كان واقفا امام بوابة «مدرسة بلاطة الأساسية» في مخيم بلاطة، وتقول المصادر الطبية ان حالة الطفل مستقرة. وكانت الدبابات الاسرائيلية قد قامت باخراج طلاب مدرسة ابو بكر الصديق الأساسية في حي المساكن الشعبية شرق نابلس، وذلك بعد استدعاء مسؤولي المدرسة عبر مكبرات الصوت. وكان الفتى عمار جمال رجب (14 عاما) من مخيم العين، قد استشهد خلال الاسبوع الماضي ليرتفع عدد شهداء المدينة من الاطفال الى اربعة، واصابة عدد اخر بجراح بعضهم ما زال يعالج في وحدة العناية المكثفة. والاطفال الاربعة الذين استشهدوا تتراوح اعمارهم

الطفل موسى خالد عيسى (8 اوعام) من مخيم بلاطة ضحية جديدة من اطفال نابلس الذين باتت رصاص الدبابات الثقيل يلاحقهم حتى في مدارسهم. فقد اصيب الطفل موسى برصاصة بالحوض نتيجة إطلاق الدبابات الاسرائيلية النار ان بشكل عشوائي على المواطنين في نابلس. وافتاد شهود عيان أن الطفل اصيب بينما كان واقفا امام بوابة «مدرسة بلاطة الأساسية» في مخيم بلاطة، وتقول المصادر الطبية ان حالة الطفل مستقرة. وكانت الدبابات الاسرائيلية قد قامت باخراج طلاب مدرسة ابو بكر الصديق الأساسية في حي المساكن الشعبية شرق نابلس، وذلك بعد استدعاء مسؤولي المدرسة عبر مكبرات الصوت. وكان الفتى عمار جمال رجب (14 عاما) من مخيم العين، قد استشهد خلال الاسبوع الماضي ليرتفع عدد شهداء المدينة من الاطفال الى اربعة، واصابة عدد اخر بجراح بعضهم ما زال يعالج في وحدة العناية المكثفة. والاطفال الاربعة الذين استشهدوا تتراوح اعمارهم

# إيطاليا تطالب إسرائيل بتزويدها بأسماء قتلة الصحفي تشيربالو وتدرس محاكمتهم في محكمة مجرمي الحرب



صحافي فلسطيني حاملا كاميرا رقائلي تشيربالو أثناء مظاهرة احتجاج على مقتله بيزران الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رام الله منتصف آذار (مارس) الماضي

## الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال مدير مكتب الصحافة الحكومي في إسرائيل دانيال سيمان انه متأكد من ان جنود الاحتلال اعتقدوا بان المصور الصحفي الايطالي وعدا من زملائه، الذين كانوا يرفقته كانوا مسلحين فلسطينيين ولكن بعد مرور عدة اسابيع اعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان رسمي عمه الناظر بلسانه على وسائل الاعلام المحلية والعالمية ان الجيش الإسرائيلي قام باجراء تحقيق شامل وعثف حول مقتل الصحفي الذي اتهم بالتخريب، حيث تم التأكد انه لا علم لجيش الاحتلال بان قوة عسكرية إسرائيلية قامت باطلاق النار من دبابة باتجاه الصحفيين.

ولكن، حسب المصادر الصحافية الايطالية، فان النيابة العامة في مدينة ميلانو شمال إيطاليا، توصلت الى نتائج مغايرة لتلك التي توصل اليها جيش الاحتلال الإسرائيلي النيابة الايطالية قررت بصورة قاطعة وجازمة ان قتل المصور تشيربالو هم الجنود الإسرائيليون الذين كانوا داخل الدبابة، واطلقوا النار من مدفعها باتجاهه، وحملت النيابة الإيطالية جيش الاحتلال مسؤولية قتل مصور صحيفة «كورييري ديلا سيررا»، وحسب التحقيق الإيطالي، الذي ارتكز على شهادات ادلى بها عدد من الصحفيين الايطاليين الذين تواجدوا في المكان عندما قتل زميلهم وارتكز ايضا على الافلام التي صوروها والمصور الأخيرة التي التقطتها عدسة المصور الاحرق فان مسلحا غير معروف قام باطلاق النار باتجاهه الدبابة الإسرائيلية التي لم ترد على مصدر اطلاق النار، تشيربالو و زملاؤه الايطاليون بدأوا بالتصوير وجاء في نتائج التحقيق الإيطالي: قامت الدبابة الإسرائيلية باطلاق النار باتجاههم مما أدى الى مقتل الصحفيين كاملا، اضاف الناظر وزات المصادر الصحافية الإيطالية ان السلطات الإيطالية توجهت بطلب رسمي الى السلطات الإسرائيلية

## الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تضع السلطات الإسرائيلية منذ عدة سنوات آلاف المواطنين المصريين المقيمين في إسرائيل من زيارة اقاربهم في مصر. يذكر انه بموجب العمليات الاخيرة في عيش في إسرائيل حوالي 25 ألفا من المواطنين المصريين وذلك نتيجة لزواج شباب مصريين من فتيات إيطاليات من الداخل منذ 15 سنة، ويمثل هؤلاء المواطنين الهبة الإسرائيلية والمواطنين المصريين المقيمين في إسرائيل انفسهم في دولة البروقراطية الإسرائيلية - المصرية التي تدوس عمليا على الحق الاساسي لكل مواطن في العالم، وهو زيارة اقاربهم في مصر وذلك بفضل جواز السفر المصري الذي كان يجوز لهم، ولكن بعد انتهاء صلاحية جواز السفر لم تصدر السفارة المصرية تجديد و اصدرت التعليمات الى المواطنين بالتوجه الى مصر من اجل تجديد صلاحية جوازات السفر، ولكن كل من توجه الى مصر لم يسمح له بالعودة ثانية الى إسرائيل، وبهذا يمنع من زيارة اولاده الذين في إسرائيل. بالإضافة لذلك أعلنت السلطات المصرية انها لن تسمح لزواج هؤلاء المواطنين الاقامة في مصر بسبب كونهم اسرئيليات. وهكذا وجد المواطنون المصريون المقيمين في إسرائيل انفسهم في دومة البروقراطية الإسرائيلية - المصرية التي تدوس عمليا على الحق الاساسي لكل مواطن في العالم، وهو

# عدهم 25 ألفا: إسرائيل تمنع المصريين المقيمين لديها من زيارة اقاربهم في مصر

زارة اقاربهم في مصر وذلك بفضل جواز السفر المصري الذي كان يجوز لهم، ولكن بعد انتهاء صلاحية جواز السفر لم تصدر السفارة المصرية تجديد و اصدرت التعليمات الى المواطنين بالتوجه الى مصر من اجل تجديد صلاحية جوازات السفر، ولكن كل من توجه الى مصر لم يسمح له بالعودة ثانية الى إسرائيل، وبهذا يمنع من زيارة اولاده الذين في إسرائيل. بالإضافة لذلك أعلنت السلطات المصرية انها لن تسمح لزواج هؤلاء المواطنين الاقامة في مصر بسبب كونهم اسرئيليات. وهكذا وجد المواطنون المصريون المقيمين في إسرائيل انفسهم في دومة البروقراطية الإسرائيلية - المصرية التي تدوس عمليا على الحق الاساسي لكل مواطن في العالم، وهو

## الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

منزلة في حي الخضر بغزة. وهذه ليست المرة الاولى التي تخيم فيها أجواء الحرب الأهلية والفتنة على قطاع غزة ولكن هناك محطات كثيرة كانت وتم تجاؤها بفضل تدخل العسلاء وتهدة التجاور، وبما ول بدأت الأحداث عندما أقدم عدد من المسلحين صباح الاثنين الماضي على اختطاف العقيد راجح أبو لحية، قائد قوات حفظ النظام في الشرطة الفلسطينية، وقتله أثناء توجهه إلى عمله، قادمة من منزله في حي الخضر بغزة. واتهمت الشرطة الفلسطينية مجموعة من حركة حماس

# إسرائيل اعتقلت 30 ألف فلسطيني خلال انتفاضة الأقصى

وتتمثل هذه الخطوات بالتحقيق القاسي والشبح والتعذيب خلال فترة التحقيق والعزل الانفرادي وعمليات التفتيش المذلة والتنقلات المستمرة بين السجون، والحرمان من زيارة محامي الدفاع والأهل.

وتشير المعطيات المتوفرة إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال العام من انتفاضة الأقصى حوالي 30 ألف مواطن لا يزال يحتجز منهم داخل السجون الإسرائيلية ما يقرب من الـ 8 آلاف أسير موزعين على عدد من السجون ومراكز التحقيق.

## الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة وموثوقة ان محاميا فلسطينيا من داخل الخط الأخضر اشترى بيتا في القدس تعود ملكيته لعائلة الشيخ اسامة بن لادن، وتابعت المصادر ان المحامي معين خوري، وهو من سكان مدينة الناصرة الذي يعمل أيضا في مدينة القدس دفع مبالغ طائلة مقابل شراء البيت الذي يقع في قرية شعفاط المحاذية لمدينة القدس.

وكان البيت المذكور وهو من طبقته ملكه والد الشيخ اسامة محمد بن لادن كان مقاولا كبيرا في القدس، ويعد العدوان الذي قامت به إسرائيل في العام 1967 واحتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة، قامت بوضع يدها على بيت بن لادن، وحسب القانون الإسرائيلي الجائر، فان الاملاك العربية التي يتركها أصحابها في المناطق المحتلة عام 1967 تحول مباشرة الى ما يسمى الققيم على اموال الغائبين في وزارة القضاء الإسرائيلية، الذي يخول بالتصرف في هذه الاملاك وقام الققيم على املاك الغائبين بوضع يده على بيت عائلة بن لادن، ومؤمرا جرت مفاوضات بينه وبين المحامي معين خوري توصلوا في نهايتها الى اتفاق يوجبه يشترى المحامي العربي الفلسطيني هذا البيت مقابل مبالغ طائلة، وافضت المصادر التي تحدثت لـ «القدس العربي» الكشف عن قيمتها وبعد انتهاء الاجراءت في دائرة الطابو وتحويل البيت الى اسم

## الناصرة - «القدس العربي»

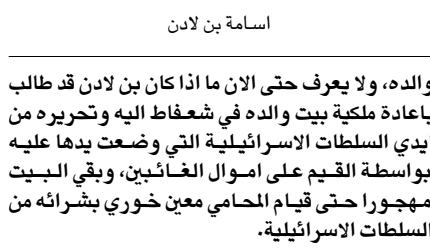
من زهير اندراوس:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة وموثوقة ان محاميا فلسطينيا من داخل الخط الأخضر اشترى بيتا في القدس تعود ملكيته لعائلة الشيخ اسامة بن لادن، وتابعت المصادر ان المحامي معين خوري، وهو من سكان مدينة الناصرة الذي يعمل أيضا في مدينة القدس دفع مبالغ طائلة مقابل شراء البيت الذي يقع في قرية شعفاط المحاذية لمدينة القدس.

# محام من فلسطيني 48 يشتري بيت بن لادن في القدس ويوَجُر طبقاً منه للقنصلية التركية

المحامي خوري قام الأخير باجراء عمليات ترميم واصلاح في البيت المهجور، ثم قام ببناء طابق ثالث في البيت في شعفاط، وحسب هذه المصادر، فان القنصلية التركية في القدس الشرقية المحتلة قامت باستئجار طابق كامل من صاحب البيت الجديد المحامي خوري ونقلت مكاتبها الى هناك، حيث تقوم باعطاء الخدمات للمتوجهين اليها من مكاتبا الواقعة في بيت عائلة بن لادن سابقا.

ومن الجدير بالذكر ان والد الشيخ بن لادن محمد بن لادن قام بتنفيذ العديد من المشاريع في فلسطين قبل الاحتلال الاسرائيلي، وكان يقيم في المدينة المقدسة سنوات طويلة، إذ انه كان مقاولا مشهورا وصاحب ثروة مالية كبيرة، وفي العام 1961 رسا عليه مشروع تنفيذ اعمال اصلاح وترميم في باحة المسجد الأقصى المبارك، ولكنه مقاولا كبيرا قام بتنفيذ مشروع السكة الحديدية في مدينة القدس، بالإضافة الى مشاريع اخرى نفذها وبلغت تكلفتها ملايين الدولارات، وانتشرت في سنوات الستين من القرن الماضي اشاعات مفادها ان المقاول السعودي، محمد بن لادن اراد الزواج من فتاة عربية مقدسية، الا انه في نهاية المطاف، تنازل عن مشروع الزواج لاسباب لا تعرف حتى الان. وبعد قيام الدولة العبرية بشن عدوانها على الدول العربية في العام 1967، عاد المقاول بن لادن الى السعودية، حيث كانت تربطه علاقات حموية وطيدة مع العائلة المالكة في المملكة العربية السعودية، وقد لاقى المقاول بن لادن حفلة في إحدى حفلات طائرة كانت تملكه وذلك في العام 1968، وبعد وفاته تسلم الشيخ اسامة بن لادن ادارة اعمال



اسامة بن لادن

والده، ولا يعرف حتى الان ما اذا كان بن لادن قد طالب بعادة ملكية بيت والده في شعفاط اليه وتحريره من ايدي السلطات الاسرائيلية التي وضعت يدها عليه بواسطة الققيم على اموال الغائبين، ويقي البيت مهجورا حتى قيام المحامي معين خوري بشرائه من السلطات الاسرائيلية.

# لبنان سلم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ملف مياه الوزاني

بروت - ا ف ب: سلمت وزارة الخارجية اللبنانية الجمعة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاتحاد الأوروبي وممثل الشخصى للامن العام للامم المتحدة الملف الرسمي الذي اعده لبنان عن قضية مياه نهر الوزاني، كما ذكرت مصادر في الوزارة.

واوضحت المصادر ان الوزارة سلمت الجميع نسخا عن التقرير الفني والقانوني الذي ارسل الى الامم المتحدة الاربعة فحول انشاء لجنة الخبراء التي شكلتها الحكومة اللبنانية في 19 تشرين الاول (تشرين) من اعداده.

ولهذه الغاية استدعى الامين العام لوزارة الخارجية السفير محمد عيسى من ناهيته اوضح السفير الفرنسي فيليب لوكورتيه للمصحفين «ان البحث تمحور حول الملف الرسمي الذي اعده لبنان بشأن مياه الوزاني».

وقال اثر الاجتماع «عرض لنا السفير (عيسى) حجج لبنان التي تعرفها والتي هي حجج جيدة»، وافض الرد على سؤال عما اذا كانت بلاده تؤيد موقف لبنان، اما القائم بعمل في البيرواني ادریان بدفور فأكسفى بالقول «علينا دراسة التقرير».

وبالمقابل اكد السفير الروسي بورييس بولتين ان بلاده «تبدل جهدا وتعمل للمساهمة في البحث عن حل سياسي لشكلة الوزاني».

واعتبر بولتين ان ارسال لبنان التقرير للامم المتحدة «امر جيد وخطة نتمن ان تساهم في افراج الوضع»، يشار الى ان الخبير الامريكي تشارلز لوسون المكلف النظر في النزاع بين لبنان واسرائيل حول تقاسم مياه نهر الوزاني عاد مساء الثلاثاء الى بيروت في محاولة للتوصل الى تسوية.

ويسمح المشروع للبنان بعد بدء تشغيل ضخ حجمه عشرة ملايين متر مكعب من المياه سنويا من نهر الوزاني، عوضا عن سبعة ملايين متر مكعب حاليا.

والوزاني اهم رافد لنهر الحاصاني الذي يتابع مجراه في اسرائيل حيث يصب في بحيرة طبرية، خزان المياه العذبة الرئيسي للدولة العبرية.

# الصراع حول مياه نهر الوزاني في ندوة بأبوظبي

من ناحيته اوضح السفير الفرنسي فيليب لوكورتيه للمصحفين «ان البحث تمحور حول الملف الرسمي الذي اعده لبنان بشأن مياه الوزاني».

وقال اثر الاجتماع «عرض لنا السفير (عيسى) حجج لبنان التي تعرفها والتي هي حجج جيدة»، وافض الرد على سؤال عما اذا كانت بلاده تؤيد موقف لبنان، اما القائم بعمل في البيرواني ادریان بدفور فأكسفى بالقول «علينا دراسة التقرير».

وبالمقابل اكد السفير الروسي بورييس بولتين ان بلاده «تبدل جهدا وتعمل للمساهمة في البحث عن حل سياسي لشكلة الوزاني».

واعتبر بولتين ان ارسال لبنان التقرير للامم المتحدة «امر جيد وخطة نتمن ان تساهم في افراج الوضع»، يشار الى ان الخبير الامريكي تشارلز لوسون المكلف النظر في النزاع بين لبنان واسرائيل حول تقاسم مياه نهر الوزاني عاد مساء الثلاثاء الى بيروت في محاولة للتوصل الى تسوية.

ويسمح المشروع للبنان بعد بدء تشغيل ضخ حجمه عشرة ملايين متر مكعب من المياه سنويا من نهر الوزاني، عوضا عن سبعة ملايين متر مكعب حاليا.

والوزاني اهم رافد لنهر الحاصاني الذي يتابع مجراه في اسرائيل حيث يصب في بحيرة طبرية، خزان المياه العذبة الرئيسي للدولة العبرية.

# تواصل التحركات من أجل رأب الصدع ونزع فتيل الفتنة الداخلية في قطاع غزة

فتح وكان يحدثنا الأمل ان نصل إلى اتفاق يطفى نار الفتنة ويهدئها في مهدها، وطرحنا حيا مبادرة من عدة نقاط مهمة أكدت خلالها على حرصها على التهدئة ونزع الفتيل ووقف كل مظاهر الاحتقان ووقف الحملة الإعلامية المتصدة بهذا الجانب، وأكدت كذلك على سياسيتها الثابتة كما كانت على الدوام أنها ضد الاقتتال الداخلي وضد سياسة الاغتيالات، والشهدت على ان الحوار وحده هو الذي يجب ان يسود وليس اللجوء إلى أي أسلوب آخر، وانها مع سيادة القانون في كل الحالات التي يجب ان يطبق فيها القانون، وتعزيز مبدأ العدالة والشفافية والنحاسبة، وحرصها على استمرار اللقاءات بين حركة فتح لحل هذه المشكلة، وأعربت حماس عن أملها ان ثقل حركة فتح بهذا النقاط التي يمكن ان تصل بهم الى حل هذه المشكلة بعيدا عن التهديد والاثام والتجريح، وقال فهدن شعب واحد، ولنا عدو مشترك، ومعركتنا مع هذا العلوم تحسم بعد، فالأرض لا زالت مستحرا، والعدوان بكافة أشكاله لا زال مستحرا.

ومن جهته تدخل المجلس التشريعي الفلسطيني وقام بتشكيل لجنة خاصة للتابعة ومعالجة الأزمة الراهنة من أجل وضع حد لحالة التوتر والاحتقان وأعمال مبداء سيادة القانون وضمان العدالة للجميع، حيث اجتمعت هذه اللجنة ظهر اليوم مع قادة حركة حماس وتباحث معهم في هذه القضية.

وأبدت حماس، حسب القيادي فيها إسماعيل هنية، والذي كان ضمن الدائم حضروا الاجتماع مع لجنة المجلس التشريعي اليوم استعدادا كثيرا من قبل حركته للتعاون من أجل رآب الصدع ونزع فتيل الفتنة على أساس ان هذا ما يدعون اليه وانهم ليس طرفا في المشكلة.

وناشد المجلس في بيان له المواطنين الفلسطينيين الالتزام بالهدوء وتوخي الحذر إذ ما يتردد من اشاعات، وتبذ دعوات ومظاهر الفرقة والانقسام، خاصة في هذه الظروف الحرجة التي يتعرض فيها الشعب الفلسطيني للمناجح والعنوان الإسرائيلي، مؤكدا على قدسية الدم الفلسطيني وتحريم الاقتتال الداخلي ليؤكد على ضرورة واند الفتنة في مهدها وتفويت الفرصة على أعداء الشعب الفلسطيني. (ق ب)

## أبوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

يشغل مركز زايد للتسسيق والمتابعة الاثنتين في مياه نهر الوزاني مع الجامعة العربية حول لبنان واسرائيل.

وقال الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مركز زايد للتسسيق والمتابعة ان تنظيم الندوة يأتي تضامنا مع لبنان



## أكثر من 300 شرطي أصيبوا في مواجهات بمنطقة القبائل يوم الانتخابات الجزائر: جبهة التحرير تعود الى الحكم المحلي على حساب «حزب السلطة» بعد غياب دام عقدين

الجزائر - «القديس العربي»

من مولود مرشدي:

حصص حزب جبهة التحرير الوطني الذي يقوده رئيس الحكومة علي بن فليس أغلبية المقاعد في انتخابات المحلية والولائية التي جرت بالجزائر يوم الخميس، متقدما بفارق كبير عن خصمه التجمع الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه وزير الدولة احمد اويحيى.

وقال وزير الداخلية يزيد زرهوني في مؤتمر صحافي استعرض خلاله النتائج ان حزب جبهة التحرير الوطني فازت بـ668 بلدية من مجموع 1541 بلدية و43 و48 من 48.

ولم تحصل جبهة التحرير في انتخابات 23 تشرين الاول (أكتوبر) 1997 سوى على 373 بلدية، وقد خسرت كل البلديات في الانتخابات المحلية التي جرت صيف 1990 لصالح الجبهة الإسلامية للافئات التي اكتسحت حوالي 850 بلدية وأكثر من 40 ولاية.

وفي مقابل ذلك انهارت يوم الخميس نتائج التجمع الوطني الديمقراطي بشكل كبير الى 171 بلدية، ولم يتمكن هذا الحزبي الذي تأسس في دوائر السلطة اوائل 1997 من الفوز بأي مجلس ولائي بعد ان كان حصل في انتخابات 1997 على 986 بلدية وبالغلبية المجلس الولائي.

وكرست نتائج انتخابات يوم الخميس التراجع المستمر لحركة مجتمع السلم التي يتزعمها محفوظ ترحاح، إذ لم تحصل سوى على 19 بلدية مقابل 260 في انتخابات 1997.

وبالمقابل، أكدت حركة الإصلاح الوطني التي يتزعمها عبد الهجاب الله صعودها المستمر على الساحة السياسية كاتكر حزب اسلامي في الجزائر منذ حل الجبهة الإسلامية للافئات في بداية 1992. وافترز نتائج حصول الحركة على 39 بلدية ومجلس ولائي واحد بولاية سكيكدة (550 كلم شرق) مسقط رأس جاب الله بينما بقيت في تنافس حول

مجلس ولاية ادرار باقصى الجنوب الغربي مع حزب جبهة التحرير الوطني.

وأكدت انتخابات الخميس الموت السياسي لحركة النهضة التي هجرها جاب الله في 1998 لحساب الحبيب أممي - قبل استقالته - بسبب تواجها الهزلة في الانتخابات العامة الاخيرة، ولم تحصل النهضة سوى على مجلس بلدي واحد ومجموع 57 ألف صوت فقط و50 مقعدا على المستوى الوطني مقابل 128 بلدية في انتخابات 1997.

اما حزب العمال (أقصى اليسار) الذي تتزعمه لويزة حنون والذي اكتفى بالمشاركة في انتخابات المجلس الولائية، فقد حصل على 137 مقعدا بمجموع 568 ألف صوت.

ورغم الاضطرابات التي شهدتها منطقة القبائل يوم الانتخابات، إلا حزب جبهة القوى الاشتراكية، اكبر احزاب المنطقة حصل على 65 بلدية معظمها في ولايتي تيزي وزو وبجاية وعلى مجلسيهما على 55 مقعدا في 1997.

وسجلت الجبهة الوطنية الجزائرية، وهي حزب جديد يقوده الأمين العام السابق لمنظمة ابناء الشهداء، على 26 بلدية موزعة على عدد من الولايات متقدمة بذلك على عدد من الاحزاب «الكبيرة».

وعرفت هذه الانتخابات ايضا صعودا متواصلا لقوائم الاحزاب (غير المنتمين لاحزاب) الذين حصلوا على 77 بلدية، وهو رقم معتبر بالمقاييس للتحارب الانتخابية، وفوز غير المنتمين ظاهرا بدأت تتكرس تدريجيا بين عامة الجزائريين بسبب فقدان الثقة في ممثلي الاحزاب السياسية.

50% من الناخبين تغييرا

وكما في الانتخابات الماضية، بقيت نسبة المشاركة في ادنى مستوياتها إذ لم تتعد 50.11 بالمئة -دون حساب نسب المشاركة في ولايتي بجاية وتيزي وزو بسبب الاضطرابات التي شهدتها في يوم الانتخاب - وقال وزير الداخلية يزيد زرهوني ان نسب المشاركة في الولايتين بلغت 15.6 بالمئة في ولاية بجاية و7.47

في تيزي وزو، ولكنه أكد ان نسبة المشاركة في هاتين الولايتين سيتم إعادة النظر فيها بسبب الاحداث التي عرفتها العديد من البلديات.

وأضاف الوزير ان 31 بلدية من اصل 67 في ولاية تيزي وزو شهدت اضطرابات منع خلالها المتشددون من ناشطي العروش الناخبين من الالات باصواتهم، بينما منع المتشددون بولاية بجاية المواطنين من التوجه الى مكاتب التصويت في 21 بلدية من مجموع 62.

وبخصوص البلديات التي لم تجر بها انتخابات، قال الوزير ان مصيرها سيتحدد مساء اليوم السبت بعد اجتماع للجان الولاية المشكلة من القضاة للبت في صير الانتخابات.

وقال زرهوني ان متطرفي العروش استعملوا، لمنع تنظيم الانتخابات، الزجاجات الحارقة والاسلحة البيضاء واقتحموا مكاتب التصويت وتخريب محتوياتها، وأوضح ان قوات الامن التي حضرت بقوة لتأمين الانتخابات تعرضت لاعتداءات مما أسفر عن اصابة 310 شرطي واحراق 50 عربة شرطة، على جانب تهديد متطرفي الادارة الحكيفية بتنظيم الانتخابات.

وبخصوص البلديات التي لم تجر بها الانتخابات، قال الوزير انها ستوكل لوظفين اداريين الى غاية اجراء انتخابات جديدة، ولم يقدم توضيحات حول الفترة التي ستم فيها هذه الانتخابات.

وحمل وزير الداخلية متشدي العروش مسؤولية القتلى الذين سقطوا في المواجهات في منطقة القبائل منذ ربيع 2001، وقال ان انتخابات الخميس أكدت فشلهم في كسب تعاطف المواطنين، وقال انهم لو لم يستعملوا وسائل العنف ضدهم لصوت المواطنون في ظروف عادية.

وأرجع سبب تدني نسبة المشاركة في تذي الاحوال الجوية التي منعت المواطنين في كل الولايات من التوجه الى مراكز التصويت، وادت الاطر التي تساقطت طيلة الانتخابات على اغلب ولايات الوطن الى مقتل تسعة اشخاص في ولايتي باطنه والمسيلة وتمتراس وقفدان اخر.



طفل جزائري اربته المواجهات التي جرت بمنطقة القبائل يوم الانتخابات

### البرلمان الاوروبي صادق على اتفاق الشراكة مع الجزائر

عبر الشروع في ملاحقات قضائية حيال المسؤولين عن القمع، وطلبوا من السلطات الجزائرية استقبال المنظمات غير الحكومية الراغبة في العمل على اراضيها. اخيرا، دعا القرار المغفوضية الاوروبية الى «تدوين كل العناصر الواردة في هذا القرار» لتقديم مدى التزام الجزائر ببند اتفاق الشراكة المتعلق بحقوق الانسان.

كما ابدى النواب الاوروبيون في القرار «قلقهم بشأن الفساد المتفشي في مختلف القطاعات في الجزائر»، داعين الى «الغاء عقوبة الاعدام» و«ارساء اطار قانوني عادل ومنصف في مجالات حيوية مثل وضع المرأة وقانون الاسرة واصلاح النظام التربوي». كذلك دعا النواب الاوروبيون السلطات الجزائرية الى «اليجاد حل لازمة في منطقة القبائل

ببروكسل - اف ب: صادق البرلمان الاوروبي يوم الخميس على اتفاق شراكة موعق بين الاتحاد الاوروبي والجزائر، طالبا من السلطات الجزائرية اعطاء ضمانات في ما يتعلق بحقوق الانسان وارساء دولة القانون. وعبر النواب الاوروبيون في قرار صدر بتأييد 458 نائبا ومعارضة عشرة وامتناع عشرين عن التصويت

عن «المهم» في ان يعطي اتفاق الشراكة الموقع في نيسان (ابريل) 2001، وقال ان انتخابات الخميس أكدت اتفاق شراكة موعق بين الاتحاد الاوروبي والجزائر، طالبا من السلطات الجزائرية اعطاء ضمانات في ما يتعلق بحقوق الانسان وارساء دولة القانون. وعبر النواب الاوروبيون في قرار صدر بتأييد 458 نائبا ومعارضة عشرة وامتناع عشرين عن التصويت

### تحميل الجزائر نصيبا من المسؤولية ودعوة لمباحثات «مستعجلة» معها

## الاتحاد الاوروبي يقر بعجز المغرب عن مقاومة الهجرة غير المشروعة نحو اسبانيا

براءة لوفق المغرب، كما ان توصيته بعدم تحميل الريباط مسؤولية الهجرة السرية يعتبر ضربة قاسية للافهات التي كانت توجهها حكومة مدريد للمغرب بشأن هذه الظاهرة وحاولت بموجبها ان تنزل بالغرب عقوبات في مؤتمر مجلس أوروبا في اسبيلية يومي 22 و23 حزيران (يونيو) الماضي. كما ان مضمون التقرير الثاني بتحميل الجزائر مسؤولية عدم حراسة حدودها بفرغ تصريحات وزيرة الخارجية الاسبانية آنا بلاسيو من مصادقيتها عندما اشادت في بداية الاسبوع الجاري بالجزائر في محاربة الهجرة السرية وبالعمل في المغرب ان يحذو حذو السلطات الجزائرية.

والنقى بولاية عدد من المدن المرغيبة مثل الدار البيضاء والرباط والقطيفة والناظور والعيون ووجد علاوة على عمداء الشرطة والدرك الملكي في هذه المدن، وان الانتخابات التشريعية المغربية والشتاوات التجارية حول تشكيل الحكومة المقبلة في الريباط دفعت المفوضية الأوروبية الى تأجيل تقديم الطلب حتى التاريخ المذكور. وكان وقد من عشرة خبراء قد زار المغرب في شهر تموز (يوليو) الماضي وأجرى اتصالات مع الأجهزة الأمنية المغربية حول عمل مكافحة الهجرة السرية ولماذا تمها. كما أجرى زيارات ميدانية للامتص بخيار الجفوية في إطار الوحدة والحرية والكرامة للمواطن المغربي».

أوربوية ان الاتحاد الأوروبي سيقدم رسميا الى المغرب بهذا الاقتراح في نهاية الشهر الجاري، وكان من المنتظر ان يعرضه في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي، إلا ان الانتخابات التشريعية المغربية والشتاوات التجارية حول تشكيل الحكومة المقبلة في الريباط دفعت المفوضية الأوروبية الى تأجيل تقديم الطلب حتى التاريخ المذكور. وكان وقد من عشرة خبراء قد زار المغرب في شهر تموز (يوليو) الماضي وأجرى اتصالات مع الأجهزة الأمنية المغربية حول عمل مكافحة الهجرة السرية ولماذا تمها. كما أجرى زيارات ميدانية للامتص بخيار الجفوية في إطار الوحدة والحرية والكرامة للمواطن المغربي».

مدريد - «القديس العربي» من حسين مجدوبي: ينوي الاتحاد الأوروبي تقديم اقتراح الى السلطات المغربية حول تشكيل دوريات أمنية مشتركة لمواجهة الهجرة السرية بعدما تأكد للمفوضية الأوروبية ان المغرب لا يمتلك الوسائل المادية الكافية لوقف الهجرة السرية القادمة من دول افريقية، في حين يؤكد تقرير اوروبي آخر ان الجزائر هي المعبر الرئيسي لأغلبية المهاجرين السريين الذين يلتحقون بالمغرب ومنها الى الأراضي الأوروبية. وعلمت «القديس العربي» من أوساط

### ارتفاع حصيلة فيضانات شرق الجزائر الى تسعة قتلى

الجزائر - اف ب: افاد مصدر رسمي الخميس ان حصيلة الفيضانات التي شهدتها منطقتي باطنه وبيكرة (430 كلم شرق العاصمة الجزائرية و435 جنوب شرقها) الاربعة اذ تسعة قتلى ومفقود واحد. واوضحت الشرطة ان فيضانات احد الانهر ادى الى جرف سيارة فيها اربعة ركاب في منطقة برينة قرب باتنة. وقد قضي الركاب الاربعة. وغمرت المياه ايضا سيارة اخرى في المنطقة ذاتها فقتل احد ركابيهما في حين اعتبر الاخرين في عداد المفقوتين، وقتل اربعة اشخاص واصيب اثنان اخران بجروح بالغة في شرق بيكرة اثر هطول اطران غزيرة.

فقد اثنان منزل في الحي القديم لبلدة زريبة الواد مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص بينهم طفلان، وجرح شخصان اخران في هذا الحادث، وقتل الشخص الثالث بعدما ضربته الصاعقة في البلدة ذاتها.



جثث الضحايا داخل الشاحنة

### العتور على 5 مهاجرين قتل بشاحنة جنوب اسبانيا

مدريد - رويترز: قالت متحدة حكومية محلية ان الشرطة الاسبانية عثرت على خمسة قتلى يعتقد انهم مهاجرون غير قانونيين في شاحنة مغربية مليئة بالخضروات في ميناء الجزيرة الخضراء بجنوب اسبانيا يوم الجمعة. وفي وقت سابق من الاسبوع الجاري غرق تسعة اشخاص على الاقل قبالة ساحل قادش اثناء محاولتهم العبور الى اسبانيا في زورق كان يحمل اكثر من طاقته، ويقدر ان تجارة تهريب البشر اودت بحياة اربعة الاف شخص منذ عام 1997.

وعبرت الشاحنة يوم الجمعة مضيق جبل طارق على ظهر عبارة من طنجة عندما ابلى الحرس المدني عن وجود حريق في بئكة التهريب، وقالت المتحدثة ان الحرس عثروا على القتلى الخمسة الذي ربما يكونون ماتوا اختناقا.

### الغاهل المغربي يزور روسيا بدءا من الاثنين

موسكو - اف ب: أعلنت الرئاسة الروسية يوم الجمعة ان الغاهل المغربي الملك محمد السادس سيبدأ الاثنين المقبل زيارة رسمية لوسكو تستغرق اربعة ايام بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وافاد مصدر دبلوماسي لوكالة الانباء الروسية «انترفاكس»، ان الوضع في العراق والشرق الاوسط سيكون محور المحادثات بين المسؤولين، واعلنت سفارة المغرب في موسكو انه سيتم توقيع عدة اتفاقات بمناسبة هذه الزيارة.

### الولايات المتحدة تأمر بتجميد اموال جماعة تونسية

واشنطن - رويترز: امرت الولايات المتحدة يوم الخميس بتجميد اموال جماعة تونسية واطرافها في قائمة تضم أكثر من 200 شخص وكيان تفرض عليهم عقوبات بزعم مشاركتهم في تمويل عمليات ارهابية. ولم تدل وزارة الخزانة الامريكية بأي تفاصيل عن الدور الذي تقوم به الجماعة وقالت انها تعرف باسم «جماعة الفضال التونسية». ونكرت تقرير لوزارة الخارجية الامريكية صدر عام 2001 ان اهداف الجماعة التي يشار اليها ايضا باسم «جماعة الفضال الاسلامي التونسية» تشمل اقامة حكومة اسلامية في تونس وانها تستهدف المصالح التونسية والاجنبية. وتكررت الخارجية الامريكية في تقريرها السنوي المسمى اتجاهات الارهاب الدولي في عام 2001 ان الجماعة أسسها طارق معروفى وسيف الله بن حسين عام 2000 واصبحت لها صلة بتنظيم القاعدة وبيجمات اسلامية متشددة اخرى في شمال افريقيا شاركت في مؤامرات ارهابية ضد الولايات المتحدة في عام 2001.

وجمدت اموال في الولايات المتحدة وفي انحاء العالم يزيد مجموعها عن 112 مليون دولار تخصص لجماعات ادرجت اسمائها في القائمة الامريكية بزعم تمويلها لارهاب.

## الملك محمد السادس يفتح السنة التشريعية: الديمقراطية لا تستقيم الا بدولة الحزم والقانون

يختار المجلس وفق الترتيب بين الاحزاب رؤساء وامناء اللجان النيابية. وكان عبد الواحد الاشرافي لقاوات للاتحاد الاشتراكي قد انتخب في 1997 رئيسا لمجلس النواب السابق، ومن المتوقع ان تعرف انتخابات مكتب المجلس معركة ساخنة، خاصة وان تحالفات الحكومة القادمة التي من المقرر ان يشكلها الوزير الاول المعين ادريس جطو، لم تتحدد بعد.

ومن المتوقع ان يتنافس على رئاسة المجلس كل من التحالف الوطني بقيادة حزب الاستقلال والحركة الشعبية. وتلعب حسابات كل طرف بالانسبة للحكومة القادمة دورا اساسيا في ترجيح كفة مرشح الحزب الفائز

تستمر حتى 2007. ويتكون مجلس النواب من 325 نائبا يمثلون واحد وعشرين حزبا يتصدرها الاتحاد الاشتراكي لقاوات الشعبية ويليها حزب الاستقلال وحزب العدالة والتنمية والتجمع الوطني للاحرار، وهي الاحزاب الاربعة فقط التي حصلت على أكثر من اربعين مقعدا. ويتبخر مجلس المستشار من ممثلين للمجالس البلدية والغرف المهنية والعمال ويحدد ثلث اعضائه كل ثلاث سنوات.

ومن المقرر ان يعقد مجلس النواب جلسته الاولى يوم الاثنين القادم لانتخاب اعضاء مجلس النواب في الرئيس وستة نواب لرئيس واربعة امناء عامين كما

التأخر في زمن فيه الصراع بين الافتح والانغلاق بين الحزم والديمقراطية من جهة والتسبب والسلبية من جهة ثانية». واثاد الملك محمد السادس بالنسبة المترفعة لمشاركة سكان المحافظات الصحراوية في الانتخابات السابع والعشرين من ايلول (سبتمبر) وجد تسانك مغربية هذه المحافظات. وقال ان نسبة المشاركة في المحافظات الصحراوية والتي جاءت نسبة المشاركة العامة «تدفع للتمسك بخيار الجفوية في إطار الوحدة والحرية والكرامة للمواطن المغربي».

الرياط - «القديس العربي»: اكد الغاهل المغربي الملك محمد السادس التزامه بالعمل على ازاحة كل العوائق امام الاستثمارات «حيث يكون المغرب موقعا مفضلا لاستقبال استثمارات تساهم في تجاوز ازماته». وقال في افتتاح السنة التشريعية للبرلمان ان «امام المغرب تحديات التشغيل المنتج والتعليم الخاف والسكن اللائق». وشدد الغاهل المغربي على ان الديمقراطية لا تستقيم الا بدولة الحزم والقانون» داعيا الاحزاب والفاعلين السياسيين الى الجدية في التعاطي مع قضايا المجتمع المغربي. وقال ان «العالم لم يعد يحتمل

### سيناريوهات متعددة حول تركيبة الحكومة المغربية وتكهنات بتحول الاتحاد الاشتراكي للمعارضة

وطني تضم كل الاحزاب بما فيها الاتحاد الاشتراكي، نظرا لجسامة المهام وتقلها في المرحلة القادمة. ولا يمانع القانون، بلدم من حجمهم ووزناتهم، في هذا السيناريو وضيغون ممراته ان حكومة زعيمهم عبد الرحمن اللوسفي دشنت عندما من الاوراش والحكمة تقضى مشاركتهم في اجهازها. بالتاكيد ان الخروج بسيناريو محتمل ما زال بحاجة الى مؤشرات عن مشاويرات جطو، لكن اي منها سيبقيه سناريوهات توزيع المقاطب وحجم وطبيعة مشاركة كل حزب وايضا حجم وطبيعة ما يعلق عليها بحقائب السادة او حقائب الفصر الداخلية، الخارجية، العدل، الدفاع، الاوقاف، الامانة العامة للقواسم التي تعتبر مركزات الدولة المغربية، الا ان هذه المشاركة وان كانت ستكون على غرار مشاركة حركة مجتمع السلم (حسب) بالحكومة الجزائرية، فإن عالم ما بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لم يعد يحتمل كثيرا مثل هذه التوجهات مهما انصفت من اعدال. ورد فعل حزب العدالة والتنمية من تعيين ادريس جطو لم تكن موحدة، ففي الوقت الذي أعلن الحامي مصطفى الرميد رئيس فريق الحزب في البرلمان ان التعيين خطوة تراجعية الى الوراء، فإن الدكتور سعد الدين العثماني نائب الامين العام للحزب اشاد بجطو وابدى مواعده على ان كانت هناك مشاركة بينهما للمشاركة بالحكومة.

وما اورد في بيان مكتبه السياسي من ان ما عرفه المغرب من تقدم ديمقراطي يقتضي مزاولة نتائج الاقتراع والتهنية الديمقراطية الترتبية عنها مؤكدا ان شئ يبرر الارتفاع عن هذا المنهجية. الفراء الاولية لبيان المكتب السياسي تخلص الى ان الجباب تحفظ على تعيين وزير اول غير حزبي ويعتبرها خطوة لا تدخل في المنهجية الديمقراطية ولا تبرر لها. وذلك كان مضمون هذا موقف عبد الرحمن اللوسفي الامين العام للاتحاد الاشتراكي الملك محمد السادس اثناء استقباله بعيد آخر جموسا وزير اول، وابلغه بتعيين ادريس جطو وزيرا اول، فإن بيان المكتب السياسي قطع خطوة اضافية باتجاه المعارضة، لانه سيعين الحزب الذي اعترض اجراء تعيين وزير اول غير حزبي اجراء يتعد عن المنهجية الديمقراطية ان يكون جزءا من حكومته خاصة وان قيادة الحزب أعلنت اكثر من مرة بعد اعلان نتائج الانتخابات عدة مرات ان الحزب لن يتواصل مع جطو لانه سيعين تسبير الشأن العام وتشكيل الحكومة الجديدة. وهكذا تظهر مؤشرات اول سيناريو، حكومة بلا الاتحاد الاشتراكي، لكنه سيناريو غير متكتم، ففوجود الاتحاد المعارضة، يفرز اسئلة حول موقع حلفاء وخوصومه في حكومة جطو، فالتحجب الوطني للاحرار الذي اختار الاتحاد الاشتراكي حلفيا في الحكومة لا يجد نفسه مزلما ان يكون حليفا للمعارضة، ان ان رؤية ومنهجية التحجب لا تحتل كثيرا المعارضة ولم يبدوا خوفا (1981) الا مكرها ولم يعدت عليها الا

ولهذه الحكومة مكونات سياسية وفق معها الاتحاد بيانات مشتركة وهي التجمع الوطني للاحرار (41 مقعدا) والتحالف الاشتراكي الكون من حزب التقدم والاشتراكية والحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب العهد (22 مقعدا) ومعهم الاتحاد الديمقراطي الذي حصل على عشرة مقاعا. حزب الاستقلال يقوده حزب الاستقلال (48 مقعدا) ومعه اثنان مشترك حزب العدالة والتنمية الامومي للعدل (42 مقعدا) والحركتان الشعبية والشعبية الوطنية (45 مقعدا) واساس الضموح الحق في التغيير وما محتة الانتخابات من مساعد اضافية عن مقاعدما في انتخابات 1997.

الغاهل المغربي الملك محمد السادس اراد ان يتحرر من طموشات الاحزاب وسيناريواتها، فقلب الطاولة واستبعد اي منها، وعين وزيرا اول غير متمم لأي حزب، حزب من المقصر، كلف بهماج عدة اذلال السنوات الماضية وسجل فيها نجاحا، الملك استعمل في قلب الطاولة سلطة تعيين الوزير الاول منحه اياه الدستور دون ان يقيد بشرط او مواصفات. وبسرعة الصخرة من ثقل المفاجأة ان لم يكن هو،ها، خاصة تلك التي للتداول، مستعمدة هذه المرة على تصريحات وبيانات اصدرتها الاحزاب او وحت بها، لم ينتظر اصحاب السيناريوات استحسان جطو ومشاورته مع قادة الاحزاب، مقعدين على ما تبلور قبل التكليف، لكن موقعا للاتحاد الاشتراكي المتحفظ على تعيين وزير اول







### ثلاث صفحات في دفتر جيبه تسرد تفاصيل جولة كريستوفر المكوكية بين دمشق وتل ابيب

# رايين أعطى حافظ الاسد وعداً بالانسحاب الشامل من الجولان شرط نزع السلاح في العمق السوري



اسحق راين



حافظ الاسد

#### تنتياهو يفعل، يبارك خطأ

الاسرائيلية، السوريون كما يتضح أصروا على الحصول على وثيقة أمريكية تحتوي على الوديعا التي أرسلها لهم الأمريكيون باهمل صاخرج. من دون التأكيد على كل الشروط والمراحل الاسرائيلية، بذلك يكون السوريون قد اغتصبوا الخارطة وحاولوا اقتاع واشنط بيع اسرائيل. واسحق راين، الرجل الصادق والمستقيم، لم يصمت على عملية بيعه واستشفا غصبا.

اليك ما كتبه هناك: العنوان هو «لقاء مع وزير الخارجية الامريكي». مجاملات وتعبير عن الامتنان، ومن ثم الدخول في الموضوع مباشرة: «المسألة السورية». وهنا تبدأ المشاكل حيث يكتب راين انه «قدر توجة الرئيس صغير». وعندها غاص في أعماق المادة: «ما الذي اتفقنا عليه: - استعداد للانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل بكل جوانبه، - فترة الانسحاب ومراحله، - الجمع بين تجسيد السلام الشامل قبل استكمال الانسحاب مع انسحاب خفيف، - الترتيبات الأمنية». هذه العبارات هي البرهان النهائي بخط راين بأنه قد أرسل لسورية رسائل يعبر فيها عن استعداده الكامل للانسحاب من الجولان مقابل السلام الشامل، ولكن كانت له شروط فصلها في البنود (ب و).

راين طالب السوريين بالانسحاب على مراحل من أجل تطبيق السلام الشامل منذ بداية العملية وبعد قيام اسرائيل بالانسحاب بسيط. وبعد ذلك فقط تقوم اسرائيل بتفتيش ما تبقى من الانسحاب. اي ان راين عبر عن الاستعداد للانسحاب الشامل من الجولان شريطة الحصول على السلام الشامل من البداية مع اضافة ترتيبات أمنية ملائمة. عودة الى دفتر جيب راين يكتب هناك عبارة: «ماذا حدث فعلا؟» ومن ثم يكتب «لدى السوريين وعدا بالانسحاب الكامل الذي يفيق ما تجرت كل دولة عربية على طلبه، ولكن لم توجد موافقة بالمقابل على أي بند من الشروط، كصفقة زرمة أو طاوله مع اربعة أرجل. عملية المفاوضات بينما يتوقع السوريين أن تقوم امريكا ببيع اسرائيل بصورة مشوية، وعندها يتوقعون المفاوضات ويحاولون استئنافها التي شرط لنتنازل اسرائيلي جوهرى».

هذه هي كل الدراما مدونة في صفحة صغيرة، وهي تروي كيف احتالوا على اسحق راين، والافخاق هنا امريكي حيث تلقى السوريون وعدا بالانسحاب الشامل الا انهم لم يوافقوا في المقابل على شروطه، وأوقفوا المفاوضات وحولوا مجرد استئنافها الى ورقة مسامحة لا يترزأ تنازلات اخرى من اسرائيل محاولين الحصول على وعد مكتوب من امريكا بوجود «الوديعا» الا السجلات.

فهل كان السلام سيكون بأيدينا اليوم لو لم يقتل اسحق راين؟ وهل كانت الحرب ستنشعل؟ ليس بإمكان أي واحد ان يرد على هذه الاسئلة. عندما بدأت العمليات الانتحارية درس راين (بالتشاور مع الجيش) إمكانية إيقاف عملية السلام والتوضيح لعشرات ان عليه ان يحطم حماسا اذا رغب في مواصلة مسار السلام، راين ترد ثم تم قرر المواصلة، فشخصيته العسكرية الشكافة كانت بال تأكيد ستدعه لايقاف عملية السلام قبل ايقافه الفعلي بكثيرة، وربما لا ايضا. فربما كان تنتياهو سيفوز عليه في الانتخابات (نتياهو تمتع بتفوق بسيط عليه في الاستطلاعات قبيل مقتل). ليس بإمكان أحد ان يعرف الى أين سيؤدي الموقع السياسي المتقلب في هذا المكان المجنون. ولكن الامر الذي يمكن تحديده بصورة مؤكدة هو ان راين كان سيبقى حيا بينما حتى يومنا هذا لو لم يقتل، وهذه مسالة كافية بحد ذاتها في نظر كل من تعرف عليه.

معاريض (11/10/2002)

#### الوضع لم يكن سيئا في نهاية المطاف

عام 1994، تلك السنة الكاملة التي قضها راين في رئاسة الحكومة كانت أحد الأعوام المتنازعة والناجحة في تاريخ الدولة، بواكير العمليات التجريبية بدأت تظهر، الا انها لم تمس بالتفأول والانتعاش الاقتصادي. 220 شركة عالية ضخصة جاءت الى اسرائيل، النمو الاقتصادي وصل الى 7 في المئة وهو رقم قياسي عالمي، أكثر من 80 ملنا ورتيس دولة زاروا البلاد، 25 دولة اعترفت باسرائيل للمرة الاولى. وتحتت سفارات في المغرب وتونس وسلطنة عمان وقطر وموريتانيا، اتفاق سلام مع الاردن، 20 الف سائح من مصر، وزارة الخارجية اشترت اسطولا جديدا من سيارات الليموزين استجابة لضغوط الزيارات المتلاحقة، فؤاد قام بعلم البلاد بطرق ضخمة جديدة، مدن التطوير خرجت من ازمتها وانعشت، التربية والتعليم اندفعت للامام، وجاء للبلاد ما يقارب مئة ألف مهاجر جديد. البطالة انخفضت للنصف (حتى أقل من 6 في المئة). الوضع كان مقبولا في الاطر.

## يضغط على عرفات للتنازل عن صلاحيات الاتحاد الاوروبي يقترب من موقف واشنطن إزاء السلطة الفلسطينية

تجنب التصعيد في مواجهة وسيطيلون من شارون ضبط النفس، وسيطيحز رئيس الحكومة من الاستفزازات والعمليات تحديدا في فترة الحرب ضد العراق. غضبة الزيارة عرفت واشنط بمبعوثين اسرائيليين، والزيارة الاخيرة كانت للعميد يوسي كوفروسير رئيس قسم الابحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية، وهدفت الى تبادل التقديرات مع نظرائه في الادارة المختلفة في الادارة الامريكية، وسبقه رئيس «الشباباك» (الاستخبارات الاسرائيلية الداخلية) أفي بندرت، ومدير عام وزارة الدفاع عاموس بارون ورئيس قسم التخطيط اللواء غيوروا ايلاند، وتناول الجميع الثلث الفلسطيني - العراقي وأزمة المياه.

وقد خرجت اسرائيل هذا الاسبوع في حملة دعائية لكشف عن العلاقة بين العراق والسلطة على غرار الأنباء التي نشرت قبل زيارات شارون السابقة والتي عرضت تورط عرفات بالارهاب والدعم السعودي لعائلات الانتحاريين، وكبر شارون أمن الاول تحذيروه الغامض بأنه اذا هوجمت اسرائيل من قبل العراق «فانها ستدافع عن حق الرد، ولكنها صيغت بحدود شديد من اجل الحفاظ على صداقية رئيس الحكومة في حال امتناعه عن الرد في نهاية الامر.

الوف بن (مآرت) 2002/10/11

واشنطن تطرح مطالب صعبة من الطرفين، في المرحلة الاولى، في فترة الاستقرار والتهدئة، سيطلب من الفلسطينيين للخطوط التي كانت تربط بها قبل الانتفاضة وتجميد المستوطنات. وسيطلب من الفلسطينيين اعاد بناء قوات الامن بقيادة واحدة وانتهاج الاجراءات المالية والسلطوية الشاملة. وستقام الدولة الفلسطينية المؤقتة حسب هذا الاقتراح على أكثر من 50 في المئة من الضفة الغربية، الامر الذي يستدعي انسحابا اسرائيليا آخر، وكما يبدو أيضا الاخلاء المستوطنات المعزولة. وكانت الادارة الامريكية قد وعدت اسرائيل بعدم تحديد موقف بشأن الحدود وبقاء ذلك للمفاوضات بين الطرفين. وليس واضحا كيف ستتم صياغة الاقتراح في نهاية الأمر، ثمة شك ان يصادق البيت الابيض عليها ببعوضتها الحالي، الذي من شأنه ان يجر الولايات المتحدة الى مواجهات مع شارون.

من جهة رئيس الحكومة شارون فان الجزء الذي يصعب فهمه هو الجدول الزمني الذي تضعه الخطة، إن يعارضه شارون فليس ثمة ما يدعو الى التسوية المستعجلة. فإسرائيل وتحرص الفلسطينيون من الشؤون الجداول الزمنية التي حسب زاوية توشرف الفرصية للضغط على اسرائيل وتحرص الفلسطينيون من المسؤولية الحقيقية، وهو يريد تحديد «اختبارات تنفيذ» وجدول توقعات الصراط على تقدم بنتائجها، ان بيان «اللجنة الرباعية»، وكذلك خطاب الرئيس جورج بوش في 24 حزيران (يونيو). خلقا مدجا غريبا من الجداول الامنية المشروطة باختبارات التنفيذ. بالتزام من زيارة شارون الى

قبل اربعة ايام استضاف عرفات في مقره في «المقاطعة» في رام الله منسق النشاطات الخارجية للاتحاد الاوروبي، خافيسر سولانا، في اللقاء، بعث المبعوث الاوروبي رسالة شديدة اللهجة لعرفات ودعاه الى نقل صلاحيات لشخصيات اخرى، وقالت مصادر كبيرة في الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة في مباحثات خاصة ان عرفات هو عقبة امام الاصلاحات السلطة الفلسطينية ويجب ايجاد بديل له. في البداية، قيد لقاء سولانا مع عرفات الى توجيه انتقادات شديدة في اسرائيل وواشنطن الى المسئول الاوروبي، قال شارون ان للقاء ضر ولا ضرورة له ودعمه وزير الدفاع بنيامين بن اليعيزر في ذلك، لكنه حين اقتراح مضمون اللقاء خطي سولانا بتقدير ايجابية في الادارة الامريكية، وينشغل المسئولان عن «الملف الاسرائيل الفلسطيني» في الادارة الامريكية والبيت الابيض دافيد ساترفيلد وغلينيت لورت الان في الادارة «لخطة تهدف الى تهدئة مواجهات واستئناف المسيرة»، حسب رأي «اللجنة الرباعية» الدولية في الشهر الماضي، ويتبادل الموظفون الامريكويون مسودات مع نظرائهم الاوروبيين، في محاولة لبلورة خطة ثلاثية المراحل تشمل: فترة استقرار وتهدئة، ثم اقامة دولة فلسطينية مع حدود مؤقتة، ثم تسوية دائمة، وحسب رأي «اللجنة الرباعية»، فانه العملية سنتهي في عام 2005 بتحديد الحدود النهائية لاسرائيل وفلسطين. وحسب المعلومات التي وصلت اسرائيل فان المسودات الخارجية من وزارة الخارجية كذلك اليوم، لا يهيم ما هي المشكلة، انهم دائما يسعون نحو الحل الوسط، لا يعجلون في اجل الصالح الامريكية، بل من اجل مصلحة كيان مشوش، بل مسمى بالتمتع الدولي» ماذا يريدون، سالت، «نحن نريد قلب العالم الى اكثر ديمقراطية. يجب ان ترصي الديمقراطيات ناخبها، وبصورة عامة الناخبون يريدون العيش بسلاا وليس الخروج للحرب، نحن نريد علنا يستند الى الولايات المتحدة، ومسؤولييتها الاولى في امريكا، الرئيس معنا، كذلك نشطين، انا مؤمن انهم يريدون مثل التسعة الليزر على مطلب استبدال النظام في العراق، انهم يعرفون انه لا يمكن ترتيب الامور بوجود صدام، يجب الهجوم وفورا، اسرائيل ستعترض الى خطر معين، ثمة لصدام صواريخ وهو يستطيع ربما ان يدفع حزب الله للحمل، ولكنني اعتقد اننا سننتصر ويعسر عليه، في نهاية الامر صدام سيسقط من قبل العراقيين، وعندما يبدأ في السقوط، سيسقط بسرعة مثل تشاوشيفسكو، هذا هو مصير المستبدين: ان يبدون غير قابلين للهزيمة الى ان يسقطوا، يجب ان نقولوا ان للفلسطينيين: قواعد اللعبة تغيرت، لن يسير اطلاقا السليبي، بعد اليوم والبنادق بأيديهم وبتشواا لصالح تدمير اسرائيل، هذا لا يستوي مع السلام، اسرائيل لن تسلم باسرائيل والتعليم على الكراهية، وضع الفلسطينيين كان تحت الاحتلال الاسرائيلي افضل منه تحت سلطة عرفات، الاحتلال كان اقل غصبا» ان ماذا تقترح سانت، ان يستمر الاحتلال للابد؟ بعد وقت قصير سيكون اليهود اقلية بين الاردن والجزر.

## جنرالات اسرئيليون: محاصرة مقر عرفات كانت خطوة خاطئة الامريكويون ادركوا ان شارون هو شريك خطير و«شيطاني»



دبابة اسرائيلية تقف امام مبنى مدمر في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشهر الماضي

التي كانت في كنيسة المهدي في بيت لحم، التي تلقى المظلومين الفلسطينيين الكبار الى امكان اخرى. وقد رد الامريكويون باستغراب: الرئيس بوش قرر تجاه عرفات كزعيم، أما انتم الاسرائيليون فتظلون بعد اجراء مفاوضات معه؟ واذ كان طلب التصديق الامريكي هاما لاسرائيل، كما شرحوا الامر في مكتب رئيس الوزراء، فلماذا مر اسبوع كامل حتى استجاب له؟ لقد اعترف عسكريون كبار من الجيش الاسرائيلي واوراوا واشنط مؤخرا امام الامريكويين بان عملية الحصار الثانية كانت خاطئة من اساسها وانه ينبغي الان فتح صفحة جديدة. والاستنتاج في العاصمة الامريكية هو انه مع تولد الليزات المتحدة، الا انه شريك خطير، ينبغي متابعة تحركاته باستمرار. ومع ان الرجل تغير في مجاملات مختلفة على مدى السنين، الا انه في داخله يخفي شيطان صغير يطل برأسه بين الحين والآخر، وقيل الشيطان جيبسا. الجذب مع شارون في زيارته القريبة الى واشنطن من شأنه ان يتركز في الموضوع العراقي، فالامريكويون سيحاولون ان يقرروا في الزيارة «خطوط حمرا»، لتصرف اسرائيل في الاوضاع المختلفة، من الصعب ان تعرف اذا كان بوش يشعر بان اسرائيل قد اجتازت مثل هذه الخط الامر في ازمة المقاطعة، وستكون على جدول الاعمال مسائل مثل كيفية منع وضع تنجر فيه اسرائيل وراء استفزاز عراقي وبعد اعمال استفزازية من منظمات ارهابية فلسطينية، فتر في ظل فقدان السيطرة على النفس، أو كيفية منع استغلال اسرائيل للحرب للقيام بخطوات عسكرية من جانبها ضد الفلسطينيين أو ضد لبنان. وهذا قد يضر هامة لاسرائيل ايضا. فالنتيجة من الامريكويين استعداده لاجتياز الحرب هو حيوي للغاية. ولاسرائيل ايضا اسئلة هامة، فقلا، هل هجوم عراقي عليها بسلاح الدمار الشامل، الكيماوي أو البيولوجي،

زييف شيف (مآرتس) 2002/10/11

### الادارة الامريكية مليئة بالتناقض ومع ذلك تسير نحو الحرب ضد العراق

# الاستعدادات العسكرية للهجوم تسير ببطء لكن بحزم .. ولن يوقفها الا استسلام صدام المطلق

تشخيص صدام انتقلوا الى العملية الشاملة، بقي بديان: عملية خاضعة للسيطرة، تكون مبنية على استخدام قوة جوية كبيرة وقوات خاصة، وقوة برية تعد 50 ألف شخص، والعملية ستكون طويلة، أو عملية قصيرة جدا، وأكثر كثافة مع 220 ألف جندي من القوات البرية والهجوم من عدة اتجاهات مرة واحدة، من الكويت، من تركيا وقوات خاصة ومروحيات من الاردن، الميل هو عدم الدخول الى بغداد خوفا من وقوع خسائر، بدل ذلك سيحاول الامريكويون فرض حصار سريع على المدينة، ومع معظم وحدات الحرس الجمهوري الرابطة خارج بغداد من الدول الداخلية، وياملون بان تنهار المدينة تحت ضغط الحصار، قبل كل شيء سيتوجهون نحو غرب العراق من اجل منع اطلاق صواريخ على اسرائيل، انهم لا يريدون ان ترد اسرائيل، بعد ذلك سيتوجهون نحو السلاح غير التقليدي في خارج بغداد، حين يلتحق الرئيس بوش شارون يوم الاربعا، يتوقع ان يسع من الشروط المتطرة التي تشعر اسرائيل معها انه لا مناص من العمل.

«كان من الممكن تسليمهم المناطق لو كانت هناك دولة تتعامل مع اسرائيل بايجاب، ولتعلم اسرائيل مسيرة اوسلو من اجل بناء قاعدة لتدمير اسرائيل، الاحتلال هو بديل مربع، ومن الافضل لو تم تسليم المناطق مع تعديلات حدودية والحصول على أمن، ولزيد من الاسف لا يوجد سادات في الجانب الفلسطيني» «صورة عامة اسرائيل ستواجه مشكلة كبيرة. لقد اخذت اراضي من الفلسطينيين فقط عام 1967 بل عام 1948، الفلسطينيون لن يرضوا أبدا بالارض التي يحصلون عليها، انهم لن يعترفوا ابدا بحق اليهودية في الوجود»

#### قصة الشتاء

الاستعدادات العسكرية للهجوم على العراق مثلها مثل حركة آلة الحفر في الشوارع: ببطء، يتأقلم، ولكن بحزم، افتراض الاوساط العسكرية الامريكية وصلت الى نقطة الاعدوة، فقط الاستسلام المطلق لصدام يمنع العملية؟ نافذة الفرن العسكرية تبدأ في بداية كانون الاول (ديسمبر) عندما تربط القوات في مناطق الانتشار، وتطرق في آذار (مارس)، البنتاغون لا يريد الاعتراف بالصف، انه يفضل ليالي طويلة، لان كل الطائرات مبنية على القتال الليلي وهو يفضل الشتاء الوافي المريح نسبيًا الذي الصيف الذي يصعب الدفاع ضد السلاح الكيماوي.

بمعلومات اخرى: يريد تعهدا عمليا من شارون بان تجلس اسرائيل بهوء، مقابل ذلك سيعد الرئيس بابلغا اسرائيل باعملية ليس فقط قبل موعد بدايتها ب72 ساعة بل قبل ذلك. وقد ألقى قائد سلاح الجو الامريكي جيم روس يوم الاحد محاضرة في المؤتمر السنوي «لمعهد واشنطن» وقال لاسرائيليين ببساطة «دعونا نقوم نحن بالهبة»

ناحوم ربنياع يدعوت احرونوت (11/10/2002)

«بمعلومات اخرى: يريد تعهدا عمليا من شارون بان تجلس اسرائيل بهوء، مقابل ذلك سيعد الرئيس بابلغا اسرائيل باعملية ليس فقط قبل موعد بدايتها ب72 ساعة بل قبل ذلك. وقد ألقى قائد سلاح الجو الامريكي جيم روس يوم الاحد محاضرة في المؤتمر السنوي «لمعهد واشنطن» وقال لاسرائيليين ببساطة «دعونا نقوم نحن بالهبة»

بمعلومات اخرى: يريد تعهدا عمليا من شارون بان تجلس اسرائيل بهوء، مقابل ذلك سيعد الرئيس بابلغا اسرائيل باعملية ليس فقط قبل موعد بدايتها ب72 ساعة بل قبل ذلك. وقد ألقى قائد سلاح الجو الامريكي جيم روس يوم الاحد محاضرة في المؤتمر السنوي «لمعهد واشنطن» وقال لاسرائيليين ببساطة «دعونا نقوم نحن بالهبة»

ناحوم ربنياع يدعوت احرونوت (11/10/2002)

بمعلومات اخرى: يريد تعهدا عمليا من شارون بان تجلس اسرائيل بهوء، مقابل ذلك سيعد الرئيس بابلغا اسرائيل باعملية ليس فقط قبل موعد بدايتها ب72 ساعة بل قبل ذلك. وقد ألقى قائد سلاح الجو الامريكي جيم روس يوم الاحد محاضرة في المؤتمر السنوي «لمعهد واشنطن» وقال لاسرائيليين ببساطة «دعونا نقوم نحن بالهبة»

بمعلومات اخرى: يريد تعهدا عمليا من شارون بان تجلس اسرائيل بهوء، مقابل ذلك سيعد الرئيس بابلغا اسرائيل باعملية ليس فقط قبل موعد بدايتها ب72 ساعة بل قبل ذلك. وقد ألقى قائد سلاح الجو الامريكي جيم روس يوم الاحد محاضرة في المؤتمر السنوي «لمعهد واشنطن» وقال لاسرائيليين ببساطة «دعونا نقوم نحن بالهبة»

ناحوم ربنياع يدعوت احرونوت (11/10/2002)



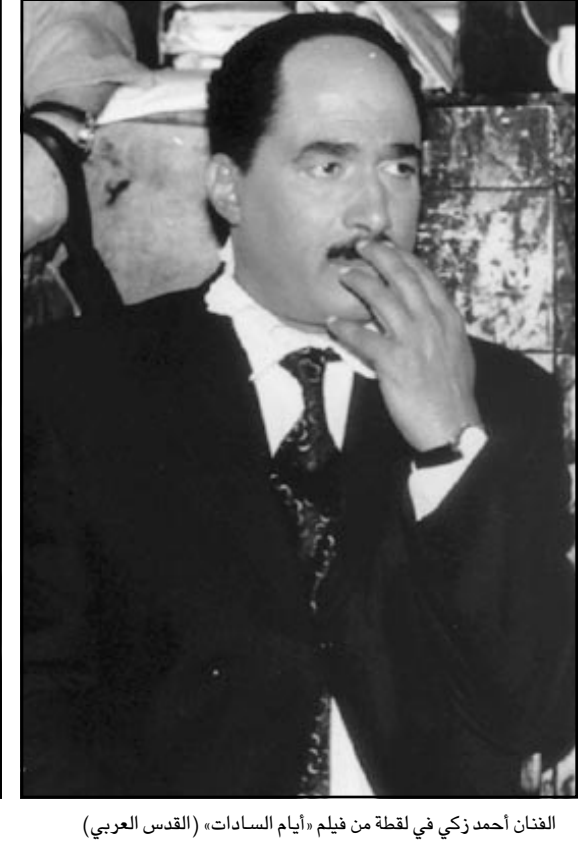


## في استفتاءات للنقاد والسينمائيين والجمهور:

# أحمد زكي ونور الشريف وسوسن بدر ومحمد منير نجوم 2001

القاهرة - من عبد المظيف خاطر:

خطف فيلم «أيام السادات» الإضواء في أكثر استفتاءات جرى على أهم الأحداث الفنية لسينما 2001 فجاء في المرتبة الأولى كاهم الأحداث بنفس الدرجة مع خير رحيل الفنانة سعاد حسني في الوقت الذي جاء فيه فيلم «جانا البيان التالي» للفنان محمد هنيدي على القمة بعد تحقيقه لأعلى الإيرادات بينما احتل فيلم «موطن ومخير وحرامي» و«اسرار النبات» كاهم الأرقام من وجهة نظر النقاد إضافة إلى مفاجأة كبيرة حققها السينما في 2001 بتحقيقها أكثر من 15 مليون جنيه زيادة في الإيرادات رغم الركود الاقتصادي المصري وحداً للفنان: بسيف شاه- على لقب أفضل مخرج ونور الشريف ويحيى الفخراني أفضل النجوم.



الفنان أحمد زكي في لقطة من فيلم «أيام السادات» (القدس العربي)



نور الشريف (القدس العربي)

## ربيعي المدهون\*



سامية الأثري

■ على العكس من تلفزيون «المنار» اللبناني، الذي حجب نفسه وارتاح، ومد ساقه حتى الحدود الدولية جنوباً، تبدو التلفزة المصرية مهومة بشم مذبذباتها ولحم مقدمات برامجها، المستورد من جنات وراثة مورثة، لدى البعض، أو من عربيات الكشري، والمكرونة والفول، والمدمس، لدى البعض الآخر، وربما من تراث يعشق «الظليلة» التي تملأ الكف لحما، ومن فكر رجل يرى في المرأة جسداً، وكومة من تلال تسرح بين وديانها أصابعه.

«حلت» هذه المشكلة بقرار من «الرئيسة» بمنع ظهور البدينات على الشاشة، وقدمت من جانبها، عبر هذه الزاوية، تصورا لحاجز تغشيت أوزان، يقام عند مدخل مبنى ماسبيرو حيث الأذاع والتلفزيون، تقدم فيه بطاقات تحتم يومياً، وتتم مراقبتها بصورة دقيقة. لكن الرئيسة التي تريد للحاق بالبعض اللبناني، المغتاج، اجازات مزارع اللحم البلدي في اتجاه آخر، وقررت أن «تخلع»، من عرضها الأول وكان عرض 4 أفلام في نهاية الموسم سبباً في عدم تحديد الأفلام العشرة الأكثر إيرادا وترتيبها بدقة.

جاننا البيان التالي (الاول): يعود النجم الكوميدي محمد هنيدي في قمة الإيرادات بعد أن تراجع في العام الماضي إلى الترتيب الثاني وقد حقق الفيلم ثلاثين عشر مليوناً و 400 ألف من الجنيئات.

أيام السادات (الثاني): حقق إيرادات غير متوقعة خصوصاً أنه عرض في بداية الموسم الصيفي الذي تسيطر عليه الأفلام الكوميديية وبلغت إيراداته 25 مليوناً من الجنيئات.

رحلة حب (الثالث): فيلم محمد فؤاد يتجه بسرعة الصاروخ نحو المركز الثالث حيث حقق قبل نهاية العام أكثر من عشرين مليوناً من الجنيئات وما زالت امامه عدة أسابيع.

سيدي رايح جاي (الخامس): جاء فيلم «الغنيمات» في المرتبة الثالثة وحصل على 8 ملايين جنيه، وحققت القاعة الميرت أمين عن دورها في فيلم «أيام السادات» على نقطة واحدة باختبار ناقداً لها مع ممثلة أخرى.

ما يحصل أي سيدي رايح جاي (الخامس): جاء فيلم «الغنيمات» في المرتبة الثالثة وحصل على 8 ملايين جنيه، وحققت القاعة الميرت أمين عن دورها في فيلم «أيام السادات» على نقطة واحدة باختبار ناقداً لها مع ممثلة أخرى.

أيام السادات (الثاني): حقق إيرادات غير متوقعة خصوصاً أنه عرض في بداية الموسم الصيفي الذي تسيطر عليه الأفلام الكوميديية وبلغت إيراداته 25 مليوناً من الجنيئات.

رحلة حب (الثالث): فيلم محمد فؤاد يتجه بسرعة الصاروخ نحو المركز الثالث حيث حقق قبل نهاية العام أكثر من عشرين مليوناً من الجنيئات وما زالت امامه عدة أسابيع.

سيدي رايح جاي (الخامس): جاء فيلم «الغنيمات» في المرتبة الثالثة وحصل على 8 ملايين جنيه، وحققت القاعة الميرت أمين عن دورها في فيلم «أيام السادات» على نقطة واحدة باختبار ناقداً لها مع ممثلة أخرى.

ما يحصل أي سيدي رايح جاي (الخامس): جاء فيلم «الغنيمات» في المرتبة الثالثة وحصل على 8 ملايين جنيه، وحققت القاعة الميرت أمين عن دورها في فيلم «أيام السادات» على نقطة واحدة باختبار ناقداً لها مع ممثلة أخرى.

## ليس ابا حيا كما يوحي عنوانه:

# فيلم XXX متعة مشحونة بالتستوستيرون مليئة بالانفجارات والفتيات ولا شيء آخر

نيويورك - من كريستي ليمبير:

رغم ما يوحي به عنوانه «XXX» فهو ليس فيلماً اباحياً، انه مشحون بالتمتعة الاندسية المشحونة بالتستوستيرون: متعة صاخبة وسخيفة مليئة بالمطاردات والانفجارات والفتيات بمعاطف ذات حوافي الفرو ولا شيء آخر.

وتتوقع اقل من ذلك من اولئك الذين صنعوا فيلم مسابقات المزدتئين في نيك، The Fast and الذي حقق احد اكبر مفاجآت النجاح في صيف 2001 والذي بلغ مدخله 140 مليون دولار.

لقد عاد المخرج روب كوهين، وكذلك المنتج نيل موريتز، الا ان العنصر الحيوي والامهم هو نجم كلا الفيلمين بين ديزل، الذي يظهر من مستوى لقب نجم الكون الذي انتم عليه.

ويصر ديزل انه يفضل ان يعثره الناس مقلدا جديا خاصة وانه اظهر بعض القدرات التمثيلية الدرامية في افلام سابقة كـ«Boiler Room».

ولكن بعضلاته التي تشبه جنج وشجرة والوشم الذي يلعب جسمه اشبه بالجادريات، فهو يملك مستلزمات لدور كزائندر كيج. نجم الرياضة القصوى الذي يتحول مترددا الى جاسوس دولي.

غير انه بخلاف كل الممثلين الذين لعبوا دور جيمس بوند، فلم هناك شيء كقيه يتم عن دماءة اخلاق وتهذيب، وهذا النقص في الرقة وتلك الطلة شبيهة الجوانبية، تجعله أكثر جاذبية.

وبفضل كاتب النص ريتش ويكس، فهو يتقو ايضا ببعض العنقشات الطريفة، ولو صعبا عنه:

يقول وهو مربوط ومعلق من السقف: لا اريد ان انتقدم كثيرا، ولكنكم اسو من مارس هذا النوع من التحديق.

■ وعندما يتعرض للضغط لكي يصبح واشيا

وجاسوس يقول انظروا ال، هل ابدو لكم من انصار تطبيق القانون؟

لا، يم، واليك الحبكة: بعد ان يقوم بأحد امعماله الخارقة الممتلئة - بعد الفنز بسيارة كورفيت مسرورة في جسر، وقد ثبتت كاميرات على غطاء محرك السيارة لتصور العملية الجريئة- كزائندر يلاقي اوغسطس غيبوتز (صموئيل جاكسون) الذي يعمل في وكالة الامن الوطني.

غيبوتز كان يراقب كزائندر وهو يعتقد انه الشخص الخافي ليذهب متخفيا الى بواغ حيث جرى قتل عميل



المثل بين ديزل (الثاني من اليمين) نجم فيلم «XXX» الجديد مع المنتج نيل موريتز في أقصى اليسار والمخرج روب كوهين (الثاني من اليمين) - مع نجمة الفيلم آسيا ارجنزو والنجم صموئيل جاكسون.

## رغم وفاة والده كمال ابو رية

يستمر في التمثيل

■ رغم وفاة والده الا ان الفنان كمال ابو رية اصغر على استمرار العمل في مسلسل «سيف البقيع» الذي سيخرجه و فيق وجدي وايضا مسلسل قاسم امين الذي ستخرجه انعام محمد علي، وكان مخرج العمل قد وافق على اجازة للفنان كمال حدادا على والده الا انه رأى ان ذلك سيعطل العمل الذي اصبح مرتبطا بموعده محد للعرض بفضل الذهاب للاستديو وتلقي العزاء هناك.

## رئيسة التلفزيون تحاول حل مشاكه

■ صرحت زينب سويدان رئيسة التلفزيون المصري انها سوف تقوم بجولة ميدانية على الفنون الاقليمية مع بداية كل دورة تلفزيونية جديدة وذلك في محاولة منها للقاء المباشر مع العاملين في هذه الفنون لحل المشاكل التي تواجههم. وجاء تصريح زينب سويدان بعد تعالي اصوات مختلفة في الفنون الاقليمية برغبتهم في لقاءها لاجاد حلول جذرية لصعوبات العمل في فنونهم والتي تعوق التطوير الذي تصر عليه رئيسة التلفزيون.

## لا وقت للخوف، في المونتاج

■ انتهى المخرج عباس المصري من تصوير السهرة الدرامية الجديدة «لا وقت للخوف» التي كتبها لينين الزلمي ويقوم بطولتها وائل لطفي وروجينا واحمد سعيد عبد الغني وصلاح رشوان. السهرة التي سيدأ مونتاجها الاسبوع القادم تدور أحداثها حول فتاة تهرب من بيت والدتها بعد رفضها محاولات زوج الام لتزويجها شخص لا تريد لتفاجئ بعد ذلك بان رئيسها في العمل يريد هو الاخر الزواج منها حتى اذا لم توافق على ذلك.

## المخرج بدأ تصوير «عاصفة الشك»

■ «عاصفة الشك» هو اسم المسلسل الجديد الذي بدأ المخرج باسم محفوظ تصويره الاسبوع الماضي، المسلسل من تأليف د. ايمن عبد الرحمن وبطولة رياض الخولي واحمد سلامة وايمان مسعود وعادة عبد الرازق.

واعود الى التلفزة الحبيبة وزميلاتها «السافرات»، لاكتشف عن انطباع لدي بان تلفزيون «المنار» اللبناني (الحبيبة نساًؤه بغطاء الرأس)، ورجاله ايضا (باللحى والدقون)، وبرامجهم (بحجاب ابيولوجي، ديني كامل) هو «منار» بالفعل للكثيرين، ويجذب مئات الاف المشاهدين. وبغض النظر عن كل ما لا يطيق فيه، الا انه يفرض على أحترامه، وخسيسه ثقافته وانسجامه مع نفسه اولاً. ولتقدمه التقني ان على مستوى توظيف الكاميرا، او الديكور، او المؤثرات البصرية والسمعية، وتميزه الواضح في تقنيات رسوم الجرافيك، فانها وثائقا ورابعاً. اما الفضائية المصرية فلا لون لها ولا طعم، وترتد ان تضع مآزاة لبنانية على طاوله لا زواجات عرق فوقها. واذا توصلت حملة التقليد الجارية الان، فالاعاب ان المعنيين سوف يحضرون الى اصدار سلسلة متلاحقة من القرارات، اوالها المطالية يطون ضامرة يكشف كل منها عن الوسط عن صرّة حكيمة، مسمسمة صغيرة زي زرار القمصين)، وهذا من شأنه ان يسقط حكمة ولا يعيد تشكيل اخرى. وقرار ينصح مقدمات البرامج الخفيفة خصوصا، بتوسيع صورهن، والسماح بملوطين القوى بظهار شيء من الفتنة. كما في الفضاء اللبناني، ولا اريد ان امضي ابعد من ذلك حتى لا ابدو وقحا، مع انني لست كذلك ابداً، لكن الامر يخص خصائيات عربية لا تعرف ما اذا كان يتوجب عليها ان تلبس هودوها ام تلبس من غير هودوم، وهذا لا يكشف عن تخطيط وضباع متلفز، ابداً، بل عن امة ما زالت تصرخ صرخة لطفي الخولي في القضية 68 (انقلها بتصرف) في ناس يا هو اليس الحجاب والا اقلع الحجاب»

## النبى في فضاء العالم

■ سيكون اطفال دبي الاكثر سعادة هذا الاسبوع، إذ يتاح لهم مشاهدة اول فيلم سينما كارتون عن النبى الكريم محمد بن عبد الله يحمل عنوان «محمد خاتم الانبياء» (90 دقيقة). من انتاج شركة بدر العالمية. تكلفت انتاجه من نسختين عربية وانجليزية 10 ملايين دولار، واستغرق العمل فيه اربع سنوات). المعلومات قدمها مدير السينع، مدير عام الشركة الذي استضافه برنامج «دنيا» في قناة ابو ظبي، واستضاف في الاستوديو، الصحفي صبحي بحيري، الذي جاء «على الفاقي» إذ اقتصر حضوره على مسألة وحيدة تتعلق بالاعتماد على اميركية ومخرج اميركي لانجاز الفيلم مطالبا باشراف و انتاج واخراج عربي، اي يعمل عربي متكامل مئة بالمئة. سعادة كان أكثر اقناعا في دفاعه، بهذا النوع من الانتاج لا تتوفر للعرب كفاءة فيه، بالاضافة الى الرغبة في توزيع الفيلم على نطاق واسع، ويخص الشباب في سن مبكرة من المسلمين والعرب في اوربا والولايات المتحدة الذين تعودوا على نمط مختلف التفكير الغربي، ويحتاج التوجه اليهم ومخاطبتهم عبر السينما الى من يستطيع مخاطبتهم بالطريقة الحبيبة لديهم.

البرنامج عقد اللقاء لاختبار الضجة التي اثيرت حول بعض لقطاته المتعلقة بالانصاف والتماثل والتشابه القائم في ازياء تظهر في الفيلم مع الذي الفرعوني القديم. وهي ملاسبات قدم مدير عام الشركة المنتجة تفسيرات مقبولة لها. الفيلم لا يظهر شخصية الرسول عليه السلام، لكنه يوحي بوجودها على امتداد الفيلم من خلال المؤثرات الختلفة.

اخيرا لقد تحقق شيء لم كان تصوره، وهو شخصي تماما، انه يتعلق بولدي (هم شباب الان)، وكلاهما تابع وشاهد غالبية الانتاج السينمائي الاميركي، والكارتون منه بالذات. ان الانتاج الجديد سيوفر لهم الى جانب المتعة معلومات كثيرة يصعب عليهما الحصول عليها، شان العديد من امثالهما العرب الذين ولدوا وتربوا خارج اوطانهم.

\* كاتب من فلسطين مقيم في لندن  
Almadhoun2000@hotmail.com

# وارضيات



## الهام المانع في السياسات الاقليمية في العالم النامي (الاخيرة)

# عمان دعت لحل سلمي للازمة.. شاركت مع قوات التحالف الدولي ولم تقطع علاقتها مع بغداد النظام الاقليمي الحالي في الجزيرة هش ولا يقوم على التعاون الامني.. وفرص الانفجار قائمة

الخليج جعلت من الواجب على عمان

ان تدعم الكويت ولكن هذا لا يعني ان

عمان لم تحاول البحث عن موقف

مستقل، فعمان بعبارات بسيطة كانت

الدولة الوحيدة من بين دول مجلس

التعاون الخليجي التي لم تقطع

علاقتها مع العراق، وكانت عمان

الدولة التي دعت لحل سلمي للازمة

واتصلت مباشرة مع العراق في

محاولة للتوصل لتتازلات من

الطرفين.

ترجمة وعادة: ابراهيم درويش

في الحلقة الاخيرة من دراسة المانع

تقدم عرضا للموقف العماني من حرب

الخليج الثانية، حيث تقول ان موقف

عمان من الحرب كان متميزا خاصة

قدرتها على اتخاذ قرارات مستقلة، فقد

كان واضحا ان عمان وقفت مع دول

مجلس التعاون الخليجي، كما ان

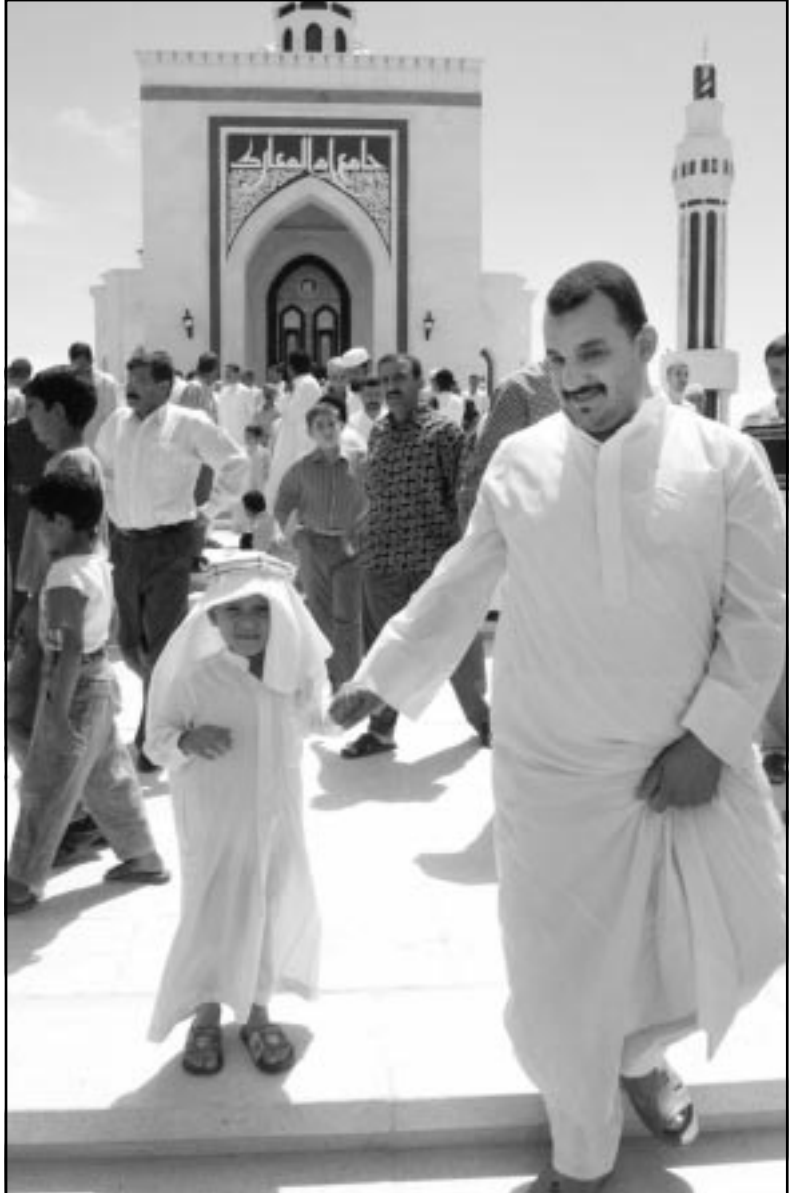
السياسة الامنية المشتركة لدول

ناجحة بنفس المستوى في ترجمة هذه الفاعلية على المستوى المحلي الى سياسة خارجية مستقلة، وتقاضي بدعم هذا الافتراض. وكما وضحنا سابقا، فموقع القيادة السياسية الذي لا ينازعها فيه احد اتاح لها المجال والفرصة لتصميم سياسة خارجية بطريقة هادئة مفصلة لفائدة ومنتفعة البلاد. وكان للسيطرة القيادة العمانية الكاملة على الشؤون الداخلية اثر ايجابي سمح للقيادة العمانية باتخاذ قرارات جريئة وفيها نوع من المخاطرة، ونتيجة لذلك، عرفت عمان كل من الجزيرة العربية والعالم العربي كدولة لا تتوانى عن اتخاذ قرارات جذرية في مجال السياسة الخارجية اذا كانت تخدم مصلحتها الوطنية، ونظرة قريبة على الطريقة التي تعاملت فيها عمان مع حرب الخليج الثانية يضيء وقتا على موقعها المتميز في هذا الاتجاه.

وحتى نوضح الحديث في سياقه الصحيح، علينا ان نذكر ان كلا من عمان والكويت وقتا دولتين مؤسستين لمجلس التعاون الخليجي، ومع انه في وقت تأسيسه لم ينعكس على ان المجلس يخدم كسطر يوفر الامن للدول الاعضاء فيه، الا ان البيان النهائي للمؤتمر الاول للمجلس نصح بوضوح على «ارادة ورغبة الموقعين للدفع عن انهم واستقلالهم وان يحافظوا على المنطقه خالية من النزاع الدولي».

وعليه وفي مواجهة التهديد المفروض على واحد من اعضا المجلس، فقد كان من الطبيعي ان تدعم عمان موقف مجلس التعاون الخليجي، الذي اينته بقوة أيضا كل من سورية ومصر، وتشجع الغزو العراقي للكويت وتطالب بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الامارة.

ويظهر موقف عمان من خلال استراتيجيتها التي اتبعتها في تصويت في جامعة الدول العربية، وصار واضحا عندما قامت عمان بالنيابة عن دول مجلس التعاون الخليجي بمشاركة في مناسبتين في اجتماعات مجلس الامن الدولي في الامم المتحدة والذي تداول طرق نزع فتيل الازمة في الخليج.



استراتيجية التصويت العماني في جامعة الدول العربية

كما وضحنا سابقا، وبعد قرار العراق ضم الكويت لاراضيه، اجتمعت الجامعة العربية مرتين، الاولى في 3 و 10 اب (اغسطس) 1990 وفي اللقاء الاول، اصدرت الجامعة قرارا اعتبر فيه الفعل العراقي عدوانا وانتهاكا للقانون الدولي.

في اللقاء الثاني، انتهى بتبني الدول الاعضاء في الجامعة قرارا عبد الطريق امام تدخل امريكي عسكري، ودعمت عمان القرارين، مع انها تعاملت مع القرار الاول بتردد. في الحقيقة ومثل بقية نظيراتها في مجلس التعاون الخليجي، فقد اذعنت عمان للضغط الذي مارسته اغلبية الدول العربية التي حاولت حل الازمة برعاية الجامعة العربية، ومن هنا صوتت السلطة لصالح القرار على الرغم من وجود بند فيه حذر من تدخل اجنبي. ولكن وفي نفس اليوم، اجتمع الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية مع خمسة من ممثلي الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، مرة ثانية في القاهرة، واصدروا اول بيان للمجلس بشأن الازمة، ومع ان البيان قام بتبريد الموقف العام الذي اتخذته مجلس التعاون الخليجي والذي عكس موقف الجامعة العربية، الا ان القرار تضمن توضحيا للبلد الورد في قرار الجامعة العربية، حيث قال بيان المجلس ان هذا لا يعني استحباب اتخاذ اجراءات مناسبة عبر إحدى المنظمات الدولية المسؤولة عن السلام العالمي: الامم المتحدة عبر مجلس الامن.

كان الفخار على هذه الساحة للمناورة ضروريا، لانه عندما التقت الدول العربية مرة ثانية في العاشر من اب (اغسطس)، وكان واضحا ان دول مجلس التعاون الخليجي مصممة على تعديد الطريق امام التدخل الاجنبي، ومن هنا قامت بالضغط لاصدار بيان في هذا الاتجاه، وهو القرار الذي لقي دعما من الغالبية، ولم تخرج عمان عن الصف الخليجي في هذا المضمار. فقد دعمت السلطنة أي إجراء تتخذه السعودية للدفاع عن نفسها، واستدعتت عمان تهيديت العراق لدول الخليج وشجبت حشد القوات العراقية على الحدود السعودية، كما استجابت عمان لطلب السعودية وعدد اخر من دول الخليج لارسال قوات عربية للمنطقة، وكما نذكرنا دعمت عمان كل بند من بنود القرار، وكشراكة رمزية عن التزامها به أمرت بارسال فرقة سكرية من الخطوط الامامية السعودية.

موقف عمان في مجلس الامن

في التاسع من اب (اغسطس) و 25 اب (اغسطس) كان مجلس الامن يتداول من اجل اصدار القرارين 662 و 665 بشأن ازمة الخليج، وقد تعامل قرار 662 مع الضم العراقي للكويت و 665 اعلنت عنه بغداد في بداية ذلك اليوم، وفي الوقت الذي دعا قرار 665 الى فرض حصار على الملاحه الدولية للعراق لتطبيق حربه الامارات وتم ضمهما كسماقرق، بدون ان يكون لهما حق التصويت، والسلطنة، كما اظهر تدخلها كانت تمثل دول مجلس التعاون الخليجي في هذه الجلسات، وحاولت عرض وجهة نظرها فيها، وفي الوقت نفسه فالرسالة التي حاولت تمريرها تقدم ضوء على موقفها الخاص.

ففي اولى هذه اللقاءات عبر ممثل عمان في الامم المتحدة عن مخاوف دول مجلس التعاون الخليجي من «القرار الذي اصدره مجلس قيادة الثورة العراقية بضم الكويت للعراق»، وواصل قائلا ان «هذا القرار يعتبر تحديا لامل وطلعات المجتمع الدولي ولا يحترم ميثاق الامم المتحدة، ودول مجلس التعاون الخليجي تأسف لهذا الفعل ولا تعترف بهذا الضم، وهي تطالب بقية الدول بعدم الاعتراف بهذا القرار الذي يضم دولة ذات سيادة واعتراف كعصا في الامم المتحدة، والتي تمتعت لسنوات طويلة باعتراف الاعضاء المندمجين في هذا القرار، وتامل في فهمه العراق، وتامل ان يرسل هذا القرار الذي تم تبنيه هذا الصباح رسالة واضحة للعالم ان اعلان الضم هذا الدولة شرعية وذات سيادة ملغي وغير شرعي وغير مقبول». تدخل عمان في اللقاء الثاني يلحج الى انها لعبت دورا في صدور قرار 665، والذي قصد منه الضغط على العراق للانسحاب من الكويت، حيث يقول ممثلها: «لقد طلعتنا لان يرد العراق ايجابيا لدعوات المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للعمل باتجاه تحقيق حل سلمي والانسحاب من الكويت واعادة السلطة الشرعية للكويت، ولكننا وللأسف الشديد نجد ان العراق يصصر على مواصلة احتلال الكويت مما يفاقم الوضع ويعجله خطيرا، ولهذا السبب انضمت حكومتني مع الدول الاخرى للطلب من مجلس الامن للاجتماع هذه المرة والبحث عن الاجراءات المناسبة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي بهذا الشأن»، واجمل المندوب العماني لمرح «سواصل الطلب من العراق للحل بالحكمة والمنطق، ونلج عليه ان يوافق على القرار السابق لتجنب المخاطر القادمة على حقونا العراقيين وكل المنطقة».

بالتركيز فظهرت عمان في مجلس الامن الدولي، اضافة الى استراتيجيتها التصويت التي اتبعتها في الجامعة العربية لا تدع مجال للشك ان الموقف العماني كان يدعم الكويت ودول مجلس

التعاون الخليجي. رغم ذلك، كان مقلقا، ان التزام مسقط بجانب حلفائنا لم يمنعها من البحث عن خيار خاص بها، مظهرة في هذا السياق استقلالها في موقفها اثناء حرب الخليج. فعمان كانت البلد الوحيد الذي لم يقطع علاقاته مع العراق اثناء وبعد الازمة، ولا يوجد توضيح علني عن اسباب عدم قيام عمان بتتسيق موقفيها مع شركائها في مجلس التعاون الخليجي بشأن هذا الموضوع، ولكن كان واضحا ان السلطنة كانت تحاول لعب دور لتهدئة الازمة، ونقدها «كل من المعادين واليؤيدين لصدام حسين في كل العالم العربي على حد سواء، بسبب خطابهم الانتقاسمي» (الذي قسم العالم العربي الى معسكرين) كان معيرا عن موقفها هذا.

كذلك فقد كان موقف عمان في مجلس التعاون الخليجي استثنائيا، لانها ومنذ بداية ايلول (سبتمبر) 1990 تبنت موقف حل الازمة سلميا بين العراق والكويت، واقتنعت مسقط ان الحصار الاقتصادي وليس القوة كفيل بتغيير موقفه ويدفعه في النهاية للانسحاب من الكويت، وللتأكيد على هذه النقطة دعمت عمان دبلوماسية سلطنة عمان وان كانت سرية. ففي تشرين الاول (اكتوبر) التقى السلطان قابوس الملك حسين، وقاما بتصاوت مئة مئة مع الملك فهد والرئيس المصري حسني مبارك، في تشرين الثاني (نوفمبر)، قام طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في ذلك الوقت بزيارته رسميتين لعمان، اللتين كانتا اول لقاءين رسميين بين العراق ودولة عضو في مجلس التعاون الخليجي منذ بداية الازمة.

وخلال هذه الاتصالات حاول السلطان قابوس ان يدفع باتجاه الحصول على تنازلات من الطرفين، وهذا كان يعني ان عمان لم تكن تعارض فكرة بقاء صدام حسين في منصبه، وفي الوقت نفسه كانت تدعم فكرة تقديم الكويت لتنازلات جغرافية (في مجال الأراضي)، ووصلت جهود الوساطة العمانية لنزوتها في كانون الاول (ديسمبر) عندما قام الملك حسين وباسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اللذان كانا يعملان بالتشسيق مع السلطان قابوس والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، على تهيئة الارضية للقاء محتمل لقي الرئيس العراقي صدام حسين والملك فهد في الجزائر، ووضع المسسات الاخيرة على اتفاق تتنازل فيه الكويت عن المناطق المتنازع عليها للعراق وتقوم بتأجير جزيرتين له لـ 99 عاما. ويعد ذلك مؤتمر قمة عربية يقوم باصدار قرار لارسال جيوش عربية تحل محل الجيش العراقي في الكويت وقوات حفظ سلام عربية.

هذا اللقاء لم يفتح، لان الولايات المتحدة من جانبها رفضت الموافقة على اي تنازل يجعل العراق يحصل على شيء من الازمة، ومن جانب اخر، لان العراق لم يكن مستعدا للالتزام جدبا بسحب قواته من الامارة، وفي الحقيقة، وحسب تقرير مركز الاحرام للدراسات الاستراتيجية لجامعة، فالعراق لم يعط السلطان قابوس الا لعهدات لا قيمتها لها تشير فقط الى استعداد الخروج من الكويت، ولم تحط هذه الضمانات الى ارضية للسلطان قابوس لكي يقوم بافتتاح الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بزمائها الاتصال المباشر مع بغداد، مما عنى وضع نهاية لمبادرة مسقط الدبلوماسية.

ومع ذلك اندلاع الحرب، كانت عمان سريعة في تغيير موقفيها، فهي لم تقم فقط بدعم العمل العسكري للحجوم، بل وساحت للولايات المتحدة باستخدام قواعدها الجوية والبحرية على العراق، سمحت عمان لسنة الالف من قوات الجوية الامريكية (المارينز) باجراء تدريبات في اراضيها التي حملت اسم «مناورة عذري البحر 4»، واخيرا شاركت فرقة عمانية في عملية عاصفة الصحراء، وكانت جزءا من الفرقة العربية «القوات المشتركة لقيادة الشرق»، والتي قامت بهجمات برية على طول الحدود الكويتية.

اذ كان هناك شيء يميز السياسة الخارجية العمانية، فهو قدرتها على اتخاذ قرارات مستقلة، وتلخص ازمة الخليج الثانية هذه الحالة، فقد كان واضحا ان عمان وقفت مع دول مجلس التعاون الخليجي، كما ان السياسة الامنية المشتركة لدول الخليج جعلت من الواجب على عمان ان تدعم الكويت في دفاعها عن وحدة اراضيها، وهذه السياسة تمت ترجمتها لاعمال عندما قامت مسقط بدعم القضية الكويتية في الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي، وفيما بعد عندما ارسلت عمان قوات عسكرية لسعودية وسمحت القوات التحالف باستخدام قواعدها وتسهيلها العسكري، هذا الولا لا يعني ان عمان لم تحاول البحث عن موقف مستقل، فعمان بعبارات بسيطة كانت الدولة الوحيدة من بين دول مجلس التعاون الخليجي التي لم تقطع علاقتها مع العراق، وكانت عمان الدولة التي دعت لحل سلمي للازمة واتصلت مباشرة مع العراق في محاولة للتوصل لتنازلات من الطرفين، فالدولة القوية ليست قوية فقط عندما تقوم بتبني التزامات معروفة ولكن عندما تقوم بالتاكيد على مبادراتها وكسويت ولاعب محتمل في البحث عن طرق للخروج من المازق.

ويعد

في قلب هذه الدراسة الاكاديمية حاولت الباحثة مائع تحليل وطرح مجموعة من المفاهيم والنماذج النظرية وتطوراتها على جزء من العالم العربي وهي اليمن والسعودية وعمان. وحاولت مائع فحص العلاقة المتداخلة بين السياسات المحلية والخارجية، وتقول مائع ان مفهوم دول العالم النامي عن نفسها تغير كثيرا بعد الحرب الباردة، فهي لم تعد ضحية التنافس بين القوتين العظميين، وصار بإمكانها اللعب في المعترك الدولي وتجاوز ضعفيها وهامشيتها ودونيتها بايجاد طرق لاستغلال حوافر ضعفها في السياسة الدولية لمصلحتها. ويظهر هذا بشكل جيد في حالة اليمن الذي حاول بناء سياسة خارجية للتصدي للهزيمة السعودية الاقليمية وتدخلها في شؤون اليمن. وتعتقد الباحثة هنا ان دول العالم النامي ليست مجردة من القدرات للقيام بدور هام وحيوي في الحياة الدولية، وفي تطبيقات الاسس النظرية على اليمن خاصة موقفه من حرب الخليج وجدت الباحثة ان الدول او القيادة اليمنية قامت بتجاوز مخاوفها وطورت سياسة خارجية وموقفا تجاوز ضعفها واعطاهم حسبا بالاهمية، ذلك ان موقف اليمن جاء بتاكيد على حل عربي مخالف للموقف السعودي الذي مال منذ بداية الازمة للتدخل الدولي لحماية مصالحه الوطنية. نقطة مثيرة اكتشافها الباحثة ايضا في منظور الدول الثلاث تعاملت مع التطورات الدولية من خلال مفاهيم اقليمية ولهذا فان العامل الاقليمي يظل اساسيا بالطريقة التي شكلت فيها سياساتها الخارجية.

استندت الباحثة في تحليلها لاثر العامل الداخلي على السياسة الخارجية على عدد من النماذج النظرية اهميتها المفهوم النظري الذي طوره جويل ميغدال عن الدولة الضعيفة والقوية، وهو المفهوم الذي تم تطبيقه بنجاح على اليمن، وعمان، حيث رأت ان اليمن حتى بعد الوحدة ورت ضعف دولة الشمال، فيما حافظت عمان على قوتها التي جاءت اليها بفعل التدخل الدولي، والادارة الناجحة للمعونات الدولية، كما كان توحيد الداخل (عمان) والساحل مسقط خطوة اولى على طريق بناء دولة قوية.

والاحظت مائع ان التحديات الداخلية فرضت حضورها على دور عمان الاقليمي والخارجي، حيث تأخرت بالدخول للمعترك

الدولي «سياسة خارجية»، لان وجودها كدولة كان مهددا بسبب ثورة ظفار وسنوات العزلة التي مارسها السلطان سعيد بن تيمور خلال حكمه الطويل للسلطنة. بالنسبة للسعودية، وجدت الباحثة صعوبة في تصنيفها نظريا، ولكنها حاولت تطبيق عدد من المفاهيم التي وردت في كتاب هنتنغتون «عذاب الاختيار» وكتابه الاخر «القومية» حيث تعاملت مع فكرة قيام الدولة السعودية على مفاهيم دينية «سلفية» باعتبارها صورة عن «القومية الدينية»، ويصلح نموذج هنتنغتون في بعض تجلياته لتطبيقه على السعودية خاصة في مجال دراسة اثر عمليات التحديث على سياسات الدولة الداخلية.

مع نجاح الباحثة بالعثور على اطر نظرية يمكن ان تطبق في السياق الداخلي، الا انها لم تجد نموذجا يصلح لكي يطبق على الطرق التي مارست او شكلت فيها الدول الثلاث سياساتها الخارجية، ولكنها توصلت الى عدد من الاساليب النظرية التي يمكن تطبيقها ببعض التعديل على السياسات الخارجية التي تجادت هذه المرة مع هم الحفاظ على المصالح الوطنية. ومن هنا توصلت الدراسة هنا الى نتيجة مفادها ان الحفاظ على الامن الوطني يظل هما دائما لدول الجزيرة العربية، ويظهر هذا في حالة السعودية التي كانت تغلب المصلحة الوطنية على الاعتبارات الدينية كلما تعرض وجودها للخطر اي لمصلحتها الوطنية وحالة حرب الخليج الثانية دليل على هذا، والا هم ان ذلك لاحظت مائع ان ضعف الدولة لا يعني بالضرورة قيامها بتبني سياسة خارجية ضعيفة او تابعة بل اثبتت الدراسة عكس هذا.

من المفاهيم النظرية الاخرى التي حاولت الدراسة استصدارها وتطبيقها وجدت انها في بعض مظاهرها مناسبة لتحليل البنى الداخلية والخارجية كانت مفهوم روزينو «الانظمة السياسية المخترقة»، وما اسماء بهجت كوراني «اسلوب اتيميا»، وسامبسون «الاستغلات في التركيب الدولي»، وفي هذا الاطار وجدت الباحثة ان فرضية «ضعف الدولة قد يؤدي لاختراق سياساتها الخارجية»، لا تناسب اليمن لان الاخير مارس سياسة خارجية تجاوزت ضعفه واختراق السعودية له. وبالمقابل وجدت ان الافتراض الذي يقول ان الدولة قد تقوم بتجاوز الاعتبارات الدينية وتغليب مصالحها الوطنية صحيح، وكذا وجدت ان الدولة القوية «عمان مثلا» من الممكن ان تقوم بالبحث عن سياسة خارجية مستقلة. في نهاية دراستها تقول مائع ان الجادال بين الداخلي والخارجي في سياسات دول الاقليم / الجزيرة العربية اثر في الضرورة على النظام الاقليمي، ومن هنا كانت اشتغالات هذه الدول في طابعها محلية / اقليمية، والحدث الدولي كان يترك اثاره على السياسات المحلية والطريقة التي مارست فيها الدولة السيطرة على المجتمع وتعزيز الامن الوطني. ومع ذلك فالدول هذه وان طرقت سياساتها بالواقع الاقليمي الا ان هذه السياسات والالعلاقات العامة بينها كانت اسيرة في مرحلة الحرب الباردة للتنافس الاقليمي، ومن ههنا فالتحغيرات اقليمية تجادت وتداخلت مع الانقسام الايديولوجي، فمن فترة الخمسينات والستينات الى القرن الماضي عانى العالم العربي من انقسام ايديولوجي حاد، وكانت الحرب الباردة واحدا من العوامل التي لم يعط الخلافات الاقليمية فرصة للتطور، ولكن وضع ما بعد الحرب الباردة ادى الى عودة الخلافات الاقليمية التي تقود دفعا في رمال الحرب الباردة سابقا. وفي النهاية تقول الباحثة ان منطقة الجزيرة سادها نوع من «التوازن القوي» منذ الستينات الى القرن الماضي، فقد تسببت الاعتبارات الامنية لوطنية السياسات الخارجية، وترى الباحثة ان هذه الاهتمامات زادت مع اجتياح العراق للكويت، على الرغم من تدويل الازمة، وتزايد الهيمنة الامريكية على المنطقة الا ان هذا لم يلع مخاوف الدول هذه على مصالحها الامنية. واخيرا تقول الباحثة ان النموذج الشورت ادى الى عدم ظهور قوة اقليمية قوية في المنطقة مع ان السعودية حاولت في فترة اقليمية قوية في ممارسة نوع من السيادة التي تجعلها تقود دول الخليج، ولكن الباحثة تقول في نهاية دراستها، ان هناك نوعا من النظام الاقليمي الموجود الان في المنطقة/ الاقليم ضعيف ويفتقد للتلوان والاساليب التي تصدى للاهتمامات الامنية بناء على اطار واسع من التعاون الاقليمي بين دول المنطقة ولهذا السبب فالنظام القائم يعيش عن نفسه بعيد الانقسامات الاقليمية، ولذلك فانها تظل مفتوحة، وملبية بالتوقعات. دراسة مائع في اسسها النظرية تقدم مفتاحا ومدخلا لتحليل عدد من القضايا التي لم يكن البحث العلمي يتجرا على بحثها، حيث قامت بتجاوز هذا التابو وعرضت العلاقات العربية «الاقوية» الى مشرح البناء النظري الجديد الذي بدأ يظهر في عدد من الدراسات الاكاديمية ونتائج الدراسة جذرية بالاهتمام فالعالم العربي الذي انقسم على طريقة تجاوز ازمة الكويت وغزو العراق لها، لم تؤثر صلاح هذا الانقسام على العملية الاقليمية الجديدة في طو التحضير ضد العراق، وغياب هذا النوع من رد الفعل يؤكد ما قالته الكاتبة ان الاعتبارات الامنية والحفاظ على الامن الوطني «القائم» تتجاوز الاعتبارات الاخوية. فامريكا التي تلوح بالعصا لكل من يخالفها تمك جزرة المعونات الاقتصادية، ولهذا لم يلاحظ بعد انقسام على تغيير النظام في العراق مع ان هذا التغيير قد لا يحصن الانظمة القائمة من «ملاص الديمقراطية» التي بشرت بها كوندوليسا رايس العالم العربي!

عنوان اطروحة بالانكليزية: Regional Politics in the Developing World: The Case of Arabian Peninsula Yemen, Saudi Arabia, Oman Theses Presented to the Faculty of Arts of the University of Zurich for the Degree of Doctor of Philosophy By: Elham Manea Zurich, July 2001

عن الباحثة

الهام المانع ولدت في العاصمة اليمنية صنعاء عام 1966 درست في جامعة الكويت (1989) ونالت الشهادة الجامعية الاولى في مجال العلوم السياسية حازت على شهادة الماجستير (1995) في العلوم السياسية المقارنة من الجامعة الأمريكية واشتغل دي سي

ونالت الدكتوراه (2001) من معهد العلوم السياسية في جامعة زيورخ. عملت في المجال الاكاديمي محاضرة في العلوم السياسية في جامعة صنعاء، ومنسفة في وزارة الخارجية مع الوفد البرلماني الاوروبي الذي زار اليمن لمرافقة الانتخابات العامة عام 1993، وساهمت في انتاج افلام وثائقية عن اليمن، وتعمل في مجال الصحافة الاداعية والمكتوبة، معلقة على الشؤون العربية واليمنية، ولها مساهمات اكايدمية منها «المنظمات والحزاب السياسية في اليمن» (1993)، و «الامن القومي العربي بين النظرية والواقع»، و «التجربة الانتخابية الجزائرية»، ونالت الباحثة عددا من الجوائز في المجال الاكاديمي بما فيها منحة مؤسسة فولبرايت، وتقيم الان في سويسرا.



زين الدين زيدان

## اتهام الارجنطيني جروندونا نائب رئيس الفيفا بالاحتيال

■ بوينس آيرس - رويترز: قال نائب رئيس الفيفا جروندونا ان جروندونا نفى أي مخالفة او وجود محسوبية في التعاقد لتوريد هذه الاجهزة، وتصل عقوبة التهمة الى السجن لمدة اقصاصها ستة اعوام. ولم يتسن الاتصال باي من مسؤولي الاتحاد الارجنطيني لكرة القدم او بوكا جونيورز او ليونيل ميسي للتعليق على الاتهام.

كما وجهت تهمة الاحتيال الى موريتسيو مكري رئيس نادي بوكا جونيورز والي فرناندو ميبلي الرئيس السابق لنادي سان لورنزو. وقال الناطق ان تقدم مؤءء الثلاثة باستئناف ضد التهم يعني ان قاضيا من درجة اعلى سينظر في هذه التهم وسيقرر ان كان سيمضي قدما في القضية. وتتلحق التهم بتوريد اجهزة امنية في الملاعب، وقال مصادر محكمة ان جروندونا نفى أي مخالفة او وجود محسوبية في التعاقد لتوريد هذه الاجهزة، وتصل عقوبة التهمة الى السجن لمدة اقصاصها ستة اعوام. ولم يتسن الاتصال باي من مسؤولي الاتحاد الارجنطيني لكرة القدم او بوكا جونيورز او ليونيل ميسي للتعليق على الاتهام.

## ثبوت تعاطي هيغينا للكوكاين

■ بوغوتا - رويترز: قال الاتحاد الكولومبي لكرة القدم انه قرر ايقاف حارس مرمرى منتخب كولومبيا السابق غريب الاطوار رينيه هيغينا ست مباريات بعد ان ثبت تعاطيه الكوكاين.

وقال الاتحاد ان هيغينا البالغ من العمر 36 عاما والذي اشتهر بعدم اكرانه بالخروج من مرماه ومراوغة منافسيه امام المرمرى كان يحاول العودة للعب مرة اخرى مع فريق بيريرا المحلي في مباراته امام ديپورتيفو كالي يوم الاول من سبتمبر ليشارك فيها خلال عام بعد استغناء فريق اثلينتيو جونيور في بارانكويلا عنه لتغيبه المستمر عن التدريب. وقال حارس الرمي الكولومبي الذي ظهر بستوى جيد الى حد ما مع بيريرا المهبط بالهبوط انه بريء. وابلغ لجنة تاديبية تابعة للاتحاد ان 100 بالمئة من الناحية الرياضية.

وقال رامون رويس رئيس نادي بيريرا انه على ثقة من ان هيغينا سيثبت براءته. وقال رويس «نعتقد انه احد مشتقات الكوكاين التي توجد في بعض الادوية، ولا يعني ذلك بالضرورة انه تعاطى الكوكاين».

# نصف قرن

من الطيران الأمان

قبل أكثر من خمسين سنة..  
ومن على مدار قرنين..  
أقادت أول طائرة يتقودها طيار يعني،  
ثلاثة كبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز  
للمخاضات البيئية المتعاقبة..  
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الأمان والبرق..  
هو الصفة اللازمة لكل الرحلات التي يتقودها.. الطيارون اليمنيون!

**اليمنية** Yemenia

نساعد بخدمتكم

www.yemenia.com.ye

## تصفيات امم اوربوا 2004

# لقاءات فرنسا - سلوفينيا وايطاليا - يوغوسلافيا الابرز

وتلقت في المجموعة ذاتها ايضا مقدونيا وتركيا. وتبرز ايضا مباراة الدنمارك ورومانيا مع النروج في المجموعة الثانية، ففي الجولة الاولى، تعادلت النروج على أرضها مع الدنمارك 2-2 بينما فازت رومانيا على مضيفتها بلوسنة 3-صفر.

وفوز رومانيا على النروج المنافسة على بطاقة المجموعة سيضعها في وضع مريح في صدارة المجموعة، وفي المقابل فان تعثر النروج قد يزيد وضعها صعبة في امكان التعويض لاحقا. وفي المباراة الثانية لتلقي الدنمارك مع لوكسمبورغ.

وفي المباريات الأخرى، تلعب مولدافيا مع تشيكا وبيلاروسيا مع النمسا في المجموعة الثالثة، والسويد مع الجروبولندا مع لانغيا في الرابعة، وليتوانيا مع جزر فارو وايسلندا مع اسكتلندا في الخامسة، واسبانيا مع ايرلندا الشمالية اوكرانيا في اليونان في السادسة، اندورا مع بلجيكا وبلجاريا مع كرواتيا في الثامنة، والبنانيا مع سويسرا وجورجيا مع روسيا في العاشرة.

الى تحقيق بداية جيدة في التصفيات. وكانت ايطاليا تاهلت الى المباراة النهائية في البطولة الأخيرة في هولندا وبلجيكا معا قبل ان تخسر امام فرنسا. ويغيب عن التشكيلة الإيطالية صانع ألعاب روما المميز فرانچيسكو توتي لانه لم يشف تماما من اصابة في ركبته اليسرى تعرض لها خلال مباراة فريقه مع اوينديزي (4-1) في الدوري المحلي، ولن يشترك في المباراة المقبلة من التصفيات ضد ويلز ضمن الجولة الثالثة في 16 تشرين الاول/أكتوبر الحالي ايضا. واستعيد المدرب جوفاني تريباتوني مهاجم انتر ميلان كريستيان فييري من التشكيلة وسيعتمد من دون ادنى شك على الثنائي المتألق حاليا، هادف ميلان فيليبو اينزاغني ومهاجم يوفنتوس اليساندرول ديل بيريرو.

وتحل انكلترا ضيفة على سلوفاكيا في المجموعة السابعة وتسعى الى تحقيق بداية جيدة في التصفيات لانها لم تخض الجولة الاولى خصوصا ان المدرب السويدي زفن غوران اريكسون اخذ على عاتقه مهمة المنافسة على اللقب عام 2004 بعد خروج المنتخب من ربع نهائي مونديال 2002 امام البرازيل (2-1).

الاول لوندنيل 2002 في كوسوفا الجنوبية واليابان وفقدته لقيه الذي احرز للمرة الاولى في تاريخه عام 1998. ويسعى حامل اللقب بقيادة مدربه جاك سانتيني الى استعادة قوته الضاربة التي تسبب بها المنافسات العالية والاوربية في السنوات الاربع الماضية لتحقيق فوزه الثاني على التوالي ولو على حساب سلوفينيا الطرف الاضعف في مجموعته.

ويغيب مهاجم يوفنتوس الايطالي دافيد تريزيغيه لانه ما يزال يعاني من اصابة في ركبته ابعده اكثر من شهرين عن الملاعب، لكن سانتيني يملك الخيارات الجاهزة في خط الهجوم بوجود قناصي ارسنال الانكليزي تيري هنري وسيلفغان ويلتورد، كما يعول كثيرا على خط الوسط بقيادة زين الدين زيدان وياتريك فييرا.

وستحمل المباراة الرقم 100 بالنسبة الى قلب دفاع تشلسي الانكليزي المخضرم مارسيل دوسايي (34 عاما) مع المنتخب الفرنسي.

وتستضيف ايطاليا يوغوسلافيا في مباراة لا تخلو من صعوبة حيث تسمى ايطاليا ايضا الى تحقيق فوزها الثاني على التوالي ويوغوسلافيا

دبي - ف ب: تقام السبت 20 مباراة في الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الاوربية في كرة القدم المقررة عام 2004 في البرتغال، ابرزها يجمع فرنسا حاملة اللقب مع سلوفينيا وايطاليا مع يوغوسلافيا.

وتلعب فرنسا في المجموعة الاولى وكانت فازت على مضيفتها قبرص 1-2، بينما فازت سلوفينيا على مالطا 3-صفر في الجولة الاولى، وتجمع المباراة الثانية ايضا مالطا مع اسرائيل.

وتشارك ايطاليا في المجموعة التاسعة وفازت في الجولة الماضية على ازربيجان 2-صفر، بينما ستكون المباراة الاولى بالنسبة الى يوغوسلافيا، وتلقت في المباراة الثانية قلندا مع ازربيجان.

ويتأهل بطر كل من المجموعات العشر المبشرة الى النهائيات، في حين تخوض المنتخبات العشرة التي تحل في المركز الثاني ملحقا لتحديد المنتخبات الخمسة الأخرى التي ستتخذ اليها البرتغال الضيفة.

وحقق منتخب فرنسا بداية جيدة خارج أرضه رغم فوزه الصعب على قبرص 2-1 لكنه محا به نسبيا اثار الخروج المؤلم من الدور

## مدرب فرنسا:

## لا توجد مشكلة مع انيكله

■ كليرفونتي (فرنسا) - رويترز: قال جاك سانتيني المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم انه لا توجد لديه مشكلة مع نيكولا انيكله رغم عدم ضمه مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي لتشكيل فرنسا الذي سيخوض مباراتها القادمتين في تصفيات التأهل لبطولة الامم الاوربية 2004.

ولم يضم سانتيني انيكله للمنتخب الفرنسي رغم استحبابه المهاجمين ديفيد تريزيجييه لاعب يوفنتوس الايطالي واوليڤر كابو لاعب اوزير للاصاية. وبدلا من ذلك استدعى سانتيني المهاجم دانييل مورييرا لاعب لانس الذي لم يشترك من قبل في مباريات دولية ليضم الى المهاجمين تيري هنري وستيف مارايت وسيلفغان ويلتورد وسيدني جوفو في تشكيل المنتخب الفرنسي.

وقال سانتيني «عندما علمنا باصابة كابو كان امام الجهاز الفني ثلاثة خيارات في ديفيد تريزيجييه ونيكولا انيكله ودانييل مورييرا، «الشكله في ان لدينا لاعبين يصلحون لتشكل مركز انيكله. نريد لاعبا مثل كابو الذي يستطيع ان يؤدي دورا كبيرا داخل منطقة الجزاء».

واضاف مدرب المنتخب الفرنسي «طريقة لعب انيكله تماثل الاسلوب الذي يؤدي به جبريل سيبسي، ويحتاج انيكله بشدة ايضا لتسجيل اهداف حتى يتلقى الثقة ويظهر افضل ما عنده من اداء».

وكانت بداية انيكله في الدوري الانكليزي الممتاز هذا الموسم جيدة إذ سجل ثلاثة اهداف في شبكات ايفرتون الشهر الماضي لكن منذ ذلك الحين هبط مستواه، ولم يشترك لاعب باريس سان جيرمان السابق في مباراة مع منتخب بلاده منذ تعادل فرنسا بملعبها بدون اهداف مع روسيا في ليمسان (ابريل) الماضي، ومنع المدير الفني السابق لفرنسا

## ايبسويتش تاون يفصل مديره الفني

# باتيستوتا: الخطوة المقبلة هي انكلترا

وبعد ان هبط ايبسويتش تاون من الدرجة الممتازة في نهاية الموسم الماضي تراجع الى النصف الاقل من قائمة فرق دوري الدرجة الاولى بعد هزيمته بثلاثة اهداف مقابل لاشيء امام جريمسي تاون يوم الثلاثاء الماضي. وقال ديفيد تشيبشانكس رئيس مجلس ادارة نادي

ولندن - رويترز: كشف جورج بست مهاجم نادي مانشستر يونايتد الانكليزي ومنتخب ايرلندا الشمالية السابق عن انه كان دائم التشاغر مع زوجته اليكس بسبب ادمانه الكحول. وفي اول مقابلة تلفزيونية منذ عملية زرع الكبد التي خضع لها في تموز (يولي) الماضي قال بست ان زوجته سقطت على الارض خلال احدي هذه المشاجرات وكسر ذراعها.

## جورج بست يتحدث عن مشاجرات مع زوجته بسبب ادمانه الكحول

اضطرت الى الذهاب الى المستشفى مرة بعد ان سقطت وانكسر ذراعها. وتحدثت اليكس بست عن اثار ادمان زوجها الخمر على علاقتهما الزوجية قائلة «احيانا كنا نتخاصم لقرابة اسبوعين».

وحدثت بست (56 عاما) عملية جراحية لزرع الكبد استمرت عشر ساعات تعرضت خلالها لحياة للخطر. والان يتناول نجم كرة القدم السابق 15 قرصا يوميا حتى لا يرفض الجسم العضو الجديد. ووعد بست بالاي يعود الى شرب الخمر ثانية.

روما - رويترز: نقلت صحيفة ايطالية الجمعة عن المهاجم ارچنتيني الدولي غابرييل باتيستوتا انه يرغب في اخذ قانس حياته في ملاعب الكرة مع احد الاندية الانكليزية بعد ان ينتهي عقده الحالي مع نادي روما الايطالي.

وقال باتيستوتا لصحيفة كوريري ديلو سپورت الرياضية «لا اعرف ان كان هذا سيحدث في العام المقبل او في غضون عامين، لكني ساذهب للعب في انكلترا بالتأكيد».

وردا على سؤال ان كان يرغب في الانضمام الى نادي تشيلسي اللندني الذي يربيه الايطالي كلاوديو رانييري رد باتيستوتا مازجا «لا ادري، انا ذاهب الى هناك لاتحدث الانكليزية، ولو كنت معه سأتحكم دائما بالاطالية».

وينتهي عقد باتيستوتا مع روما في آخر الموسم الحالي لكن من الممكن تجديده بشكل سنوي. وترددت منذ مدة اشاعات عن احتمال انتقاله الى احد الاندية الانكليزية الا ان اللاعب لم يذكر شيئا عن اي فريق يمكن ان يتقل.

## بنجاني الزيمبابوي يفوز بجائزة الشهر في فرنسا

■ بوينس آيرس - رويترز: استهل لاعب الوسط الارچنتيني السابق تيستور جوروسيتو مشواره في عالم التدريب بتوليه مسؤولية تدريب فريق نويفا شيكاغو المكافح لكرة القدم، وجوروسيتو البالغ من العمر 38 عاما الذي شارك مع منتخب بلاده في بطولة الامم الامريكية (كوبا امريكا) عام 1993 وفي تصفيات التاهل لنهائيات كأس العالم عامي 1998 و1994 بدا عليه التفاؤل بشأن

## الارجنتيني جوروسيتو يبدأ تدريب شيكاغو المكافح

بلات قبل انتقاله الى منافسه المحلي سان لورينزو، وقضى ايضا فترة قصيرة مع فريق يونيفرسيداد كاتوليكا الشيلي ولعب في اليابان مع فريق يوكوهاما مارينوس وفي النمسا مع فريق تيرويل. ويحلل نويفا شيكاغو الذي يواجه فريق هوراكان المكافح ايضا الاحد المركز الثامن عشر في الدوري الارچنتيني لعاشرة سبغ نقاط من عشر مباريات.

وقدرته على اخراج نويفا شيكاغو من ازمته بتوليه المسؤولية خلفا لفرانسيسكو فيرارو الذي استقال منذ اسبوعين. وقال جوروسيتو بعد اول تدريب له مع الفريق حصلنا على المواد الخام لتغيير حفوظ الفريق. اريد تقديم كرة قدم هجومية بسيطة».

ويبدأ جوروسيتو الذي شارك في 18 مباراة دولية سجل خلالها هدفا واحدا لعب كرة القدم في فريق ريفر

## متفرقات من ملاعب العالم

\* أكد الألماني بيرند ستانغ، مدرب منتخب ألمانيا الشرقية سابقا، أنه اتفق مع الاتحاد العراقي على توقيع اتفاق مدته 4 سنوات للإشراف على منتخب العراق.

وصرح ستانغ (54 عاما) لصحيفة تاغيس شبيغل التي تصدر في برلين «اتفقتنا وكل شيء يسير بانتظام». وذكر الصحفية ان ستانغ استطاع إضافة بنود مهمة على العقد منها ان ليس من واجبه ابداء رايه في المسائل السياسية وانه يستطيع ترك البلاد في اجل غير محدد في حال حصول حرب.

وأوضحت الصحفية ان العقد لم يوقع بعد وانه لا يزال مجرد صيغة.

وكان ستانغ صرح سابقا ردا على سؤال حول خطر حرب ضد العراق، «انا مدرب كرة قدم ولست سياسيا، وانا اؤمن بالمثالية الاولمبية وارى ان مهمتي تشبه مهمة سفير للسلام».

ويريد ستانغ تأهيل المنتخب العراقي الى نهائيات مونديال 2006 في ألمانيا، وقال «فرصة تأهيل العراق الى مونديال 2006 هي هدف اضه فوق كل شيء».

\* أعلن الاتحاد النيجيري لكرة القدم ان منتخبه سيواجه بوليفيا وديا وبدلا من ليبيا في 20 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في مكان لم يحدد بعد.

وأكد المتحدث باسم الاتحاد ان نيجيريا ستشارك في تشكيلتها الاساسية في هذه المباراة وكذلك في اللقائين الوديع مع غانا وتوغو في كانون الاول/ديسمبر.

وكان الاتحاد النيجيري اعلن في وقت سابق اليوم ان منتخبه سيواجه ليبيا. ووقفت الاتحاد الكولومبي الدولي سابق رينيه هيغيتا حارس ديپورتيفو بيريرا 6 مباريات بعد ان كشف الفحص الذي خضع له بعد مباراة فريقه مع ديپورتيفو كالي في الدوري المحلي في الاول من ايلول/سبتمبر، تناوله مادة الكوكاين.

وفرز الاتحاد على حارس المنتخب في مونديال ايطاليا 1990 دفع غرامة مالية مقدارها 400 دولار.

وجاء في بيان للاتحاد «ان الحارس عوقب لاستهلاكه مادة ممنوعة».

وهي اخف عقوبة تفرض على رياضي في مثل هذه الحالة، وبامكان هيغيتا ان يستأنف القرار.

وصرح هيغيتا تعليقا على قرار الاتحاد «رياضيا، انا بريء مئة في المئة، وعندما ينتهي كل شيء سأواجه من اجل توضيح الامر».

وكانت الاذاعة الكولومبية اوضحت ان هيغيتا تنازل المادة ممنوعة خلال الاحتفال بعيد ميلاده السادس والثلاثين في 26 آب/اغسطس.

\* فاز مرشليا الفرنسي على ريال سوسيداد شريك سلتا فيغو في صدارة ترتيب الدوري الاسباني، 4-1 في المباراة الودية التي اقيمت في بايون الفرنسية.

وسجل لامين ساخو (3) والعاجي ابراهيم باكاويكو (27 و70 و74) اهداف مرشليا، وخوسيبا لورنتي (79) هدف ريال سوسيداد.



انيكله



محمد الجوهرى

## الجوهري ينهي إجازته الخاصة ويستعد لكأس العرب

عمان - «القدس العربي»:

عاد الى عمان قادما من مصر المدرب الكروي الشهير لكرة الأردنية الكاتب محمود الجوهرى بعد اجازة خاصة لمدة عشرة ايام شملت بالنسبة له استراحة الحار قبل ان يستأنف نشاطه في اعداد خطط كروية كاملة للمنتخبات الأردنية تمكنها من الخوض في منافسات عربية ودولية متعددة كما يقول اتحاد الكرة، وكان الجوهرى قد طلب اجازة خاصة بعد ستة اشهر متوالية من العمل التدريبي انتهت بنجاحه في الحصول على المرتبة الثانية للمنتخب الاردني في مسابقات غرب آسيا الشهر الماضي، وسيخصص الجوهرى الاسبوعين المقبلين لمراقبة المسابقات المحلية لاندنية في حرة القدم اطلاقا في اجراء تعديلات طفيفة على الفرق واللاعبين، وقال الجوهرى انه لم يتمكن من تجميع فريق الكرة الاول قبل السادس عشر من الشهر المقبل بسبب انشغال غالبية اللاعبين في المسابقات المحلية التي تشمل الدوري العام لكرة وبطولة كأس الاردن كما أعلن انه تقرر الغاء مباراة ودية للمنتخب الاردني مع نظيره التواني كانت مقررة مطلع الشهر المقبل بسبب اعتذار الضيف فيما سيستضيف الاتحاد الكروي الاردني في العشرين من شهر نوفمبر المقبل المنتخب المغربي في لقاء ودي سيستغل على الأرجح كحل خاص لاعزال قائد الفريق الاردني اللاعب الشهير جمال ابو عابد.

ويعتقد خبراء الكرة الأردنية بان وجود الجوهرى

على رأس الفرق الكروية ساهم في تنشيطه وتفجيره الاهتمام بطوير اداء الفرق جميعها كما عزز فرص مشاركة الاندية في المسابقات الاقليمية والقارية اضافة لكونه ساعد في توفير فرص احتراف امام نخبة من ابرز اللاعبين المحليين. وخطط الجوهرى المحلية تتضمن المشاركة في نهاية نوفمبر في دورة ودية دولية رابعة لكرة القدم ستقام في البحرين استعدادا لبطولة كأس العرب التي ستقام في الكويت بمشاركة أحد عشر منتخبا عربيا قبل نهاية العام الحالي.

ومن جهة اخرى عبر جمهور الكرة الاردني عن قلقه من تأثر لاعبي فريق الفيصلي لكرة بالارهاق خلال مشاركته مع بطل الدوري الابراني نادي الاستقلال خصوصا بعدما طالت رحلة الامارات في عمان التي سبقتهم في طائفة الخطوط الاماراتية المتوجهة من دبي الى طهران بعد عمان.

وكان لاعبو الفيصلي قد انتظروا في المطار لأكثر من عشر ساعات متواصلة بسبب عطل في جهاز الكمبيوتر التابع للطائرة مما دفع مدرب الفريق محمد اليماني للتعبير عن قلقه بسبب هذا التأخير الكبير مؤكدا انه يمكن ان يتخبط عنه ارهاق ومشعبرا ان لاعبي الذين وصلوا لطهران فجر أمس الاثنين فوفتوا فرصة الحصول على قسط معقول من الراحة والاسترخاء بسبب تأخر الطائرة الاماراتية. ويفترض ان يلقي الفيصلي الاردني فريق الاستقلال الابراني عصر الاربعاء في مباراة مصيرية ومهمة ستحدد اي من الفريقين سينتقل للدور النهائي في بطولة الاندية الاسبوعية اباطل

## الشيخ احمد لن يحضر حفل اختتام دورة الالعاب الآسيوية

بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: أكد مصدر موثوق لوكالة «فرانس برس» الجمعية بان رئيس المجلس الالسيوي الاسويدي الشيخ احمد الفهد لن يحضر على الأرجح حفل اختتام الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة المقامة حاليا في بوسان. وكان وزير الاعلام والنطف ايضا منصب وزير الاعمال والنطف بالوكالة ترك بوسان متوجها الى الكويت للتألف الماضى نظرا للاوضاع المتسارعة في المنطقة خصوصا بعد مقتل جنديين اميركيين من المارينز في جزيرة فيلكا الكويتية، وبلغ المنتخب الكويتي بطل آسيا وصيف بطل الدورة الماضية في

بايكون المباراة النهائية لسابقة كرة اليد للمرة الثانية على التوالي بتفوقا على اليابان 27-24 (الشوط الاول 14-12) في الدور نصف النهائي الجمعة ضمن دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة في بوسان. وتلتقى الكويت في النهائي مع كوريا الجنوبية التي بلغت لقاء القمة بفوزها على قطر 31-30 (الشوط الاول 14-16)، في اعادة لنهائي اسيايد 1998 الذي انتهى بفوز كوريا الجنوبية 29-18. وتلعب قطر مع اليابان ثالثة الدورة الماضية على البرونزية. وجاءت المباراة قوية بين المنتخبين وعرف الكويتي كيف يحافظ على

## دوري ابطال اسيا

## العراقي عماد محمد يقود الاتحاد القطري الى الفوز على باحتكاك 4-3

الدمية (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: خرج اليميني انس محمود والسعودي محمد العززي من الدور ربع النهائي لوزن تحت 58 كلف في مسابقة التايكوندو بخسارة الاول امام الهندي سوريندرا بنداري، والثاني امام الكوري الجنوبي داي ريوغ كيم الجمعية في دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة المقامة حاليا في بوسان.

ولم يطل الامر بعدا أكثر من 10 دقائق لهز شبك الضيوف بعد انفراد وتسديدة الكرة على يمين الحارس اينغاتي نيسنروف، ورد نيكيتوف بعد 5 دقائق مستغلا كرة مرتدة من الحارس عبد العزيز على تايها في الزمي دون رماية. وفي الدقيقة 21، تمكن عماد محمد من منح التقدم مجددا لفرقه بعدما تلقى كرة طويلة خلف الدفاع ووفي الدقيقة 21، تمكن عماد محمد من منح التقدم الأووونكيستاني سيطر عليها وسددها على يسار نيسنروف، ومع بداية الشوط الثاني وبعد مرور 4 دقائق، استطاع عماد محمد تسجيل الهدف الثالث بعدما حاور أكثر من مدافع وسدد الكرة من خارج المنطقة، واستغل جباروف ارتباكها امام مرمرى

## اسيايد 2002 تولياجانوف تفوز بذهبية التنس

بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: فازت لاعبة اوزبكستان ايرودا تولياجانوفالجمعة بالذهبية التنس السيدات في دورة الالعاب الآسيوية المقامة حاليا في مدينة بوسان الكورية الجنوبية. في المباراة النهائية لفردي السيدات فازت تولياجانوف (20 عاما) على لاعبة تايلاند تامارين تاناسوجان 6-1 و6-3. ومن المتوقع ان تلعب تولياجانوف لاعبة

## ايران تهزم كوريا في بطولة كرة القدم

بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: تاهلت ايران للمباراة النهائية في منافسة كرة القدم الآسيوية التي تستضيفها مدينة بوسان الكورية الجنوبية بعد ان هزمت الدولة المصيفة 5-3 بركات التجميع في الدور قبل النهائي، وكانت كوريا الجنوبية تاهلت للدور قبل النهائي في كأس العالم 2002 التي شاركت مع اليابان في تنظيمها لانهما التهمت امام المانيا، اما بالنسبة لليابان فانها المرة الاولى التي تحصل فيها لنهائي بطولة كرة القدم في الالعاب الآسيوية.

## سيدات كوريا الشمالية يجرنز الذهبية

بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: احرز منتخب كوريا الشمالية للسيدات ذهبية مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة في بوسان الجمعة. وتصدر المنتخب الكوري الشمالي ترتيب المسابقة التي اقيمت بشكل دوري بمشاركة 6 منتخبات برصيد 13 نقطة من 4 انتصارات وتعادل واحد.

## كاراتييدو الشيشة ميساء: لقد بذلت قصارى جهدي

بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: اكدت الشيشة ميساء بنت محمد كريمة ولي عهد دبي وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم بانها بذلت قصارى جهدها خلال مباراتها مع منافستها اليابانية اميكو هونما لكنها خسرت المواجهة في النواهي الاخيرة وقالت الشيشة تاهلت للدور قبل النهائي في كأس العالم 2002 التي شاركت بوسان الجمعة. وقالت الشيشة ميساء في تصريح لوكالة فرانس برس، «عندما انتهت المباراة عثت لحظات طيرة بانتظار النتيجة». وأضافت: «نظرت الى لوحة النتائج وكنت اعتقد بانني سافوز بالمباراة، على اى حال لقد بذلت قصارى جهدي لكنني خسرت في النهاية». وكانت النتيجة متعادلة 3-3 قبل عشر ثوان من نهاية المباراة لكن اليابانية نجحت خلالها في تسجيل نقطتين لتسجم المباراة في مصلحتها.



كليسرتز

## كأس الامارات الوصل والشارفة واتحاد كلباء الى ربع النهائي

دبي - أ ف ب: تاهلت فرق الوصل والشارفة واتحاد كلباء الى الدور الثاني (ربع النهائي) من مسابقة كأس الامارات لكرة القدم بعد فوزها على التوالي على الجزيرة الحمراء (4-صفر) وعمان (2-5) والرمس (2-صفر) في ختام الجولة الخامسة من الدور التمهيدي.

على التوالي، سهلة قياسا على عروضه المتواضعة في الدورين الاول ونصف النهائي. وقد استغل النجمة غياب عدد كبير من لاعبي التضامن بعد الاستغناء عن بعضهم ووجود البعض الاخر مع منتخب لبنان في كوريا الجنوبية، فحقق فوزا سهلا، ثم مهد امام العهد الاول، وفاز على الانصار ببركلات الترجيح و2-2 بعد تعاليلهما صفر-صفر في نصف النهائي، بينما تعادل العهد مع الرابعا الدولي الحارس عبد طافع والمدافع حسن الحسيني ولاعبا الوسط عباس عطوي ويحيى هاشم بعد مشاركتهم مع منتخب لبنان في دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة في مدينة بوسان الكورية الجنوبية.

## اسيايد 2002 ملاكمة: الفلسطيني ابو كشك يحزر برونزية وزن 71 كلف

بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: احرز الفلسطيني منير ابو كشك برونزية وزن 71 كلف في مسابقة الملاكمة بخسارته امام الكوري الجنوبي كي سوو تشوي بقرار من الحكم الجمعة في دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة المقامة حاليا في بوسان. واوقف الحكم المباراة في الجولة الثانية لعدم التكاؤف. وهي الميدالية الاولى للفلسطينيين في تاريخ مشاركاتهما في الالعاب الآسيوية اعتبارا من عام 1990.

## يد: كوريا الجنوبية الى النهائي على حساب قطر

بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: خرج المنتخب القطري بصعوبة من الدور نصف النهائي بخسارته امام كوريا الجنوبية 30-31 (الشوط الاول 14-16) الجمعة ضمن دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة في بوسان. وتلعب كوريا الجنوبية في النهائي الاحد مع الكويت او اليابان، وصمد المنتخب القطري في الشوط الاول وخرج متخفا بهدفين، لكن الكوريين سيطروا مطلع الشوط الثاني ووسعوا الفارق الى ستة اهداف 25-19. قبل ان يقلصه القطريون الى هدفين قبل دقيقتين من نهاية المباراة 31-29، ثم الى هدف قبل دقيقة واحدة 30-31. وسنحت فرصة ذهبية لناصر سعد لاندراك التعادل لكنه سدده في الحارس لتنتهي المباراة بفوز الكوريين. وبرز صالح برهان التركي في صفوف القطريين وسجل 9 اهداف الى جانب احمد سعد صاحب ثمانية اهداف، و اضاف ناصر سعد 4 اهداف، وكل من سعد السعد ومحمد عيد ومحمد سعد (2)، وكل من حسين يوسف ومبارك بلال العلي ومشعل مبارك (1). وفي صفوف الكوريين برز ون تشول بايك بتسجيله 16 هدفا، و اضاف سونغ ابل هو انغوبو (4)، وكل من مين تشول بارك وتاي وان كيم وكيونغ شين ييون (3)، وكل من سيونغ سيك ليم وجاي وو لي (1).

## تايكواندو: خروج اليميني محمود والسعودي العزيزي من ربع نهائي وزن تحت 58 كلف

بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: خرج اليميني انس محمود والسعودي محمد العززي من الدور ربع النهائي لوزن تحت 58 كلف في مسابقة التايكوندو بخسارة الاول امام الهندي سوريندرا بنداري، والثاني امام الكوري الجنوبي داي ريوغ كيم الجمعية في دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة المقامة حاليا في بوسان. وفاز محمود على مينغ كين ونونغ من كونغ ونغ في الدور الاول، وعلي المنغولي بيباميدورج في الثاني، فيما تغلب العزيزي على الاندونيسي ساتريو ردهاني في الدور الاول، وعلى الاردني محمد ابو زاغة في الثاني. وخرج البحريني محسن على من الدور الثاني بخسارته امام الايراني بهژاد خودداد صفر-7، والكويتي سلطان المطيري بخسارته امام الازبكستاني ادوارد خيغاي، والقطري عبد الكبير طمان بخسارته امام الكوري كيم. وخرج الفلسطيني مرعي ضبايا من الدور الاول بخسارته امام الايراني خودداد.

## كاراتييدو: ذهبية للكويتي محمد وزن تحت 75 كلف

احرز الكويتي احمد منير فقير محمد ذهبية وزن تحت 75 كلف في مسابقة الكاراتييدو بفوزه على الايراني جاسم فيشكاى مودامي في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة في بوسان الجمعة. وقال البرونزية كل من الكوري الجنوبي بيونغ تشول كيم وكيت سيونغ توغ من بروناي.

## ووشو: خروج اللبناني ياسين من ربع نهائي وزن 56 كلف

خرج اللبناني يونس ياسين من الدور ربع النهائي لمسابقة الووشو بخسارته امام التايلاندي سانتشاشا تشومبويونغ صفر-2 ضمن دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة في بوسان الجمعة.

## مضرب: الازبكستانية تولياجانوف تحرز ذهبية الفردي

بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: احزرت الازبكستانية ايرودا تولياجانوفالجمعة ذهبية الفردي في مسابقة كرة المضرب بفوزها على التايلاندية تامارين تاناسوغان 6-1 و6-3 في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة في بوسان الجمعة. وقالت البرونزية كل من اليابانية شينويو اساغوي والكورية الجنوبية ييون جيونغ تشو. وهو اللقب الاول الذي تفوز به تولياجانوف منذ ان توجت بطلة لدورة فيينا العام الماضي محرزة باكرة القاها، وقالت تولياجانوف: «انه احد انتصاراتي، كنت العب من اجل بلدي وليس سمعتي الشخصية وانا سعيدة». وأضافت تامارين لاعبة جيدة لكنني لم افسح لها المجال لكي تفرض ابقاها على المباراة». وبعد ان تبادلت كسر الارسال مع تاناسوغان في مطلع المباراة فازت تولياجانوف بثمانية الشواط متتالية. وتقدت تولياجانوف 3-صفر بسرعة في المجموعة الثانية بعد ان كسرت ارسال منافستها في الشوط الثاني. ولمرة الثانية لم يتيسم الحظ لتاناسوغان التي خسرت نهائي السيدات الاخيرة في بايكون على ارضها وامام جمهورها امام الاندونيسية يايوك بازوكي. وقالت تاناسوغان: «لعبت تولياجانوف جيدا خصوصا النقاط الهامة وكان ارسالها راعا واعتقد بانها تستحق الفوز».

## بطولات التنس العالمية كليسترز تتقدم في بطولة فيلدرشتاد

فيلدرشتاد (المانيا) - رويترز: تاهلت اليلجيكية كيم كليسترز لدور الثمانية في بطولة فيلدرشتاد للتنس للسيدات بل ألمانيا بعد فوزها على الكرواتية ايفا مايولي. ففي الدور الثاني من البطولة البالغ مجموع جوائزها 625 الف دولار فازت المصنفة السادسة كليسترز على مايولي غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-1 و6-2، وفي الدور الثاني ايضا فجرت الروسية غير المصنفة ايلينا ديمنتيفا مفاجأة عندما هزمت المصنفة السابعة السويسرية مارتيئا هيغيس 6-1 و6-1.

وبسبب هذه الهزيمة ستراجع هيغيس في قائمة التصنيف الدولية الجديدة المقبلة التي ما بعد المركز العاشر لأول مرة منذ ستة اعوام، واثر مفاجأة اخرى فازت السويسرية ميريام كانانوفبا غير المصنفة على المصنفة الرابعة اليلجيكية جوستين هيان 5-7 و6-4 و6-4. وتاهلت المصنفة الخامسة الفرنسية ايلينا موريسمو لدور الثمانية اثر فوزها على لاعبة لوكسمبورغ ان كويمر بسهولة بنتيجة 6-1 و6-2 في الدور الثاني.

## بطولة ليون تأهل ثلاثة من الفرنسيين

ليون (فرنسا) - أ ف ب: تاهل ثلاثة من الفرنسيين في الدور ربع النهائي من دورة ليون الفرنسية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 761 الف دولار. في الدور الثاني، فاز الفرنسي نيكولا اسكوديه على الروسي يفغيني كافالنيكوف المصنفا ثانيا 6-7 (5-7) و6-4، والفرنسي سيباستيان غروجان الثالث على البرازيلي اندري سا -صفر و6-1، والفرنسي بول هنزي ماتيو على السويسري توماس يوهانسنسون الرابع 5-7 و6-6 (7-5) ثم

بالانسحاب. وكان ارنو كليمان سبق مواطنيه الثلاثة في ربع النهائي بفوزه على التشيلي فرناندو غونزاليز السادس 6-4 و6-3. وفاز ايضا السويدي يوناش جيوركمان على اليلاروسي ماكس ميريني السابع 6-3 و6-4، والبرازيلي غوستافو كويرتن على السويسري مارك روسيه 7-6 (5-7) و6-7 (5-7)، فاكملت عقد لاعبي الدور ربع النهائي بعد تأهل الروسي مارات سافاين المصنفا اول والدماركي كريستيان بليس.







# المحللون يتساءلون عن مدى قدرة الدولار على مواصلة تجاهل قوانين الجاذبية

لندن - «القدس العربي»:

وسط اجواء التكهنات المحيطة حول الآثار الاقتصادية المتوقعة للحرب التي تستعد الولايات المتحدة لشنها على العراق يستمر النقاش بين الاقتصاديين والمصرفيين والمستثمرين حول ما اذا كان بإمكان الدولار مواصلة تجاهل قوانين الجاذبية والمحافظة على قوته ازاء بقية العملات اذ انه سيشهد موجة هبوطية طالما توقفها الكثير من المحللين حتى قبل ان تبدأ واشنطن بقرع طبول الحرب. فتمتد شعور كثيرة بتنبأ محللون في اسواق العملات بان العملة الامريكية ستهبط حتما وينسب لتراوح بين عشرة وعشرين بالمئة مقابل العملات الرئيسية بالعالم لان النمو العاصف للاقتصاد الامريكي والذي استمر طيلة العقد الماضي تقريبا لا يمكن ان يتواصل، ولان ميزان الحسابات الجارية الامريكي يسجل عاما بعد آخر عجزا هائلا يتوقع ان يصل بالعام الحالي الى حوالي 500 مليار دولار، مما يعني ان موازنته تتطلب تدفق استثمارات اجنبية الى امريكا بمعدل 1,7 مليار دولار في كل يوم عمل.

ويؤيد هؤلاء ان مثل هذا الامر غير ممكن في وقت تتزايد فيه مخاوف المستثمرين الاجانب من وقوع الاقتصاد الامريكي مرة اخرى في براثن تباطؤ اقتصادي لا احد يدري متى سيستمر.

وعجز ميزان الحساب الجاري الامريكي ليس جديدا، بل هو مستمر منذ حوالي عقدين، وهذا يعني انه على امتداد عشرين عاما كان الامريكيون يستهلكون من السلع والخدمات اكثر مما ينتجون، وبالتالي كانوا يخرجون من امريكا اموالا اكثر مما يدخلون اليها. اما كيف كان ذلك ممكنا ففسره ان غير الامريكيين كانوا يدخلون الى امريكا اموالا للاستثمار فيها سواء بشكل وادع مصرفية او لشراء اصول امريكية (عقارات، اسهم، سندات، الخ) ولتقحم بقوة اقتصادها وتوقعهم لاستمرار تناميها بالمعدلات العالية التي كان يحققها.

وبالفعل شهدت العملة الامريكية منذ بداية العام الحالي هبوطا عاما بنسبة 5,7% غير ان هذه النسبة اقل بكثير مما كان (وما زال) كثير من الاقتصاديين يتوقعونه (بين عشرة وعشرين بالمئة).

ومؤخرا حذر صندوق النقد الدولي من استمرار وجود فجوة بين الطلب الفعلي على السلع والخدمات بالولايات المتحدة وبين الانتاج الفعلي لهذه السلع والخدمات (وهي الفجوة التي يتم سدها بالاستيراد) وقال انه من الصعب مواصلة هذا الوضع غير المتوازن الذي يهدد بمخاطر لزام وبقيمة ايلة عملة.

وتراجع نتيجة اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، اكثر فأكثر نتيجة الانفجار على الناقله «ليمبورغ» بعد عامين على الاعتداء الذي استهدف المدمرة الامريكية «كول» واسفر عن مقتل 17 امريكي في مرفأ عدن.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 وسعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وحتى في وقت تتزايد فيه مخاوف المستثمرين الاجانب من وقوع الاقتصاد الامريكي مرة اخرى في براثن تباطؤ اقتصادي لا احد يدري متى سيستمر.

وعجز ميزان الحساب الجاري الامريكي ليس جديدا، بل هو مستمر منذ حوالي عقدين، وهذا يعني انه على امتداد عشرين عاما كان الامريكيون يستهلكون من السلع والخدمات اكثر مما ينتجون، وبالتالي كانوا يخرجون من امريكا اموالا اكثر مما يدخلون اليها.

وعجز ميزان الحساب الجاري الامريكي ليس جديدا، بل هو مستمر منذ حوالي عقدين، وهذا يعني انه على امتداد عشرين عاما كان الامريكيون يستهلكون من السلع والخدمات اكثر مما ينتجون، وبالتالي كانوا يخرجون من امريكا اموالا اكثر مما يدخلون اليها.



سفينة قطر تسحب ناقلة النفط الفرنسية المعطوبة

ان ترى الاجراءات التي سيتخذها اليمن لحماية السفن» معتبرا ان «المخاطر ستتراوح»، ويطلب من الشركات المعنية قامت السلطات اليمنية بتعزيز التدابير الامنية قرب ميناء الشحر والشحرا دوريات بحرية وثلاث مروحيات مرابية مدخل البناء منذ الاربعة.

حسب ما أعلن مسؤول نفطي يمني، وأضاف بلفد اتخذنا التدابير الضرورية لتتم عملية التحميل بكل امان». ومنذ 1995 يطبق اليمن حيث خطف اكثر من مئتي اجنبي منذ 1993 على ايدي قبائل، برنامجا لتصحيح اوضاعه الاقتصادية ووضعه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

تراجع نتيجة اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، اكثر فأكثر نتيجة الانفجار على الناقله «ليمبورغ» بعد عامين على الاعتداء الذي استهدف المدمرة الامريكية «كول» واسفر عن مقتل 17 امريكي في مرفأ عدن.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 وسعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

ويعتمد الحكومة كذلك على دول خليجية عربية في توجيه السياحة والاستثمارات الى لبنان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويأمل لبنان ان يمكنه اجتماع باريس للمؤسسات والدول المانحة من الاقتراض بتكلفة اقل واحتواء الدين العام الضخم.

وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1513 و1514 ليرة للدولار عند الحد الأدنى لقطاع تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وساعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

ويعتمد الحكومة كذلك على دول خليجية عربية في توجيه السياحة والاستثمارات الى لبنان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويأمل لبنان ان يمكنه اجتماع باريس للمؤسسات والدول المانحة من الاقتراض بتكلفة اقل واحتواء الدين العام الضخم.

وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1513 و1514 ليرة للدولار عند الحد الأدنى لقطاع تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وساعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

ويعتمد الحكومة كذلك على دول خليجية عربية في توجيه السياحة والاستثمارات الى لبنان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويأمل لبنان ان يمكنه اجتماع باريس للمؤسسات والدول المانحة من الاقتراض بتكلفة اقل واحتواء الدين العام الضخم.

وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1513 و1514 ليرة للدولار عند الحد الأدنى لقطاع تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وساعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

ويعتمد الحكومة كذلك على دول خليجية عربية في توجيه السياحة والاستثمارات الى لبنان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويأمل لبنان ان يمكنه اجتماع باريس للمؤسسات والدول المانحة من الاقتراض بتكلفة اقل واحتواء الدين العام الضخم.

وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1513 و1514 ليرة للدولار عند الحد الأدنى لقطاع تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وساعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

ويعتمد الحكومة كذلك على دول خليجية عربية في توجيه السياحة والاستثمارات الى لبنان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويأمل لبنان ان يمكنه اجتماع باريس للمؤسسات والدول المانحة من الاقتراض بتكلفة اقل واحتواء الدين العام الضخم.

وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1513 و1514 ليرة للدولار عند الحد الأدنى لقطاع تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وساعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

الكلال - من عز الدين سعيد:

قد تتفاقم المشاكل الاقتصادية في اليمن الذي يعد من افقر دول العالم، في حال تأكدت فرضية الاعتداء في حادث الانفجار على متن ناقلة النفط الفرنسية «ليمبورغ».

وقال وزير النقل والشؤون البحرية اليمني سعيد اليافعي ان الشركات النفطية وشركات النقل البحري بدأت تتجنب الموانئ اليمنية منذ الانفجار الذي وقع الاحد الماضي على متن ناقلة النفط الفرنسية عندما كانت تستعد لدخول ميناء الشحر (جنوب شرق اليمن) على خليج عدن لتحميل نفط.

ويؤكد اليافعي ان هذه الشركات اتخذت هذا القرار بسبب مخاطر وقوع اعتداءات جديدة وضاعفة مسبالغ التامين منذ وقوع الحادث الاحد، ويرى المحققون الفرنسيون والامريكيون ان الانفجار عمل ارهابي على الأرجح.

في حال تأكدت هذه الفرضية فإن عواقبها ستكون كارثية على الاقتصاد في اليمن، الذي يعد من افقر دول العالم ويحظى اكثر من 75% من ايراداته من صادرات النفط. وقد حدد الارقام الرسمية ان قيمة الصادرات النفطية لليمن التي ينتج 475 ألف برميل نطف بلغت يوميا 3,1 مليار دولار في 2001 بينما بلغت صادراته غير النفطية 175 مليون دولار.

ويؤكد ممثل عن إحدى شركات النقل البحري تتولى شؤون عدة ناقلات للنفط، ان زيادة مبالغ التامين اضغاف والحق ضررا بصورة اليمن في الخارج حيث غالبا ما يعتبر هذا البلد ملجأ للاسلاميين والارهابيين..

وكان عشرات من المنصار اسامة بن لادن التي تتصدر اسرته من اليمن، اعتقلوا في هذا البلد منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

ويؤكد اليافعي ان هذه الشركات اتخذت هذا القرار بسبب مخاطر وقوع اعتداءات جديدة وضاعفة مسبالغ التامين منذ وقوع الحادث الاحد، ويرى المحققون الفرنسيون والامريكيون ان الانفجار عمل ارهابي على الأرجح.

في حال تأكدت هذه الفرضية فإن عواقبها ستكون كارثية على الاقتصاد في اليمن، الذي يعد من افقر دول العالم ويحظى اكثر من 75% من ايراداته من صادرات النفط. وقد حدد الارقام الرسمية ان قيمة الصادرات النفطية لليمن التي ينتج 475 ألف برميل نطف بلغت يوميا 3,1 مليار دولار في 2001 بينما بلغت صادراته غير النفطية 175 مليون دولار.

ويؤكد ممثل عن إحدى شركات النقل البحري تتولى شؤون عدة ناقلات للنفط، ان زيادة مبالغ التامين اضغاف والحق ضررا بصورة اليمن في الخارج حيث غالبا ما يعتبر هذا البلد ملجأ للاسلاميين والارهابيين..

وكان عشرات من المنصار اسامة بن لادن التي تتصدر اسرته من اليمن، اعتقلوا في هذا البلد منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

ويؤكد اليافعي ان هذه الشركات اتخذت هذا القرار بسبب مخاطر وقوع اعتداءات جديدة وضاعفة مسبالغ التامين منذ وقوع الحادث الاحد، ويرى المحققون الفرنسيون والامريكيون ان الانفجار عمل ارهابي على الأرجح.

في حال تأكدت هذه الفرضية فإن عواقبها ستكون كارثية على الاقتصاد في اليمن، الذي يعد من افقر دول العالم ويحظى اكثر من 75% من ايراداته من صادرات النفط. وقد حدد الارقام الرسمية ان قيمة الصادرات النفطية لليمن التي ينتج 475 ألف برميل نطف بلغت يوميا 3,1 مليار دولار في 2001 بينما بلغت صادراته غير النفطية 175 مليون دولار.

ويؤكد ممثل عن إحدى شركات النقل البحري تتولى شؤون عدة ناقلات للنفط، ان زيادة مبالغ التامين اضغاف والحق ضررا بصورة اليمن في الخارج حيث غالبا ما يعتبر هذا البلد ملجأ للاسلاميين والارهابيين..

وكان عشرات من المنصار اسامة بن لادن التي تتصدر اسرته من اليمن، اعتقلوا في هذا البلد منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

ويؤكد اليافعي ان هذه الشركات اتخذت هذا القرار بسبب مخاطر وقوع اعتداءات جديدة وضاعفة مسبالغ التامين منذ وقوع الحادث الاحد، ويرى المحققون الفرنسيون والامريكيون ان الانفجار عمل ارهابي على الأرجح.

في حال تأكدت هذه الفرضية فإن عواقبها ستكون كارثية على الاقتصاد في اليمن، الذي يعد من افقر دول العالم ويحظى اكثر من 75% من ايراداته من صادرات النفط. وقد حدد الارقام الرسمية ان قيمة الصادرات النفطية لليمن التي ينتج 475 ألف برميل نطف بلغت يوميا 3,1 مليار دولار في 2001 بينما بلغت صادراته غير النفطية 175 مليون دولار.

## الهند تستأنف تصدير القمح للعراق

بومباي-رويترز: قال تجار الجمعة ان من المقرر ان تستأنف الهند صادراتها من القمح للعراق بشحنة من 20 الف طن في وقت لاحق هذا الشهر.

وكان العراق قد رفض شحنات لاعتبارات تتعلق بالجودة في العام الماضي مما ادى لتوقف صادرات الهند للعراق.

وقال آر. كيه جان مدير شركة برانكا اوفسرير الهندية لرويترز «لا اعتقد اننا سنواجه اي مشكلة في العراق الآن». وأضاف ان الشركة حلت مشكلة الجودة بتوريد القمح من ولايات خالية من الاصابة بفطر معدي واقامت منشآت تنقية لازالة الشوائب من الحبوب.

وحصلت العديد من الشركات الهندية على عقود العام الماضي لتوريد 350 الف طن من القمح للعراق بمقتضى اتفاق مبدئية النفط بالغذاء بسعر 203 دولارا للطن شاملة تكاليف الشحن. لكن العراق رفض الشحنات الهندية في ايار (مايو) عام 2001 قائلا ان القمح لا يطابق مواصفات الجودة.

واقامت الهند في وقت لاحق منشآت تنقية في العديد من موانئها لتخلص من الشوائب.

وقال جان ان شركته ستورد المزيد من القمح للعراق اذا قبل الشحنة الاولى. وجهزت الشركة طلبية مقدارها 70 الف طن. ويقول التجار ان صادرات القمح للعراق من الهند التي تملك مخزونا ضخما من الحبوب قدره 63 مليون طن ستدعم الصادرات.

ويستورد العراق نحو 3,3 مليون طن سنويا من القمح.

## رئيس البنك الدولي يبدأ زيارة لمصر

القاهرة- اف ب: وصل رئيس البنك الدولي جيمس وولفنتسون الجمعة الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء عاطف عبيد.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان محادثات وولفنتسون ستتناول «البرامج والمشروعات التي يمولها البنك الدولي في مصر». وأضاف ان رئيس البنك الدولي سيلتقي «ممثلين عن الهيئات المانحة ورجال الأعمال وممثلي المنظمات غير الحكومية لبحث مشروعات التنمية».

وكان مدير البنك الدولي لكل من اليمن ومصر وجيبوتي محمود ايوب اعلن الاربعة ان مصر بلغت البنك الدولي انها لم تحب حاجتها الى اي مساعدة مالية جديدة.

## استقرار الليرة اللبنانية وارتفاع الاسهم قبل اجتماع الفرانكوفونية

بيروت-رويترز: استقر سعر الليرة اللبنانية في الاسبوع المنتهي الجمعة قبل مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية الذي يأمل المتعاملون ان يهدد الطريق لاجتماع الجهات المانحة قد يعود على بلبنان بدعم مالي.

واضافوا انهم يأملون ان يوفر المؤتمر الفرصة لترئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك لتحصير تفاصيل اجتماع باريس المتوقع عقده في وقت لاحق هذا العام.

ويأمل لبنان ان يمكنه اجتماع باريس للمؤسسات والدول المانحة من الاقتراض بتكلفة اقل واحتواء الدين العام الضخم.

وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1513 و1514 ليرة للدولار عند الحد الأدنى لقطاع تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وساعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

ويعتمد الحكومة كذلك على دول خليجية عربية في توجيه السياحة والاستثمارات الى لبنان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويأمل لبنان ان يمكنه اجتماع باريس للمؤسسات والدول المانحة من الاقتراض بتكلفة اقل واحتواء الدين العام الضخم.

وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1513 و1514 ليرة للدولار عند الحد الأدنى لقطاع تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وساعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

ويعتمد الحكومة كذلك على دول خليجية عربية في توجيه السياحة والاستثمارات الى لبنان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويأمل لبنان ان يمكنه اجتماع باريس للمؤسسات والدول المانحة من الاقتراض بتكلفة اقل واحتواء الدين العام الضخم.

وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1513 و1514 ليرة للدولار عند الحد الأدنى لقطاع تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وساعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

ويعتمد الحكومة كذلك على دول خليجية عربية في توجيه السياحة والاستثمارات الى لبنان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

ويأمل لبنان ان يمكنه اجتماع باريس للمؤسسات والدول المانحة من الاقتراض بتكلفة اقل واحتواء الدين العام الضخم.

وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1513 و1514 ليرة للدولار عند الحد الأدنى لقطاع تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار.

وساعدت المؤسسة بنجح اليمن بضمنوا الان من ببلادهم قسيل ان ياملوا بانعاش قطاع السياحة.

وتأمل الحكومة ان يساعدها بيع اصول حكومية مثل تراخيص شركتين للتليفون المحمول وتشديد الاتفاق العام على التعامل مع الدين العام البالغ نحو 29 مليار دولار.

## سوليدير تبدأ تنفيذ مشروع السوق في 2003

بيروت-رويترز: قالت شركة سوليدير العقارية اللبنانية الجمعة انها تعزز البدء في تشييد مشروع السوق في وسط بيروت والذي يتكلف 100 مليون دولار في العام المقبل.

وقال منير دويدي مدير عام سوليدير لرويترز ان الشركة تستعد لبناء مشروع السوق وانها في انتظار التراخيص التي تستمر في الاشهر القليلة المقبلة. وأضاف ان من المتوقع ان يكتمل المشروع في 24 شهرا وان عملية البناء ستبدأ على الأرجح اوائل عام 2003.

وقالت مصادر من قطاع السيارات هذا الاسبوع ان مجموعة شغفيا اوتوموتيف اندستري، وهي ثالث اكبر شركة لصناعة السيارات في الصين، وافقت على الاستثمار في مشروع مع دايو لتقوده جنرال موتورز.

ومن المتوقع ان تزيد مبيعات السيارات بنسبة 40 في المئة في الصين هذا العام لتصل الى مليون سيارة لأول مرة.

وقال المحللون الجمعة ان قوة دايو في انتاج السيارات الصغيرة ستكون مبيعات جنرال موتورز هناك.

وافقت جنرال موتورز، اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم، في نيسان (ابريل) الماضي على دفع 251 مليون دولار مقابل حصة 42,1 في المئة في المشروع المشترك مع دايو الذي سيمتلك ثلاثة من مصانع السيارات في كوريا الجنوبية.

وتصدر دايو السيارات الصغيرة للصين، ومصنع كوسان التابع لدايو في جنوب غرب كوريا الجنوبية والقادر على انتاج 220 الف سيارة صغيرة سنويا احد هذه المصانع الثلاثة التي شاركت جنرال موتورز في شرائها.

وباعت جنرال موتور اكثر من 47 الف سيارة في الصين خلال النصف الاول من هذا العام اي نحو ثلاثة اضعاف حجم مبيعاتها في العام السابق رغم المنافسه الضارية.

وافقت جنرال موتورز، اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم، في نيسان (ابريل) الماضي على دفع 251 مليون دولار مقابل حصة 42,1 في المئة في المشروع المشترك مع دايو الذي سيمتلك ثلاثة من مصانع السيارات في كوريا الجنوبية.

وتصدر دايو السيارات الصغيرة للصين، ومصنع كوسان التابع لدايو في جنوب غرب كوريا الجنوبية والقادر على انتاج 220 الف سيارة صغيرة سنويا احد هذه المصانع الثلاثة التي شاركت جنرال موتورز في شرائها.

وباعت جنرال موتور اكثر من 47 الف سيارة في الصين خلال النصف الاول من هذا العام اي نحو ثلاثة اضعاف حجم مبيعاتها في العام السابق رغم المنافسه الضارية.



مسامحة من رسام الكاريكاتير المغربي عبد القادر شوي

# منطق القوة والجهل يدخل حكامنا العرب بيت الطاعة

الماضي، اقل إجحافاً من الافغان والامريكي في حقهم، فقد سدت في ذلك العهد الثاني للولايات المتحدة هو الاسلام وبلاد المسلمين حيث الثروات والمياه وبحار البترول وسوق السلاح الخردلة الذي لا يتعدى مده مدنى الافاق القصيرة لستورديه، وهم يعلمون ان ما يشترتون مصمم بحيث لا يصيب مرامه الى ذلك الجسم المعطل (اسرائيل) الذي زعمه في جسم الامة المعاني التي ما فتئت تحاول لفظه بين الحين والآخر مما جعله خميرة عكنة وبؤرة توتر في المنطقة وتسابقا لشراء اسلحة سلاح مستم من وجوده المخازن الأمريكية، وربما تنتهي صلاحيته وفعاليتها قبل ان تفتتح صنائيقه، لم نزله في فعاليات في فلسطين او السودان او الجولان.

اعتقد الكثيرون في غفلتهم الدائمة ان امريكا ستفي بما وعدت به في إعمار افغانستان، ولكنها تركتها بقايا دولة من القرون الوسطى كما تركت قبلها اتحاد الجمهوريات اليوسلافية خراب يتفك في اليوم والدمار، وهي الان تدق طبول الحرب وتشترحل اسلحة دمارها الشامل نحو العراق، اصبحت هذه الدولة العترة رمزاً للشؤم، تحمل علماً في القوت والدمار ايتم حلت كثثور في مستنوع الخرف،

ولم تعد رمزاً للديمقراطية التي تشدق بها المتفقون أو هموناً بها ردحا من الزمان. ماهي جنتهم الموعودة تسقط في أكثر من امتحان، وقد لغت في إمتحانها الأخير كل المواثيق الدولية والعرف الإنساني معا.

والآن وقد استشعرت كل دول العالم خطورة الولايات المتحدة علي السلام والأمن العالميين يقف الحكام العرب في صف الحلاق ينتظرون الدور بكل بلاهة بعد ان تسابقوا لتأييد الحرب ضد الشعب العراقي الشجاع الصبور، ففي منعتهم منعتهما وفي مهانتهم وذلتهم مهانتنا وذلك لانتعاف علي القانون لتنفيد أجندة سوية لا علاقة لها بالقانون الدولي او ميثاق المنظمة، ونعاماتنا العربية تعلم هذه الحقيقة أيضاً، ولكنها تعلم ان اقرب الطرق الي النجاسة هي دفن الرؤس في الرمال وإسداء النصيحة للعراق بالإنزاع بقرارات الشرعية الدولية!، ولكن يبدو ان الرمال هذه المرة لن تكون كافية لدفن الهامات المطاطة أصلاً، فراعي البقر الأمريكي عازم في راي وحميا يبدو لإخضاعهم جميعاً وإدخالهم لنبيت الطاعة الي الإيب.

**خضراء عباس كروم كاتبة وقانونية سودانية**

## من قتل كليبر؟

**الاستاذ رئيس التحرير**  
تحية طيبة وبعد،  
تحضرني قبل ان ابدأ رسالتي طرفة وشر البلية ما يضحك: ان مدرساً للتاريخ سال تلاميذ فصله من قتل كليبر فاجاب الاول والله ما ادري فسال الاخر حتى كل تلاميذ الفصل فما اجاب احد فاخذت عليهم وخرج مسرعاً الي مدير المدرسة وقال له لا احد بفضلي يعلم اجابة السؤال من قتل كليبر فقال كيف هذا وذهب المدير معي الي الفصل وقال للتلاميذ يالا يا شطار مين اللي قتل كليبر فثابت الحملة الغرضية علي مصر بعد رجوع نابليون فلم يجب احد فآخذ المدير بيد المدرس وذهب الي ناحية من الفصل وقال له انت متأكد ان اللي قتل كليبر من الفصل ده.

تحمل هذه الطرفة الكثير من المعاني وتوضح الي حد بعيد ما آلت اليه الأحوال في جميع اقطارنا وتقال ايضا نفس الطرفة وبطرق اخرى في معظم بلدانا، وما قصده من سرد ذلك ليس

موقف مدير المدرسة ولا المدرس ولكن موقف التلاميذ فأكثر من انكسرت عليه ما يضحك: ان قوله فالآلام كثيرة والنجيحات زادت ان الجسد ولم تكن نحن الشعوب فسقطني طوال حياتنا ندافع الاسلحة قصيرنا، والاسلحة سر من اسرار الدولة لا يعلم صفتها الا الله. تستخدم في الاحتفالات ومعا اهل فلسطين.. فنحن أمة واحدة وقطع غير العار الخ.. بالبحوث العلمية.. انت تريد ان تعلمك اسلحة الدمار الشامل.. فمناحيرنا يا صغارنا ما هذا الهوان ولماذا وصلنا الي هذا الدرک الاسفل من الانحطاط ما نذهب نحن الشعوب.. انا نهيبت الي المسجد انت اراهي ابى اوال ثانيما تسمع خطيب المسجد يكيل لك الانهاسات.. ولي عليكم ولولا انتم زفت وقطان ما كان ليقودنكم الخطيب يقصد زعمائنا.. رغم ان الخطبة موقعة ومكتوبة في امن الدولة.. وما المطلوب يا شيخنا الكريم المطلوب ان

## اسباب ومعيقات عدم اندماج الجالية المغربية بهولندا

يعا ان الجيل الاول من المهاجرين المغاربة قد برزوا للاضواء وتمهيش وضعهم وصحية لسياسة النظام التي جعلته ايمها جاهلا فانه نازل معزولا حتى باللون المستنقيد له وانحصر تفكيره في العمل والمال والعودة للوطن لتربية الابناء وانجابهم وتوفير لقمة عيش لهم ولكل العائيلة من خلال العملة الصعبة التي سيجلبها بوفرة ساعديه، ونظرا للمشاكل التي واجهها هؤلاء المهاجرين وخاصة بؤرة هولندا فقد توترت واشتت مؤسسات ولجان الساندة كتنظيمات تدافع عنهم كقطة اجتماعية خاصة تكون لتقايات تراهم مجرد عمال مؤقتين لا تأثير لهم على استراتيجياتهم واهدافهم، كما ان الأحزاب والتنظيمات السياسية تعاملهم معاملة الغنثائية وكثير مواطنين هولنديين فلا حق لهم في المشاركة السياسية، مما ساعد على جلب العائيلة والمالية ومحبتي مجرد عمال بيد ارباب العمل وهم الحق في طرفهم او الاحتفاظ بهم، مما انكسر سلبا على وضعية المهاجرين وتعرضوا لكل اشكال الاستغلال والاحتقار، وجردوا عنصريين من حيث السكن والعناية الصحية والتعليم والعدالة الاجتماعية، والوضعية القانونية وظروف العمل، الامر الذي حرك شعور بعض الاوساط الشيعية والمسيحية فظهرت لمساندة العمال الاجانب بإستخدام BAK ولجنة لجندية العمال الايمان بروتردام وكان اغلب اعضاء هذه المؤسسات من رجال التعليم والساعدين الاجتماعيين ورجال الكنائس والطلبة، ويكون هذه اللجنة غير قادرة على فهم واستيعاب مشاكل هذه الجالية، اضافة الي المشاكل المتفشمة حيث الطرد والبطالة التي توسعت بصغوف هؤلاء ناهيك عن الشروط التعسجية التي وضعتها السلطات الهولندية للحصول على رخصة الإقامة ثم التخليقة التي تدعي الجمعية العمالية الهولندية هولندا التي تأسست يوم 13 سبتمبر 1975 كإطار للضمان ضد كل من تصرفات القنصلية المغربية مع مسألة الحصول على جواز السفر وغيره من المشاكل مع جالياتها، وقد قوانين هولندا المتعصبة والمفرقة لسبقت الجالية حيث الاقصاء والتهميش، فارتكزت مبادئ العمال المغاربة بهولندا على اربعة منها: الجماهيرية والديمقراطية والتقدمية

الاستقلالية وتمكنت هذه الجمعية من تحقيق بعض مطالب الجالية وحقوقها، واستطاعت عقد اجتماعاتها تحتفلها الندوات والعروض والمؤتمرات فكان مؤتمرها الاول والثاني خلال حقبة تاريخية امتدت من التأسيس سنة 1975 حتى سنة 1985 بالمواوزة مع تشديده سياسة الدخول والاقامة التي سطرناها للحكومة الهولندية منذ التوقيف الرسمي لاستيراد اليد العاملة الاجنبية في منتصف السبعينات ثم خطة لاعادة عودة المهاجرين الي بلدانهم الاصيلة.

وبما ان الفخاق الاولى للجالية المغربية بهولندا لم تجد راحتها بوطنها الاصلي المغرب فانها اضطرت الي تغيير نظرتها للمنظمة في العودة حيث طمحت الي الاستقرار وحق الحصول على المواطنة، مما ساعد على جلب العائيلة والمالية وهدد بالخطر للتحقق الجدد يعانون من الازمة والجهل بل تلقوا تعليميا في مختلف الاسلاك الدراسية بوطنهم الاصلي نظرا لتغيير الظروف الذاتية واللغوية، هذا ما اثر ايجابيا على العمل النضالي بالخارج حيث تطور مطلب جمعية العمال المغاربة بهولندا الي حلم الاستقرار بالوطن ان اصبحت الجالية تشكل جزءا لا يتجزأ من المجتمع الهولندي لذا ركزت المرحلة المتقدمة من العمل والنضال الجمعي حول مشاكل التعليم والشباب والنساء والثقافة والمساواة في الحقوق ومحاربة العنصرية واستكمال اهداف الجمعية انطلاقا من منظور واقعي وارتباطا بالهيموم والمشاكل المموسة للجالية المغربية ومعاليتها. ان الجزء الكبير من هذا العلم لم يتحقق لاسباب متعلقة اولا بإرسال اليد العاملة المغربية لعمالة المملة في الودايات التي تدعي الدفاع عن الجالية في الوقت الذي تقف فيه ايدى ورضاع الجالية، ثم ثانيا كون النخبة التي تدعي المعرفة قد هيمت على جمعية العمال المغاربة بهولندا وركزت عطاءها في المسائل السياسية سواء حول وضعية البلد المستضيف من انتخابات الجمعيات ومؤسساته او حول البلد الاصلي حيث غياب الديمقراطية وحقوق الاخوان وتكريمة النظام المستبد، ناهيك عن كون هذه النخبة لم تتم في واقع ديمقراطي يسوده الحوار والامانة والاحلاص والتواصل لتكون كذلك ان اذ

## بوش عندما يتنمرد

لم يبقه الاغراب.. ان في القدس و بغداد عني من انا اصداءه لم يبحصروا والخييل والسيوف والقنا والم والتراب كالجسد جرمي السننا غابت دني... ضاءت دني... والدور في الارهاب لااباب والابواب لم تزك لنا

الخيز امريكا وان الشرفيم قال: لا تخن الدين الله زكى.. ارسلنا النور امريكا.. سواد الليل طهرو اشعلا فالويل للعاصي فان السيف ما فوق الملا ايماننا الاقدار نحمو ما عفا ما حول ولا.. هذي هي ارادة الزمان.. لا حول ولا..

بوش انا شارون اعصاري العتيد ونحن من عنقنا نمزق الوجود بالنيران بالحديد ونشجع الجعيب.. والاعصاب كالجلد لطلما الولي يربد فليشهد الزمان والتوراة والعهد الجديد

**احمد منصور**  
شاعر من لبنان يقبع في باريس

## سوق عكاظ جديدة في الجامعة العربية

في اجتماع مؤتمر وزراء الخارجية العرب تقدم ستة شعراء عرب وفتل كل منهم قرب وزير خارجه بلده، والقي كل واحد منهم ارجوزه معددا مناب بلده فكانت: 1. قال البركاني: يا مرجحيا يا مرجحيا بضربة «بوشية» سوف تعز العربيا تحيل بغداد ومينها وما فيها بيابا خربيا لا حجرا يبقى على سوقها لا بشرأ لا حقلأ 2. مادها اسكوتينا بعلكه شيوخنا فيرجوع للصبيا ودها للسعودي: يا بوش يا كافر يا زنديق لا يأنيك من اصحابي قليب كل صفائكي وتراث كل عابد وهابي فلم اجد منك سخاع دم يلحق كالكلاب انذهب فانت بالثلاث طالق يا وحش الذناب 3. وقال المصري: نحن حماة النيل بل نحن بناء الهوم علما جمال حب العرب لم القلب بل مله الفم بغداد والخرطوم والدمع تجري في دمي اني للقدس الشريف ما حبيت انتمى

4- وقال الليبي: قد كتبت من اول عدنان ومن قحطان ووحدة قد رمتها مع سائر الاطوان نذمتوني هل انا احقم كل كالأبه الجربان روحوا فأفرقيا بها منطلق العنان 5. وقال اليمني: قد جئت من صنعاء ابغي رغبة الاطوان ادفع عن كل بلاد العرب ما ينز بالحاجان اذا نوع بوش اللعين نكبة الاطوان سارك المقات اسابع وابقى ثابت الجنان 6. وقال العراقي: شكراً لك يا اخوتي يا خير انساب العرب أموت في سوح الوغي وبين احشاء اللهب وجهتي مرفوعة تبقى وفي صدي غضب وانت يا جاري لا تكروني إذ بيننا الف نسب

## فيروس الشرق الاوسط وعبارة البلد الثاني

التعبير عن مشاعره الاخوية تجاه هذا البلد يقول: انا سعيد بوجودي في بلدي الشانين أو اتمنى الخير والازدهار لبلدي الثاني... قد تكون هذه العبارة من باب المجاملة أو قد تعبر بصدق عن مشاعر احدا. حقا ألا يشعرتنا هذا التعبير بالإقليمية؟ ولماذا لا نستعمل عبارة بلدي الآخر وليس عبارة بلدي الثاني حتى لا تكون هناك مفاضلة بين بلد أول وبلد ثان، وليعلم ان العرب بان كل البلاد العربية أو طائنا الأولى والأولى فقط. الشرق الاوسط كلمة تتردد في اعلامنا في صحننا، نردها كل يوم بدون ادراك لمولوها أو معناها. ان هاته الكلمة لها

يتطلع الصحافية لشرب دماثنا وميهانا. واهم تيهيانون لشرب مياه نهرالوزاني بلبنان، ويشمرون عن اقدامهم القفرة في قرب ليعسولها في نهري دجلة والفرات. وهذا الصمت العربي على كل هذه الجرائم والتلغعات الاستعمارية مخيف ومثير للحيرة. ما هذا الصمت؟ هل هو الهدوء الذي يسبق العاصفة، أم هو سكن الاحتضار لهذا الجسد العربي؟ أرجو أن لا نصمت كثيراً في انتظار العاصفة.. فقد تغلطنا هذه المرة إذا لم نتحرك لمواجهتها بمواقف حقيقية صامدة وبتراض عربي قوي يؤمن بعروبية

## تحية إلى عرب الخليج

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،  
نظمت فعاليات سياسية خليجية حملات توعبية تدعو مقاطعة البضائع الأمريكية وذلك في أعقاب الإضراب الإسرائيلي لمدن وقرى الضفة الغربية بدعم ومؤازرة من الإدارة الأمريكية وقد كشفت تلك الحملات فعالية اللجان الشعبية التي تشكلت على مستويات مختلفة لاستمرارية وغالبية المقاطعة الاقتصادية للشركات والمنتجات الأمريكية.. وقد بينت إحصائيات نشرت مؤخراً أن معدلات إستيراد البضائع الأمريكية لدول الخليج قد تناقصت بنسبة 30 % وان السلع والبضائع الأمريكية قد بقيت مكدة في الأسواق بعد ان عزف الناس عن

**بريد القدس**

**بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للراي الجري والمعلومة وتصحیح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحیفة في شتی المجالات، و«القدس العربي» ترغب بما يبعث به قراؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها، سعياً وراء الوصول إلى الحقيقة، على أمل تحویل هذه المساحة لمرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصدقاء الایجاز والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الإذراء والتعريض بالأخريين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحیح، وتزويد الجريدة بال عنوان ورقم الهاتف للاستفسار في حال الضرورة القانونية.**

عزت عبد السلام رسالة على البريد الالكتروني

**الوجه الصهيوني القبيح**

والتحريب والتدمير فمأذا بعد... هل يربيد سادة الديمقراطية والعدالة والحرية والإنسانية في العالم برهانا أشد سطوعاً على أن «إسرائيل»، وما هي الجريمة الأخيرة في خان يونس تروي الأذى وتسرع الأثر، وتبرهن بما لا يبرع مسجلاً للشك، أن «إسرائيل» مسجومة حتى النضاع، متعصفة حتى العظم... وإذا كان ثمانية عشر شهيدا «إسرائيل» مسجومة حتى النضاع، متعصفة حتى العظم... لا يمكن أن تعيب بغير الدم واللوع في الدم... ألم يبينوا بعد أن الجريمة قد تجسدت وتخصنت بهذه «إسرائيل» فكانت «إسرائيل» عنوان الجريمة والإرهاب في العصر الحديث..

بحر العذاب يطول ويمتد.. والتاريخ يكتب بعد اللغات ما يحدث ويجري بصريح العبارة.. شعب فلسطين يقف ليوواجه أعنى جريمة وأعنى إرهاب.. وعالم غريب يقف مكتوف الأيدي

**طلعت سقير دمشق**



